

مستوى الخدمات المقدمة للأطفال الأيتام المقيمين
بالمؤسسات الإيوائية وعلاقتها بمشكلاتهم السلوكية
إعداد

د. ريهام جلال دسوقي حجاج

مدرس بقسم إدارة المنزل والمؤسسات - كلية الإقتصاد المنزلي - جامعة المنوفية



مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية

معرف البحث الرقمي DOI: 10.21608/jedu.2021.99574.1486

المجلد الثامن العدد 38 . يناير 2022

التقييم الدولي

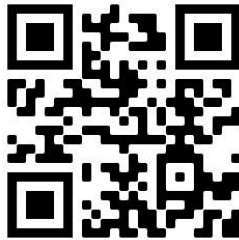
P-ISSN: 1687-3424

E- ISSN: 2735-3346

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري <https://jedu.journals.ekb.eg/>

موقع المجلة <http://jrfse.minia.edu.eg/Hom>

العنوان: كلية التربية النوعية . جامعة المنيا . جمهورية مصر العربية



مستوى الخدمات المقدمة للأطفال الأيتام المقيمين بالمؤسسات الإيوائية وعلاقتها بمشكلاتهم السلوكية

د. ريهام جلال دسوقي حجاج

ملخص البحث

❖ يهدف البحث بصفة رئيسية إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين مستوى الخدمات المقدمة للأطفال الأيتام المقيمين بالمؤسسات الإيوائية ومشكلاتهم السلوكية وذلك من خلال تحقق الأهداف الفرعية الآتية :- دراسة مستوى الخدمات المقدمة للأطفال الأيتام المقيمين بالمؤسسات الإيوائية بأبعادها (الرعاية الغذائية - الرعاية الصحية - الرعاية الإجتماعية والنفسية- الرعاية الثقافية والدينية) عينة البحث ، التعرف على المشكلات السلوكية بأبعادها (الإضطراب السلوكي- اضطراب التفكير- الإنسحاب الإنفعالي - اضطراب التواصل والكلام) لدى الأطفال الأيتام المقيمين بالمؤسسات الإيوائية ، تقييم العلاقة بين بعض متغيرات المستوى الإقتصادي والإجتماعي وكل من الخدمات المقدمة للأطفال الأيتام المقيمين بالمؤسسات الإيوائية بأبعادها والمشكلات السلوكية بأبعادها لديهم ، الكشف عن طبيعة الفروق بين الأطفال المقيمين بالمؤسسات الإيوائية عينة البحث في كل من الخدمات المقدمة بأبعاده والمشكلات السلوكية لديهم بأبعاده تبعا للجنس ، تحديد طبيعة الفروق بين الأطفال المقيمين بالمؤسسات الإيوائية عينة البحث في كل من الخدمات المقدمة بأبعاده والمشكلات السلوكية لديهم بأبعاده تبعا لمكان وجود المؤسسة ، الكشف عن الاختلافات بين الأطفال المقيمين بالمؤسسات الإيوائية عينة البحث في كل من الخدمات المقدمة بأبعاده والمشكلات السلوكية لديهم بأبعاده وفقا (سن الطفل- دوافع تواجد الطفل في المؤسسة - حالة الأب والأم - عدد السنوات التي يقضيها الطفل داخل المؤسسة) .

❖ وقد تم استخدام المنهج الوصفي والتحليلي حيث تكونت أدوات البحث من استمارة البيانات العامة واستبيان مستوى الخدمات المقدمة للأطفال الأيتام المقيمين بالمؤسسات الإيوائية بأبعاده ، استبيان المشكلات السلوكية للأطفال الأيتام بأبعاده . ثم طبقت أدوات البحث علي (100) طفل من الأطفال المقيمين بالمؤسسات الإيوائية .

❖ وأظهرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة احصائيا بين مستوى الخدمات المقدمة للأطفال الأيتام المقيمين بالمؤسسات الإيوائية بأبعادها

والمشكلات السلوكية لديهم بأبعادها وذلك عند مستوى معنوية 0,01 ، كما أسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المشكلات السلوكية للأطفال المقيمين بالمؤسسات الإيوائية في الريف والحضر وذلك عند مستوى دلالة 0.01 لصالح الأطفال المقيمين في المؤسسات بالحضر، بينما توجد فروق دالة احصائية في مستوى الخدمات المقدمة للأطفال بالمؤسسات الإيوائية في الريف والحضر عند مستوى دلالة (0.01) لصالح مؤسسات الحضر.

❖ وتوصى الدراسة :- المساهمة في تقديم رعاية نوعية للأيتام، سواء كانت هذه الرعاية مالية أو تعليمية أو إيوائية، والتعامل مع اليتيم معاملة خاصة عبر هذه الرعاية المساندة؛ حتى يتناسى قدر الإمكان موقف الحرمان الذي يعيشه ، الاهتمام بالأطفال الأيتام الذين يعيشون في مؤسسات الرعاية الإيوائية، عبر الأنشطة المساندة (التعليمية، والتربوية، والترفيهية)، مع الأخذ بعين الاعتبار المرحلة العمرية لليتيم، حيث إن الطفل اليتيم أقدر على التوافق مع أقرانه الذين يقاربونه في العمر.

❖ الكلمات المفتاحية:- مستوى الخدمات المقدمة بالمؤسسات الإيوائية - المشكلات السلوكية للأطفال الأيتام.

مقدمة البحث

تحتل رعاية الطفولة أهمية خاصة في الفكر الاجتماعي المعاصر ذلك أن الطفل هو المستقبل، وأي جهد يوجه لرعايته وحمايته هو في نفس الوقت تأمين لمستقبل الأمة وتدعيماً لسلامتها (بلال ، 2004 : 118). حيث يعد الأطفال مخزوننا هاما لمورد المجتمع البشرية ، وعائدا إستثماريا طويل الأجل وإذا ما أعددناهم إعدادا سليما في طفولتهم فإنهم يستطيعون المشاركة بفاعلية في تنمية بلادهم إجتماعيا وإقتصاديا . مما يجعل هؤلاء الأطفال عنصرا رئيسيا من عناصر تنمية المجتمع ، ويحتاج الأطفال الى أوجه العناية المادية والمعنوية ما يكفيهم لتلبية احتياجاتهم في فترات نموهم ليصبحوا أصحاء (شقير ، 2001 : 245) .

وتعتبر مرحلة الطفولة مرحلة هامة في حياة الفرد ، فمن خلالها تتكون وتنمو الشخصية ، ومن خلال الأسرة يبدأ في الإتصال والتواصل مع المحيط الخارجي ،

فهى مسئولة عن إكساب الطفل السمات والخصائص الإجتماعية التى يتفاعل بها مع المحيط الخارجى ، وترى الفلسفة التى تقوم عليها نظرية التحليل النفسى إن السنوات الأولى من عمر الفرد لها تأثير كبير فى تكوين شخصيته مستقبلا ، وفى تحديد سلوكه سواء كان سويا أم شاذا (منسى ، 2004 : 243). حيث تُعد الأسرة منظومة اجتماعية يتأثر بها الطفل منذ ولادته وقبلها، وفيها يتعلم لغة مجتمعه وثقافته، عاداته وقيمه واتجاهاته، وهى البيئة الأهم المسؤولة عن تنشئة الطفل ورعايته حيث يشبع من خلالها حاجاته المادية والنفسية والاجتماعية، فيشعر بالأمن والمحبة والاطمئنان، ويصبح أكثر توافقاً مع نفسه والآخرين . والتنشئة السوية تقتضى معايشة الطفل لوسط أسري سليم بوجود الأب والأم في جو مشبع بالحب والعطف والأمان، وإن علاقة الطفل بأسرته لها تأثير كبير على التطور النمائي للطفل (القمش والإمام، 2006، 26).

فالطفل كائن اجتماعي ينمو في إطار اجتماعي منذ اللحظة الأولى لنموه ويحتاج

إلى الرعاية، والنمو الاجتماعي للأطفال يحتاج إلى نظرة مستقبلية نستقرئ فيها المستقبل ونستطلع أفاقه (زهران، يسري، 2002: 43)، وشخصيته وتنشئة طباعه وعاداته وميوله واتجاهاته (دوام، 2009 : 6). وبما أن الطفل هو تلك الفرد الأقل قدرة على مجابهة تلك الظروف ، ويحتاج الى رعاية متعددة ويعتمد على غيره وخاصة أسرته ووالديه فى تلبية احتياجاته المادية والنفسية والتربوية ، فكيف اذا تعرض الطفل الى ضغوط كبيرة فى حال غياب البيئة الأسرية الطبيعية من أب وأم والحرمان منهم ، بل وإبداعهم فى مؤسسات رعاية بعيدا عن حضن العائلة (محمد، 2017 : 278).

وبما أن الطفل الأقل قدرة على مجابهة تلك الظروف ، وهو الذي يحتاج إلى

رعاية متعددة ويعتمد على غيره وخاصة أسرته وولديه فى تلبية احتياجاته المادية والنفسية والتربوية، فكيف إذا تعرض الطفل إلى ضغوط كبيرة فى حال غياب البيئة الأسرية الطبيعية من أب وأم والحرمان منهم ، بل و إبداعهم فى مؤسسات رعاية بعيداً عن حضن العائلة . وإن فقدان احد أفراد الأسرة وخاصة الوالدين يجعل الطفل يشعر بعدم الأمان وعدم الكفاية وعدم الثقة مما يجعله يبالغ فى تقدير المواقف التى يمر بها على إنها تمثل ضغوط ويشعر بعدم القدرة على مواجهة الضغوط مما يجعله أكثر قلقاً

ويبدأ (أي الطفل) في توقع الخطر والشرسواء لنفسه أو لأسرته ، ويمتد هذا القلق وتوقع الشر في الحاضر والمستقبل (الشريف ، 2002: 3) ..

وتعتبر مرحلة اليتيم من المراحل الحرجة التي يمر بها الأطفال (دون سن البلوغ) حيث يكونون بحاجة ماسة للرعاية الوالدية والأسرية ، لما لها من دور أساسي فاعل في البناء النفسي والاجتماعي لشخصياتهم في حاضرهم ومستقبلهم، ولما لها من أهمية في توافقهم النفسي والاجتماعي في جو المتغيرات المحيطة بهم . وكما هو معروف أن الرعاية الأسرية الطبيعية تشكل الجزء الأكبر من حياة الأطفال الإرشادية والتوجيهية، حيث أن مرحلة الطفولة هي مرحلة التأسيس للحياة ، وهي مرحلة التلقي والاستقبال من الطفل للتوجيهات والإرشادات من قبل الوالدين ، فأبي خلل قد يطرأ على الأسرة فإنه حتماً سيؤثر على الأطفال إن لم يوجد البديل المناسب الذي يوازي الخلل الحاصل. والأسرة الطبيعية هي المؤسسة الأولى لرعاية الأطفال الرعاية الصحيحة بأقطابها الطبيعية (الأب - الأم - الأخوة والأخوات) ، وهي المكان الطبيعي للتربية السليمة كما أن السنوات الأولى التي يقضيها الطفل في أسرته لها تأثيرها الكبير على الطفل وعلى صحته النفسية في طفولته وعندما يكبر، ولها تأثيرها الكبير أيضاً على قدرة الطفل على التوافق والتكيف مستقلاً (أبو شمالة ، 2002 : 45).

فقد تتعرض الأسرة لبعض الظروف التي تقودها الى إيداع الطفل في إحدى مؤسسات الإيواء ، ومن هذه الظروف وفاة أحد الوالدين وزواج الآخر ورفق الزوج الجديد ضم الأبناء اليه ورعايتهم ، ووفاة كلا من الوالدين ورفض الأقارب لرعاية الأبناء أو حالات الطلاق والتفكك الأسري وحالات العجز الإقتصادي وغيرها من الظروف (سليمان ، 2000: 3). فالطفل عندما يتعرض للحرمان من الوالدين يعيش في جو اجتماعي غير مستقر ويتميز بالقلق والتوتر، مما يؤدي الى سوء التكيف وقد تظهر عنده مظاهر السلوك الغير سوي وتشير العديد من الدراسات الي أن الحرمان من الوالدين يؤدي إلي نتائج سيئة علي الطفل حيث يحدث فيها تعطيل النمو الجسمي والذهني والاجتماعي الي جانب اضطراب النمو النفسي(اسحاق، ٢٠٠٢ : 88). وفي ضوء ذلك نجد أن دراسة محمد(٢٠٠٢) قد هدفت الي التخفيف من حدة المشكلات النفسية والاجتماعية التي تواجه الأطفال مجهولي النسب . وهناك ملايين من الأطفال الأيتام في العالم حرموا في هذه المرحلة الحرجة من رعاية الوالدين

والأجداد والأقارب لذا تم إيداعهم فى مؤسسات من أجل دعمهم وتقديم الرعاية والخدمات التى يحتاجون اليها وتعتبر المؤسسات الإيوائية أحد أشكال الرعاية البديلة للأطفال لإشباع حاجاتهم المادية والنفسية والعاطفية والاجتماعية والأخلاقية والروحية

(Routray et al, 2015, p.38)

إن هذه المؤسسات ينبغي أن تدار ويتم الإشراف عليها عن طريق موظفين ، لهذا فإن (Vasudevan,2014,p.1) مدربين ولديهم الحافز والدافع للقيام بالعمل المكتب الأمريكي للطفولة ينفق ما يقرب من 110 ملايين دولار لتمويل أنشطة المساعدات الفنية والتدريب والبحوث من أجل التنمية المهنية للعاملين فى مجال (Brodowski ,2013,p.10). خدمات رعاية الطفل

ومن هنا نجد ظهور العديد من مؤسسات الرعاية الاجتماعية التى تهدف الى تقديم العديد من الخدمات والبرامج والانشطة للأيتام فاقدى الرعاية ، حيث نجد تنوع فى الفئات العمرية الملتحقة بمؤسسات الرعاية الاجتماعية مما يعطيها أهمية خاصة فى تحقيق التعامل مع كل فئة عمرية وذلك من أجل تحقيق الأمن الاسرى لهم ، حيث اثبتت خوج (2016 : 157) أن وظيفة مؤسسات الرعاية ليست مجرد الإشباع الأساسية الطبيعية من مأكّل، وملبس، ومأوى، إنما وظيفتها تهدف أيضا إلى الإشباع المتكامل لمتطلبات الفرد الاجتماعي، والنفسية، والسلوكية ، ولكنه تسعى الى تقديم العديد من الخدمات المتنوعة لرعاية الأطفال فاقدى الوالدين ، ورغبة منا فى الاهتمام بالأطفال وخاصة الأيتام منهم لتوجيه الذكر الحكيم و الرسول الكريم لنا بذلك حيث قال تعالى " الم يجدك يتيما فأوي" (سورة الضحى :آية 6) حتى ان النبي صلى الله عليه وسلم ولد يتيما وترى يتيما فأواه الله عز وجل حتى ترعرع وكبر وكان خير البشرية فحري بنا أن نقوم على أولئك المحرومين برعايتهم والكشف عن همومهم وصولا بهم لحياه طيبة كريمة . وقول الرسول (صلي الله عليه وسلم) " أنا وكافل اليتيم فى الجنة كهاتين وأشار بإصبعيه السبابة والوسطي" (البخاري ، ص 8).

حيث زاد عدد المؤسسات التي ترعى الأيتام في مصر بوجه عام وأخذت في الانتشار بصورة كبيرة خاصة في السنوات الأخيرة وزاد عدد المودعين بها، وحسب إحصائية وزارة التضامن الاجتماعي عام 2006 والتي توضح زيادة عدد المؤسسات الإيوائية فبعد أن كانت (170) مؤسسة عام 1993 وصلت إلى (263) مؤسسة عام 2006 ، وأيضاً زاد عدد الأيتام المودعين بها من (4750) طفل عام 1993 إلى (8230) طفل عام 2006 . وحسب آخر إحصائية لوزارة التضامن الاجتماعي عن شهر مايو 2020 يبلغ عدد مؤسسات الأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية 521 دار أيتام وحضانة إيوائية ، بسعة 21,236 طفل ، وبلغ عدد المستفيدين الفعلي 11234 مستفيد ، بنسبة إشغال 65%.

فقد عاش ملايين من الأطفال في جميع أرجاء العالم فترات طويلة من حياتهم بعيداً عن أسرهم داخل أسر بديلة أو مؤسسات تحت سلطة وإشراف سلطات معنية بالرعاية، وقد تحمل هذه المؤسسات أسماء عديدة مثل دور الأيتام ، دور الرعاية وغيرها ، وقد تخضع تلك المؤسسات لإدارة جهات حكومية أو جمعيات أهلية أو جهات خاصة كالشركات أو الأفراد . ويودع الأطفال في مثل تلك المؤسسات بسبب فقدان الرعاية الوالدية ، الأمر الذي يرجع إلى العديد من الأسباب منها وفاة الوالدين أو إحداهما أو هجرة الأسرة من منطقة لأخرى بسبب الحروب والكوارث الطبيعية أو تعرض الأطفال للختف أو المتاجرة بهم للعمل بعيداً عن أسرهم ومناطقهم أو المشكلات الأسرية التي تؤدي بالأطفال إلى حياة الشارع بالإضافة إلى الأطفال المولودين خارج نطاق الزواج الشرعي (الحصان وآخرون ، 2012 : 12).

حيث يشير تقرير اليونسيف عن أوضاع الأطفال في العالم قد فقدوا رعاية أحد الوالدين أو كلاهما وفي العالم العربي أظهر المؤتمر العربي الثالث والذي عقد في يناير 2004 حول إتفاقية حقوق الطفل أن هناك أكثر من 18 مليون طفل عربي لم يتم استخراج شهادة ميلاد لهم . كما أوضح تقرير جامعة الدول العربية " عالم عربي جدير بالأطفال " أن هناك ما يفوق 7 مليون طفل في سن الدراسة ولم يتم إلحاقهم بالتعليم النظامي (منصور ، 2011 : 240-241).

إن طبيعة الحياة داخل مؤسسات الرعاية الاجتماعية معناه حرمانهم من بيئة الأسرة الطبيعية ومعطياتها ، إذ تتصف هذه البيئة بوصفها جافة بعيداً عن الأسرة الطبيعية والجو الأسري المألوف ، الذي تسوده الألفة والمحبة ، خاصة أنهم لم يخوضوا تجربة الاندماج في المجتمع ، إذ أنهم يعيشون في حدود مكانية ، لا يجوز لهم تجاوزها ، كما أن طبيعة الجماعة تتسم بالتقدير والالتزام بالنظام الذي تفرضه الطبيعة الوظيفية للمؤسسات، مما يجعل الطفل يشعر بالوحدة والعزلة ، مفتقداً لمتطلبات النمو : الحب والحنان والتقدير ، والأمن والاستقرار النفسي ، والانتماء والحرية ، والاستقلال الفردي والخصوصية ، واكتساب الخبرات الجديدة ، وغيرها من الاحتياجات المكونة للشخصية السوية ، ما ينعكس سلباً علي توافق المحرومين، واستقرارهم الاجتماعي ، فإذا لم يتعهدوا بتربية متكاملة الجوانب فإنهم سينتقمون من واقعهم ومجتمعهم بصور شتى، أدناها العزلة وعدم التفاعل وأعلاها الجريمة بأنماطها المختلفة ، معربين بذلك عن شعورهم نحو أنفسهم وبيئتهم (الفقيهي ، 2006 : 455)..

حيث يؤدي اختلال اتزان المثلث الأسري (الأب، الأم، الأبناء) غالباً للهزات والاضطرابات النفسية للأطفال (بطرس، 2007 ، ص 135) . لهذا فإن وجود أسرة مكتملة العناصر(الأب والأم والأطفال) يعد أساساً للصحة النفسية لأفرادها، وفقدان أحد الوالدين أو كليهما يترك آثاراً سلبية كبيرة على الصحة النفسية للأطفال، حيث تظهر الاضطرابات السلوكية والوجدانية واضحة لديهم. وقد بينت بعض الدراسات وجود علاقة طردية بين وجود الأطفال في دور الإيواء واضطراب الصحة النفسية لديهم، حيث إن 86 % من المؤسسات لا تلبى حاجات الأطفال النفسية على اختلافها، الأمر الذي ساعد على ظهور العديد من المشكلات السلوكية لديهم ولا يمكن لأية مؤسسة أخرى بديلة مهما قدمت لهم أن تحل محل الأسرة (زيتون وآخرون، 2005 ، 59).

وقد أشارت وزارة التضامن الإجتماعى فى تقرير لها لعام (2019) الى أن مؤسسات الرعاية الإجتماعية تهدف بصفة رئيسية الى :-تهيئة السكن المناسب للإقامة الكاملة وتوفير مستوى معيشي ملائم للأطفال بما يضمن لهم الحياة الكريمة ،تلبية كافة الاحتياجات الصحية والغذائية والتعليمية والنفسية والاجتماعية للأطفال والشباب واحترام رغباتهم وآرائهم وخصوصيتهم مع تقديم المساندة والتوجيه والمشورة لإكسابهم سلوكيات إيجابية ومقبولة من المجتمع، تهيئة المحيط الاجتماعي والمناخ الأسرى المناسب الذي

يضمن حصول هؤلاء الأطفال على حقوقهم المشروعة والتي تكفلها لهم الدولة تحقيقاً للبعد والتوازن الاجتماعي، كما أكد تقرير وزارة التضامن الإجتماعي (2014) أن من أهم أهداف مؤسسات الرعاية الأيوائية توفير أساليب حماية الأطفال من الانحراف والأخطار التي يتعرضون لها ودعم السلوك السوي لديهم، وتوفير الأمان الاجتماعي لهم لتنشئتهم تنشئة اجتماعية سليمة، تنمية قدرات الأطفال البدنية والنفسية واللغوية والعقلية والاجتماعية وتهيئتهم لمواجهة الحياة الطبيعية بما يتفق وأهداف المجتمع وقيمه الدينية والثقافية، تعزيز الثقة بالذات لدى الأطفال من أجل بناء نظرة إيجابية تجاه أنفسهم، ومساعدتهم للاعتماد على أنفسهم، بما يجعلهم فاعلين في المجتمع.

ولكى تحقق المؤسسات الإيوائية دورها فى تنشئة الطفل يجب أن تستخدم أسلوب المحاكاة لجو الأسرة داخلها من خلال إستخدام أنظمة مماثلة، ويراعى التدريب على تلك الأساليب الأمر الذى يرفع مستوى الأداء لكل العاملين بالمؤسسة مما يكسبهم الخبرات والمهارات التى تحقق الأهداف التى أنشئت من أجلها (محمود ، 2014 : 194) . فقد توصلت دراسة نصر (2020: 20) الى أن الإمكانيات الموجودة فى المؤسسات الإيوائية تغطى البرامج والخدمات المطلوبة فقط ، علاوة أن معظم الإمكانيات تعتمد على التبرعات .

كما يشير بلال (2011 : 201) أن من أكثر الفئات التى يشيع فيها المشكلات السلوكية بأنواعها المختلفة فئة الأطفال الأيتام ، نظرا لفقدان الرعاية الأسرية ، والتأثر بمن حولهم من أصدقائهم اللذين يمارسون نفس السلوك. وحيث أن الحرمان من الأسرة والوجود المبكر فى المؤسسة الإيوائية له آثار نفسية سيئة على الطفل، فقد أشار "محمد مدحت أبو بكر" لوجود آثار سلبية لإيداع الطفل داخل المؤسسة، مؤكداً على وجود قصور فى النمو اللغوي والاجتماعي والعقلي لأطفال المؤسسات الإيوائية مقارنة بأطفال الأسر الطبيعية (منصور ، 2011: 178). حيث أكدت الأبحاث زيادة المخاطر البيولوجية والنفسية على الأطفال المقيمين فى مؤسسات الإيواء نتيجة عدم إشباعهم لاحتياجاتهم النفسية، ووجود علاقات انضباطية صارمة بينهم وبين هيئة الإشراف الطبية والنفسية مما يؤدي إلى علاقات متوترة ومضطربة تؤثر على المعرفة والسلوك والمشاعر لهؤلاء الأطفال كما اتفقت دراسة كل من محمود (2007: 179) ، عبد العال (2009:405) بلال (2011 : 197)، راشد (2012: 201)، أحمد (2020:315) أن أطفال المؤسسات الإيوائية يعانون من العديد من المشكلات

الاجتماعية والنفسية والتي تتمثل في اضطراب في الحالة الاجتماعية والعاطفية، و اضطراب في مشاعرهم، وسلوكياتهم الاجتماعية ومنها الشعور الدائم بالقلق ونسب عالية من العدوان والتوتر والإحباط والاكتئاب، اضطراب التفكير ، اضطرابات التواصل والكلام مع الآخرين.

ويذكر الخطيب (2004 : 238) أن اضطراب السلوك الذى يعانى منه الأطفال الأيتام المقيمين بمؤسسات الرعاية يتمثل فى نوبات البكاء الغضب والعصبية والشجار والعناد والسرقة والكذب والهروب والتخريب وتلك السلوكيات تنشأ نتيجة للغيرة والشعور بالقلق أو الإضطهاد وفقد الثقة بالنفس وعدم الإحساس بالأمان أو حب السيطرة الأمر الذى يؤدى بالنهاية الى عدم توافق الطفل إجتماعيا مع المجتمع الخارجى ويؤدى به إلى إنسحاب الطفل بعيدا عن أقرانه وبقائه دائما منعزلا. ويتميز الأطفال المنسحبين إنفعاليا بعدم القدرة على التواصل والخجل والحزن والفشل فى المشاركة بالأنشطة المختلفة وأيضا فى تكوين علاقة مع الآخرين ، وهم عادة طفوليين فى سلوكهم وتصرفاتهم ، ويميلون للتمرد فى التفاعل معهم ، وهم منعزلون اجتماعيا وأصدقائهم قليلون ، وقد يلجئون الى الخيال وأحلام اليقظة ويعانون من مخاوف لا أسباب لها مما يؤدى بهم الى اضطراب فى التفكير (القاسم وآخرون ، 2000 : 123).

لقد منح الله تعالى عقلا ميزه عن سائر المخلوقات ، وعززه بقدرات متنوعة يعد التفكير إحداهما والذى يلعب دورا هاما فى ترتيب الأفكار وتسلسلها وتربطها وتناسبها مع المواقف الحياتية المختلفة وأى اضطراب فيها مهما كان نوعه يمكن أن يؤثر بشكل أو بآخر على أى من وظائفه ، ومع أنه قد يظهر لدى الإنسان مظهر ما من مظاهر الإضطراب نتيجة لمروره بخبرات صادمة أو التعرض لضغوط الحياة بألوانها المختلفة ، فإن الإرتفاع فى حدة ذلك الإضطراب قد يلقى بالناس عامة والطفل بشكل خاص فى دائرة الصراع النفسى بما يحد من قدراته على التعبير عما يجول بداخله من الأفكار وبالتالي إنحصار محاولاته المستمرة لإشباع رغباته (العزة ، 2002 : 165).

وقد أكدت دراسة إسماعيل (2009 ، 12) أن اضطراب التفكير يعد من أهم المشكلات السلوكية التى يعانى منها الأطفال الأيتام والتى تؤدى بهم الى خلل فى التواصل والكلام والتى تتمثل فى عدم قدرة الطفل على الكلام بصورة عادية تناسب عمره الزمنى وجنسه ، ويبدو ذلك فى صعوبة نطق أصوات الكلام أو تركيب

الأصوات مع بعضها لتكوين كلمات مفهومة وعدم إستخدام الكلام بصورة فعالة مما يعيق التواصل مع الآخرين (الظاهر ، 2004 : 84).

لذلك يجب علي مؤسسات الرعاية الاجتماعية اعداد العديد من البرامج التي تساعد في الحد من المشكلات التي تواجه الاطفال سوء كانت مشكلات سلوكية أو نفسية أو اجتماعية أو جسمية . حيث توصلت دراسة عوض (٢٠٠١ م) الي أهمية الحد من المشكلات الاجتماعية والسلوكية للأطفال المودعين بالمؤسسات الإيوائية. من هنا كان من الضروري العمل علي تحسين نوعية الحياة للأطفال الملتحقين بمؤسسات الرعاية الاجتماعية الي جانب تهيئة ظروف اسرية بديلة. حيث أكد علي ذلك دراسة رمضان (٢٠١٢) علي أهمية المتطلبات الخاصة بتحسين نوعية الحياة للأطفال بمؤسسات الرعاية الاجتماعية. كما أكدت ايضا دراسة سعد (٢٠١٤) علي أهمية توفير ظروف اسرية بديلة للأطفال الملتحقين بمؤسسات الرعاية الاجتماعية. ومن هنا نجد ظهور العديد من مؤسسات الرعاية الاجتماعية التي تهدف الي تقديم العديد من الخدمات والبرامج والانشطة للأيتام فاقدى الرعاية ، حيث نجد تنوع في الفئات العمرية الملتحقة بمؤسسات الرعاية الاجتماعية مما يعطيها أهمية خاصة في تحقيق التعامل مع كل فئة عمرية وذلك للكشف المبكر عن أية مشكلات تصب الطفل سواء أكانت سلوكية أو نفسية (عبد المنعم ، 2020 : 234).

مشكلة الدراسة :

يعيش الطفل حياته الطبيعية في أسرته التي تتحمل مسئولية رعايته وحمایته وتنشئته تنشئة سليمة خالية من التوترات والصراعات، وتساعد على إكسابه القدرة على التوافق النفسي والاجتماعي السليم. في حالة وجود أباه. أما في حدوث خللاً قد يطرأ على الأسرة وقد تلحق أضراراً جسيمة بالأبناء تتنوع ما بين التوتر، والقلق، والحزن، والاكتئاب، إلى ضعف في النمو الجسمي والعقلي والنفسي وغيره من المظاهر ، هذا فضلاً عن الضرر الاقتصادي والمالي الذي ينشأ بسبب فقدان المعيل ، الأمر الذي يؤدي الى إيداع الطفل بأحد مؤسسات الرعاية لتوفير جو نفسي واجتماعي مناسب لهؤلاء الأيتام وبالرغم من أهمية الدور الذي تقوم به مؤسسات الرعاية في تنشئة عدد كبير من الأطفال وتقديم العديد من الخدمات لهم سواء كانت خدمات صحية أو تعليمية اوغذائية او غير ذلك من الخدمات الهامة. إلا أن فقدان الطفل للجو الأسرى الذي كان يعيش به تجعله يشعر بالقلق وعدم الاستقرار، حيث يفقد الثقة بنفسه وبالمحيطين به

ويشعر بالخوف وفقدان الأمان، وتتأثر علاقاته الاجتماعية داخل الأسرة وخارجها، وتظهر لديه مجموعة من الاضطرابات السلوكية والوجدانية يعتبر الأطفال الأيتام ضحايا لظروف لا ذنب لهم فيها بسبب فقدانهم لأحد والديهم أو كليهما، حيث يعيشون حياة تختلف عن أقرانهم وخاصة في وقتنا الحاضر الذي يتصف بتزايد الاحتياجات والتحديات، فتضاعف حاجاتهم إلى الحب والحنان والمواساة والعطف والثقة بالنفس وتوكيد الذات، وتزداد مشكلاتهم مقارنة بالأطفال العاديين، فيتعرضون لصعوبات واضطرابات سلوكية ووجدانية في حياتهم ومشكلات سلوكية عديدة تجعلهم ينزلون عن المجتمع ونظرا لقلة الأبحاث في هذا المجال وإهتمام مجال إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة بهذه الفئة من الأطفال نظرا لما يعانون منه من ألم الفقد والفرق الأمر الذي يسبب لهم العديد من المشكلات النفسية والسلوكية مما سبق يمكن بلورة مشكلة الدراسة في التساؤل التالي:

ما العلاقة بين مستوى الخدمات المقدمة للأطفال الأيتام المقيمين بالمؤسسات الإيوائية والمشكلات السلوكية التي يعانون منها ؟

هدف البحث

يهدف البحث بصفة رئيسية إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين مستوى الخدمات المقدمة للأطفال الأيتام المقيمين بالمؤسسات الإيوائية بأبعاده (الرعاية الغذائية - الرعاية الصحية - الرعاية الإجتماعية والنفسية- الرعاية الثقافية والدينية) ومشكلاتهم السلوكية بأبعاده (الإضطراب السلوكي- اضطراب التفكير- الإنسحاب الإنفعالي - إضطراب التواصل والكلام) وذلك من خلال تحقق الأهداف الفرعية الآتية:

1- دراسة مستوى الخدمات المقدمة للأطفال الأيتام المقيمين بالمؤسسات الإيوائية بأبعادها عينة البحث.

2- التعرف على المشكلات السلوكية بأبعادها لدى الأطفال الأيتام المقيمين بالمؤسسات الإيوائية.

3- تقييم العلاقة بين بعض متغيرات المستوى الإقتصادي والإجتماعي وكل من الخدمات المقدمة للأطفال الأيتام المقيمين بالمؤسسات الإيوائية بأبعادها والمشكلات السلوكية بأبعادها لديهم.

- 4- الكشف عن طبيعة الفروق بين الأطفال المقيمين بالمؤسسات الإيوائية عينة البحث في كل من الخدمات المقدمة بأبعاده والمشكلات السلوكية لديهم بأبعاده تبعا للجنس.
- 5- تحديد طبيعة الفروق بين الأطفال المقيمين بالمؤسسات الإيوائية عينة البحث في كل من الخدمات المقدمة بأبعاده والمشكلات السلوكية لديهم بأبعاده تبعا لمكان وجود المؤسسة.
- 6- الكشف عن الاختلافات بين الأطفال المقيمين بالمؤسسات الإيوائية عينة البحث في كل من الخدمات المقدمة بأبعاده والمشكلات السلوكية لديهم بأبعاده وفقا (سن الطفل- دوافع تواجد الطفل في المؤسسة - حالة الأب والأم - عدد السنوات التي يقضيها الطفل داخل المؤسسة).

أهمية البحث

- سوف تسهم هذه الدراسة في تكوين تصور واضح لمستوى الخدمات التي تقدمها المؤسسات الإيوائية للأيتام الملتحقين بها.
- تسليط الضوء على الاضطرابات السلوكية والوجدانية لدى الأطفال الأيتام، وهذا يساعد على فهم نفسياتهم وكيفية التعامل معهم من القائمين على رعايتهم في دور الأيتام وفي الأسر.
- وضع برامج إرشادية وقائية وعلاجية لتحسين رعاية الأطفال الأيتام، والتي يمكن أن يفيد منها المرشدون النفسيون والقائمون على رعايتهم.
- تعد هذه الدراسة قاعدة علمية بحثية للانطلاق منها إلى بحوث قادمة لتتكامل مع كشف باقي الاضطرابات النفسية عند الأيتام.
- إظهار الاهتمام الواسع الذي توليه المؤسسات المحلية والدولية بموضوع الأيتام ورعايتهم
- تمثل الدراسة الحالية محاولة هادفة للمساهمة في تعزيز الجوانب الإيجابية في مؤسسات رعاية الأيتام وتطويرها ، والحد من الظواهر السلبية التي تشكل عائقاً للأيتام في توافقهم الطبيعي.

فروض البحث

- 1- توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين مستوى الخدمات المقدمة للأطفال المقيمين بالمؤسسات الإيوائية بأبعاده والمشكلات السلوكية لديهم بأبعاده.
- 2- توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين بعض متغيرات المستوي الاجتماعي والاقتصادي (عدد الملحقين بالمؤسسة- عدد السنوات التي يقضيها الطفل في المؤسسة- سن الطفل) وكل من مستوى الخدمات المقدمة بالمؤسسات الإيوائية بأبعاده والمشكلات السلوكية بأبعاده لدى عينة من الأطفال المقيمين بالمؤسسات الإيوائية.
- 3- توجد فروق دالة احصائيا بين الذكور والإناث عينة البحث في كل من الخدمات المقدمة للأطفال المقيمين بالمؤسسات الإيوائية والمشكلات السلوكية لديهم.
- 4- توجد فروق دالة احصائيا في كل من الخدمات المقدمة للأطفال المقيمين بالمؤسسات الإيوائية عينة البحث والمشكلات السلوكية لديهم وفقا لمكان المؤسسة (ريف- حضر).
- 5- يوجد تباين دال احصائيا في كل من الخدمات المقدمة للأطفال المقيمين بالمؤسسات الإيوائية عينة البحث والمشكلات السلوكية لديهم تبعا لكل من (عدد السنوات التي يقضيها الطفل داخل المؤسسة - سن الطفل) .
- 6- يوجد تباين دال احصائيا في كل من الخدمات المقدمة للأطفال المقيمين بالمؤسسات الإيوائية عينة البحث والمشكلات السلوكية لديهم وفقا لدوافع تواجد الطفل داخل المؤسسة.
- 7- يوجد تباين دال احصائيا في كل من الخدمات المقدمة للأطفال المقيمين بالمؤسسات الإيوائية عينة البحث والمشكلات السلوكية لديهم وفقا لحالة الأب والأم.
- 8- يوجد تباين دال احصائيا في كل من الخدمات المقدمة للأطفال المقيمين بالمؤسسات الإيوائية عينة البحث والمشكلات السلوكية لديهم تبعا لعدد الأطفال الملحقين بالمؤسسة.

الإسلوب البحثي

أولا : - المصطلحات العلمية والمفاهيم الإجرائي :-

أولا : المؤسسات الإيوائية Residential establishments :-

الإيواء accommodation: - هو مأوي وتشتق كلمة المأوي من الإيواء أي المكان الدائم الذي يلجأ إليه الإنسان وتطلق هذه الكلمة على المكان الذي يربي فيه الأطفال أو يودعون فيه نتيجة لظروف أسرية تحول بين هؤلاء الأطفال وأسرهم الحقيقية (محمد ، 2003:405)

المؤسسة الإيوائية

accommodation establishment: دار لإيواء الأطفال من الجنسين المحرومين من الرعاية الأسرية تقوم الرعاية داخل هذه المؤسسة على الرعاية الجماعية من حيث إقامة الأطفال مع المشرفة (الأم البديلة) في حجرة كبيرة وهم من مراحل عمرية متشابهة ويتناولون طعامهم في مطاعم واسعة لكل أطفال المؤسسة ويعيش فيها الأطفال حياة تخلو من الفردية والشعور بالخصوصية .(محمد ، 2003 : 405).

وتعرفها الباحثة إجرائيا :- بأنها دور لإيواء الأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية من الجنسين وذلك بسبب اليتيم أو تفكك الأسرة والغرض منها هو تقديم أوجه الرعاية الإجتماعية والثقافية والتعليمية والصحية والغذائية والمهنية والترفيهية للأيتام من الجنسين المحرومين من الرعاية الأسرية

❖ **الرعاية الصحة Healthcare** تعرف إجرائيا :- بأنها تعامل المؤسسة مع احتياجات الأطفال الصحية بشكل مهني سليم من خلال توافر طقم طبي للكشف المبكر على الأطفال والتعامل مع الأزمات الصحية مع متابعة دورية ومستمرة لحالات الأطفال من ذوى الأمراض المزمنة (سكر - ضغط - كلى.....الخ) وتوفير الأدوية المختلفة وتحصين الأطفال ضد الأمراض المعدية.

❖ **الرعاية الغذائية nutritional care** تعرف بأنها :- إهتمام المؤسسة بتقديم الوجبات الغذائية الرئيسية والتي تحتوى على جميع العناصر الغذائية واللازمة لنمو جسم الطفل وإمداده بالطاقة والوفاء بإحتياجاته الغذائية المختلفة المطلوبة للنمو.

❖ **الرعاية النفسية والإجتماعية Psychological and social care** تعرفها الباحثة إجرائيا :- بأنها شعور الطفل بحالة نفسية تساعده على تحقيق أهدافه وحاجاته النفسية المختلفة من خلال إكسابه بعض الأنماط الإجتماعية المختلفة لإستقرار حياته اليومية دون إضطرابات أو خلل وذلك من خلال توافر الإحتياجات الأساسية وسبل الحياة والمعيشة الكريمة.

❖ **الرعاية الثقافية والدينية Cultural and religious care** تعرف إجرائياً بأنها :- تقديم المؤسسة للبرامج والأنشطة الثقافية والدينية المختلفة وذلك لتقوية الوازع الديني لدى الطفل.

behavioral problems ثانيا : المشكلات السلوكية

هي اضطرابات وظيفية في الشخصية ، نفسية المنشأ تبدو في صورة أعراض نفسية وجسمية مختلفة ويؤثر في السلوك الشخصي فيعوق توافقه النفسي ويؤثر على ممارسة حياته السوية في المجتمع الذي يعيش فيه (محمد ، 2003 : 206). ويعرفها ابو داف (2006 : 33) : بالأخطاء السلوكية الصادرة عن الأفراد في أقوالهم وأفعالهم في المجالات العقائدية والأخلاقية والاجتماعية.

❖ **وتعرف المشكلات السلوكية behavioral problems** إجرائياً بأنها

:- هي جملة من السلوكيات اللاتوافقية التي تصدر من الطفل المحروم ،وتكون سلوكيات غير مرغوبة وتكون نتائجها غير مرضية للآخرين المحيطين به وتتمثل تلك السلوكيات في اضطرابات السلوك ، ، اضطراب التفكير ، الانسحاب الانفعالي ، اضطرابات التواصل والكلام .

1- **الإضطراب السلوكي behavioral disorder** :- يعرف باظة (2001 : 13) بأنه العدائية وعدم التعاون والسلبية والمقاومة للتعامل والغضب والمعارضة أو المخالفة .

- كما عرف بأنه :- أنواع من السلوك السلبي كالعناد والتحايل الذي يعبر عن عدوان وعنفا عند الأطفال يرتبط بأفعال كالسرقة والتخريب والانحراف ، وغالبا ما تكون هذه السلوكيات على حساب حقوق الآخرين ، ومما يؤرق مهنيي الصحة النفسية أن ما نسبته (35- 40 %) من أولئك الأطفال يصبحون مجرمون (عبد الخالق ، 2001 : 680).

* في حين تعرف الباحثة الإضطراب السلوكي إجرائياً بأنه :- تلك السلوكيات السيئة غير الإجتماعية والتي تنعكس بشكل أساسي على علاقة الطفل مع ذاته والآخرين وكل ما في البيئة من حوله على حد سواء مثل العدوانية وانتهاك حقوق الغير وتدمير الممتلكات.

2- اضطرابات التفكير Thinking disorders :- عبارة عن تغيرات شاذة

وملاحظة في التفكير كتفكك الأفكار وغير معقوليتها والإعتقادات الخاطئة كالعلاقات في الإدراك ، وتتضح لدى الأطفال من خلال ظهور بعض الأعراض المرضية كاضطراب التقيد والهلاوس والهذات ، ويلعب كل من الوراثة والخبرات الصادمة وسوء المعاملة الوالدية والتفكك الأسرى والخلافات العائلية دورا هاما في إمكانية ظهورها لديهم (ثابت، 2007: 107).

❖ في حين تم تعريف اضطرابات التفكير إجرائيا بأنها :- عبارة عن معتقدات شاذة وأعراض مرضية تظهر على الطفل وهي تظهر بشكل خاص في لغة الفرد وأحاديثه وعدم تقيده بالواقع ، وعدم تماسك الأفكار وتدققها وانتقالها من موضوع الى آخر لا صلة له به ، أو على شكل فصامية متمثلة في الانفصال الجزئي عن الواقع والإستغراق في خيالات وأحلام اليقظة والإنسحاب الإجتماعي ، وضعف القدرة على الإستجابة الإنفعالية المناسبة ، وقد يبدوا على الطفل الذي يعاني منها بأنه غير مهتما بنظافته الشخصية وقد يرتد في سلوكه الى مراحل عمرية أدنى أو ما يسمى بالنكوص.

3- الإنسحاب الإنفعالي Emotional withdrawal :- عرفه باظة

(2001:14) بأنه الصراعات التي يعاني منها الطفل والتي تشعره بالعجز عن تحقيق رغباته ، الأمر الذي يجعله يتوقع حول نفسه ويضرب طوقا منيعا بينه وبين المجتمع. كما تم تعريفه أنه تجميد مشاعر الطفل وسلوكه إما لفترة وجيزة ريثما يستعيد نشاطه ، أو تمتد لتشكل خطرا قد يهدد سلوكه ومن سواعلاقاته مع أقرانه ومجتمعه ويميزه سلبا عن سواه ويشمل مجموعة من الأعراض منها فتور العاطفة ، والصمت الإختياري (القاسم وآخرون ، 2000: 123).

❖ ويعرف الإنسحاب الإنفعالي إجرائيا بأنه :- عدم قدرة الطفل على التواصل مع الآخرين والشعور الدائم بالحزن والخجل والفضل في المشاركة بالأنشطة المختلفة سواء أكانت أنشطة (إجتماعية - مدرسية الخ) الأمر الذي يؤدي بالطفل في النهاية الى العزلة والبعد عن الآخرين وتفضيل الإبقاء منفردا وحيدا.

4- اضطرابات التواصل والكلام Communication and speech disorders

:- هي عدم قدرة الطفل على ممارسة الكلام بصورة عادية تتناسب عمره الزمني وجنسه ، ويبدو ذلك في صعوبة نطق أصوات الكلام أو تركيب الأصوات مع بعضها البعض لتكوين كلمات مفهومة أو هو ما يمثل صعوبة فهم معنى الكلام المسموع في صورة

جمل مفهومة أو عدم إستخدام الكلام بصورة فاعلة في عملية التواصل مع الآخرين (سغان ، 2001: 22).

ويرى العزة (2001 : 165) أن اضطراب التواصل والكلام هو عبارة عن اضطراب ملحوظ في النطق أو الصوت أو طلاقة الكلام أو التأخر اللغوي الأمر الذى يجعل الطفل بحاجة الى برامج تربية.

❖ وتم تعريفه إجرائيا بأنه :- كل العوامل التى تؤثر على نمو الطفل اليتيم لغويا وعدم قدرته على تبادل المعلومات اللفظية وغير اللفظية.

ثانيا المنهج البحثي : - استخدم المنهج الوصفي والتحليلي الذي يقوم على الدراسة العلمية للظواهر وتحليلها واستخلاص النتائج وإجراء المقارنات بينها (عبيدات وآخرون ، 2008،12).

ثالثا:- حدود البحث:-

❖ عينة البحث :- الحدود البشرية

أ- **عينة البحث الإستطلاعية :-** قوامها 20 طفل من الأطفال الأيتام المقيمين بالمؤسسات الإيوائية وذلك لتقنين أدوات البحث .
ب- **عينة البحث الكلية :-** تم تطبيق أدوات البحث علي 100 طفل من الأطفال الأيتام المقيمين بالمؤسسات الإيوائية.

❖ **الحدود الزمنية :-** تم التطبيق الميداني لأدوات البحث في صورتها النهائية في الفترة من 7 / 2020 حتى 9 / 2020 بواقع 7/2020 تطبيق العينة الاستطلاعية و 8- 9 / 2020 تطبيق العينة الكلية.

❖ **الحدود المكانية :-** تم تطبيق أدوات البحث على عدد من المؤسسات الإيوائية داخل محافظة المنوفية وهى (مؤسسة السيدة نفيسة بشبين الكوم - مؤسسة تربية البنات بسرس الليان - مؤسسة الرحمة بالبتانون - مؤسسة تربية البنين بشبين الكوم - مؤسسة البنين بشبين الكوم - مؤسسة البنين بالماي).

رابعا:- أدوات البحث

قامت الباحثة باعداد أدوات البحث التي اشتملت على ما يلي:-

- 1- استمارة البيانات العامة
 - 2- استبيان الخدمات المقدمة للأطفال المقيمين بالمؤسسات الإيوائية بأبعاده) الرعاية الغذائية - الرعاية الصحية - الرعاية الإجتماعية والنفسية - الرعاية الثقافية والدينية).
 - 3- استبيان المشكلات السلوكية للأطفال الأيتام بأبعاده (الإضطراب السلوكي - إضطراب التفكير - الإنسحاب الإنفعالي - إضطراب التواصل والكلام).
- 1-استمارة البيانات العامة :- تهدف إلى دراسة الخصائص الإجتماعية والإقتصادية للأطفال الأيتام الملتحقين بالمؤسسات الإيوائية وتتضمن:- عدد الملتحقين بالمؤسسة وتم تقسيمها الى ثلاث فئات (أقل من 20 طفل - 20 : أقل من 30 طفل - أكثر من 30 طفل) ، عدد السنوات التي يقضيها الطفل بالمؤسسة وتم تقسيمها الى (أقل من 4 سنوات - 4: 6 سنوات - 6: 8 سنوات - 8 سنوات - 8- 10 سنوات 0 أكثر من 10 سنوات) ، اسم المؤسسة التي ينتمى اليها الطفل ، سن الطفل تمتصيمه الى ثلاث فئات (6-8 سنوات، 8-10 سنوات، 10-12 سنة ، أكثر من 12 سنة) ، جنس الطفل تم تقسيمه الى فئتين (ذكر - أنثى) ، موقع المؤسسة تم تقسيمه الى (ريف - حضر) ، دوافع التواجد بالمؤسسة تم تقسيمها الى مجهول النسب - الظروف الاقتصادية للأسرة - الحرمان من الوالدين ، حالة الأب والأم وقسمت الى (وفاة أحد الوالدين- تسلط وتشدد الوالدين - سجن أحد الوالدين.
- 2-استبيان الخدمات المقدمة للأطفال المقيمين بالمؤسسات الإيوائية:- هدف الاستبيان لقياس مستوى الخدمات المقدمة للأطفال الأيتام المقيمين بالمؤسسات الإيوائية بأبعاده (الرعاية الغذائية - الرعاية الصحية - الرعاية الإجتماعية والنفسية - الرعاية الثقافية والدينية) ولإعداد الاستبيان في صورته الأولية كانت عدد عباراته (44) عبارته مقسمة على أبعاده الأربعة كما يلي: البعد الأول: الرعاية الغذائية وتكون من (12) عبارة، البعد الثاني: الرعاية الصحية وتتضمن (10) عبارة، البعد الثالث: الرعاية الإجتماعية والنفسية وتتضمن (10) عبارة، البعد الرابع : الرعاية الثقافية والدينية وتتضمن (12) عبارة تم عرض الاستبيان في صورته الأولية على مجموعة على مجموعة من المحكمين المتخصصين بإدارة المنزل والمؤسسات بقسم إدارة المنزل

والمؤسسات كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية وقسم إدارة المنزل بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر، وقسم الاقتصاد المنزلي كلية التربية النوعية جامعة الزقازيق وقسم الاقتصاد المنزلي كلية التربية النوعية بأشمون جامعة المنوفية، قسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة كلية الاقتصاد المنزلي جامعة حلوان، وبلغ عددهم (14) محكم. وطلب من سيادتهم الحكم علي مدي مناسبة كل عبارة للمحور الخاص بها وكذلك صياغة العبارات وتحديد اتجاه كل عبارة وإضافة أي مقترحات. وتم حساب نسبة الاتفاق لدي المحكمين على كل عبارة من عبارات الاستبيان، وتراوحت نسبة اتفاق ما بين المحكمين على العبارات ما بين (84 %) : (95 %). وبناءً على نسب اتفاق العبارات قامت الباحثة بإجراء التعديلات على صياغة العبارات المطلوبة وحذف العبارات التي لم تحظى باتفاق المحكمين عليها. وبالتالي يصبح عدد عبارات (40) عبارة مقسمة بالشكل التالي:-

أ- **الرعاية الغذائية :-** تضمن (10) عبارات تعبر عن مستوى الخدمات الغذائية التي توافرها المؤسسات الإيوائية للأطفال الأيتام المقيمين بها . على سبيل المثال (يوجد مطعم لتناول الوجبات الغذائية ، يتم تناول الوجبات في مواعيد محددة ، تصرف وجبات إضافية وفقا لطلباتك ، تحفظ الأطعمة إذا لم تتناول الكمية المقررة لى ، تتناسب نوعية الطعام المقدمة احتياجتي ومتطلباتي ، يوجد كائنين تتوفر به الإحتياجات معظم الوقت بسعر مناسب).

ب- **الرعاية الصحية :-** اشتمل على (10) عبارة تعبر عن أوجه الرعاية الصحية التي توافرها المؤسسة الإيوائية للأطفال المقيمين بها ومدى تمتع الأطفال بهذه الخدمة على سبيل المثال (تتوفر رعاية صحية بالمؤسسة ، أعانى من بعض الأمراض المزمنة (سكر -ضغظ- تعب كلى.....الخ) ، يتواجد الطبيب يوميا داخل المؤسسة ، أقوم بصرف العلاج من الصيدلية الملحقة بالمؤسسة ، توفر لى المؤسسة التأمين الصحى للعلاج ، قمت بعمل الكشف الطبى فى المؤسسة قبل التحاقى بها ، توجد ممرضة مقيمة لإجراء اى اسعاف أولى سريع).

ج- **الرعاية الإجتماعية والنفسية :** وتكون من (10) عبارة تتضمن اطار عام عن أوجه الرعاية الأجتماعية والنفسية التى يحصل عليها الطفل داخل المؤسسة .على سبيل

المثال (أشعر بالمودة والألفة فيما بينى وبين زملائي بالمدرسة ، أتقاضى مصروف يومية من المؤسسة ، أشعر بالخصوصية داخل المؤسسة ، أجرى مقابلات فردية مع الأخصائين الإجتماعيين دائما ، يشرف الأخصائى الاجتماعى على البرامج الاجتماعية).

د- الرعاية الثقافية والدينية : - تكونت من (10) عبارة تعبر عن الأشكال المختلفة للرعاية الثقافية والدينية التي يتلقاها الطفل داخل المؤسسة الإيوائية والتي تعد أمرا ضروريا فى تشكيل شخصيته وتنميتها بالشكل الذى يضمن له التعامل مع المجتمع الخارجى بصورة سوية ، على سبيل المثال (توجد مكتبة داخل المؤسسة ، يقوم المشرفين بالإشراف على هذه الأنشطة ، توجد رحلات تعليمية تزيد خبرة الطفل ، توجد جوائز للتشجيع على المنافسة فى المسابقات ، يوجد شيخ لتحفيظ القرآن داخل المؤسسة ، تقوم المؤسسة بعمل ندوات دينية ، تدرس مواد دينية بالمؤسسة ، تقوم المؤسسة بعمل رحلات بصورة منتظمة).

تقنين الإستبيان : يقصد بها حساب صدق وثبات الاستبيان:

صدق الإستبيان :- اعتمد البحث الحالى للتحقق من صدق الإستبيان علي:-

❖ صدق الاتساق الداخلى:- لحساب صدق الاتساق الداخلى للادوات تم تطبيق الاستبيان بعد تعديل آراء المحكمين علي 20 طفل من الأطفال الأيتام المقيمين بالمؤسسات الإيوائية افراد العينة الاستطلاعية والتي تتوافر فيهم نفس شروط العينة الأساسية وبعد التطبيق تم حساب الصدق من خلال معامل ارتباط بيرسون بين عبارات كل محور والدرجة الكلية للاستبيان ويوضح جداول (1)، (2) وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيا عند مستوي معنوية ما بين 0.05 ، 0.01 بين جميع العبارات والمجموع مما يدل علي صدق الاتساق الداخلى للاستبيانات ويسمح للباحثة بإستخدامها في البحث الحالى.

جدول (1) معاملات الارتباط بين عبارات استبيان مستوى الخدمات المقدمة للأطفال المقيمين بالمؤسسات الإيوائية والدرجة الكلية للبعد.

| الرعاية الثقافية والدينية | | الرعاية الاجتماعية والنفسية | | الرعاية الصحية | | الرعاية الغذائية | |
|---------------------------|-------------|-----------------------------|-------------|----------------|-------------|------------------|-------------|
| معامل الارتباط | رقم العبارة | معامل الارتباط | رقم العبارة | معامل الارتباط | رقم العبارة | معامل الارتباط | رقم العبارة |
| **0.478 | 1 | **0.341 | 1 | **0.417 | 1 | **0.531 | 1 |
| **0.418 | 2 | *0.205 | 2 | **0.421 | 2 | **0.331 | 2 |
| **0.577 | 3 | **0.391 | 3 | **0.391 | 3 | **0.380 | 3 |
| **0.479 | 4 | **0.818 | 4 | **0.567 | 4 | **0.290 | 4 |
| **0.488 | 5 | **0.258 | 5 | **0.395 | 5 | *0.197 | 5 |
| **0.579 | 6 | **0.341 | 6 | **0.307 | 6 | **0.272 | 6 |
| **0.420 | 7 | *0.295 | 7 | **0.320 | 7 | **0.367 | 7 |
| *0.206 | 8 | **0.391 | 8 | **0.443 | 8 | **0.289 | 8 |
| *0.209 | 9 | **0.818 | 9 | **0.567 | 9 | **0.361 | 9 |
| *0.286 | 10 | **0.376 | 10 | **0.421 | 10 | **0.552 | 10 |

** دالة عند مستوي دلالة (0.01) * دالة عند مستوى دلالة (0.05)

ثبات الإستبيان:- يقصد بالثبات " قدرة الاختبار في إعطاء نفس النتائج أو نتائج قريبة منها إذا أعيد تطبيقه علي نفس الأفراد" وتم حساب معاملات الثبات للاستبيانات باستخدام طريقتين

الطريقة الأولى:- باستخدام التجزئة النصفية حيث تم تقسيم الاستبيان إلى نصفين الأول للعبارات الفردية والثاني للعبارات الزوجية وتم استخدام معادلة جتمان . Guttman Split-Half Coefficient

الطريقة الثانية:- باستخدام معادلة ألفا كرونباخ Alpha- Cronbach لتحديد قيمة الاتساق الداخلي حيث تم حساب معامل ألفا لكل عبارة على حده وللاستبيان ككل

جدول (3) معاملات الثبات لمحاور لاستبيانات مستوى الخدمات المقدمة للأطفال المقيمين

بالمؤسسات الإيوائية ن = 20

| معامل ارتباط التجزئة النصفية | | معامل ألفا | عدد العبارات | أبعاد استبيان مستوى الخدمات المقدمة للأطفال بالمؤسسات الإيوائية |
|------------------------------|------------------------|------------|--------------|---|
| معادلة جتمان | معادلة سبيرمان - براون | | | |
| 0.731 | 0.692 | 0.603 | 10 | البعد الأول: الرعاية الغذائية |
| 0.682 | 0.873 | 0.768 | 10 | البعد الثاني: الرعاية الصحية |
| 0.663 | 0.788 | 0.700 | 10 | البعد الثالث: الرعاية الإجتماعية والنفسية |
| 0.705 | 0.797 | 0.801 | 10 | البعد الرابع: الرعاية الثقافية والدينية |
| 0.789 | 0.704 | 0.837 | 40 | مستوى الخدمات المقدمة بالمؤسسات الإيوائية |

من جدول (3) كانت قيمة معامل ألفا كرونباخ لاستبيان مستوى الخدمات المقدمة بالمؤسسات الإيوائية للأطفال الأيتام المقيمين بها (0.837) القيمة التي تدل على ثبات الاستبيان. بينما كانت قيمة معامل ارتباط التجزئة النصفية لمعادلة سبيرمان - براون (0.704)، وبلغت قيمة معادلة جتمان (0.789). وتدلل تلك القيم على ثبات الاستبيان.

وتحددت استجابات الأبناء عن استبيان مستوى الخدمات المقدمة للأطفال الأيتام المقيمين بالمؤسسات الإيوائية وفق استجابات (نعم - أحيانا - لا)، وكانت على مقياس (3-2-1) تبعا لاتجاه العبارة. وكانت أعلى درجة مشاهدة حصل عليها الأبناء عينة البحث لإجمالى الاستبيان ككل (120) درجة بينما كانت أقل درجة هي (40) درجة. ويوضح جدول (4) اعلي وأقل قيمة لكل بعد لكل من الأطفال الأيتام عينة البحث.

جدول (4) توزيع درجات أبعاد استبيان مستوى الخدمات المقدمة بالمؤسسات الإيوائية

| مستويات الخدمات المقدمة بالمؤسسات الإيوائية | | | طول الفئة | المدى | أعلى قيمة | أقل قيمة | الأبعاد |
|--|-----------|-----------|--------------|-------|--------------|-------------|--|
| مرتفع | متوسط | منخفض | | | | | |
| (30 : 24) | (23 : 17) | (16 : 10) | 7 | 20 | 30 | 10 | البعد الأول: الرعاية الغذائية |
| (30 : 24) | (23 : 17) | (16 : 10) | 7 | 20 | 30 | 10 | البعد الثاني: الرعاية الصحية |
| (30 : 24) | (23 : 17) | (16 : 10) | 7 | 20 | 30 | 10 | البعد الثالث: الرعاية الإجتماعية والنفسية |
| (30 : 24) | (23 : 17) | (16 : 10) | 7 | 20 | 30 | 10 | البعد الرابع : الرعاية الثقافية والدينية |
| (120 : 94) | (93 : 67) | (66 : 40) | 27 | 80 | 120 | 40 | مستوى الخدمات المقدمة بالمؤسسات الإيوائية ككل. |

3- استبيان المشكلات السلوكية للأطفال المقيمين في المؤسسات الإيوائية

هدف الاستبيان لقياس مستوى المشكلات السلوكية التي يعاني منها الأطفال المقيمين بالمؤسسات الإيوائية بأبعاده (الإضطراب السلوكي - إضطراب التفكير - الإنسحاب الإنفعالي - إضطراب التواصل والكلام) ولإعداد الاستبيان في صورته الأولية كانت عدد عباراته (48) عبارته مقسمة علي أبعاده الأربعة كما يلي: البعد الأول: الإضطراب السلوكي وتكون من (12) عبارة، البعد الثاني: إضطراب التفكير وتضمن (10) عبارة، البعد الثالث: الإنسحاب الإنفعالي وتضمن (13) عبارة، البعد الرابع : إضطراب التواصل والكلام وتضمن (13) عبارة تم عرض الاستبيان في صورته الأولية على مجموعة على مجموعة من المحكمين المتخصصين بإدارة المنزل والمؤسسات بقسم إدارة المنزل والمؤسسات كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية وقسم

إدارة المنزل بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر، وقسم الاقتصاد المنزلي كلية التربية النوعية جامعة الزقازيق وقسم الاقتصاد المنزلي كلية التربية النوعية بأشمون جامعة المنوفية، قسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة كلية الاقتصاد المنزلي جامعة حلوان، وبلغ عددهم (14) محكم. وطلب من سيادتهم الحكم علي مدي مناسبة كل عبارة للمحور الخاص بها وكذلك صياغة العبارات وتحديد اتجاه كل عبارة وإضافة أي مقترحات. وتم حساب نسبة الاتفاق لدي المحكمين على كل عبارة من عبارات الاستبيان، وتراوحت نسبة اتفاق ما بين المحكمين على العبارات ما بين (90%) : (96%). وبناءاً علي نسب اتفاق العبارات قامت الباحثة بإجراء التعديلات على صياغة العبارات المطلوبة وحذف العبارات التي لم تحظي باتفاق المحكمين عليها. وبالتالي يصبح عدد عبارات (44) عبارة مقسمة بالشكل التالي:-

- 1- **الإضطراب السلوكي** :- تضمن (10) عبارات تعبر عن العديد من السلوكيات التي تنعكس بشكل أساسي على علاقة الطفل مع ذاته ومع الآخرين وكل ما فى البيئة من حوله على حد سواء على سبيل المثال (أعانى من كثرة المشكلات ، أشعر بأننى شخص قلق معظم الوقت ، أرتبك فى حضور المشرفينة، تتقلب مشاعرى بين السعادة والحزن بدون سبب ظاهر ، أثور بشدة على أشياء تافهة ، أشعر أن كل شئ يثير أعصابى ، اتبنى مبدأ رد الالهانة بالإهانة دائما فى حياتى) .
- 2- **اضطراب التفكير** :- اشتمل على (12) عبارة تشير الى الرغبات المكبوتة والدوافع غير المرغوب فيها اجتماعيا التي تصدر عن الطفل وأيضا بعض الأفكار السلبية التي لا يمكن للطفل التخلي عنها على سبيل المثال (أفكر دائما فى الموت ، أتخيل أشياء غير حقيقية ، لا أهتم بأحد على الإطلاق ، أشك دائما فى كل الناس ، يأتينى هواجس كثيرة كالمرض ، أخاف من المستقبل).
- 3- **الإنسحاب الإنفعالى** : وتكون من (10) عبارة تعبر عن الصراعات التي يعانى منها الطفل والتي تشعره بعجزه عن تحقيق رغباته وتجعله يشعر بالذنب .على سبيل المثال (لا أستطيع التعبير عن أفكارى ، أشعر بأننى أفضل من غيرى ، أخجل دائما من أصدقائى ، أشعر بالحب تجاه أصدقائى ، لا أستطيع اللعب مع أصدقائى ، أتمرد دائما على واقعى ، أنزعج دائما اذا أخطأت..)

4- اضطراب التواصل والكلام : - تكونت من (12) عبارة تتضمن عن عدم مقدرة الطفل على ممارسة الكلام بصورة تتناسب مع عمره ، على سبيل المثال (أستخدم كلمات واضحة للتعبير عن ذاتي بسهولة ، أجد صعوبة في التعلم ، وأواجه مشاكل عديدة في المدرسة والمؤسسة ، أستطيع سرد قصة بسهولة ، أعمل كل ما أريده ، أحافظ على علاقتي الجيدة مع أصدقائي ، أكرر بعض الحروف أثناء الكلام ، التزم الصمت أحيانا لأتفادى انتقاد من حولي).

تقنين الإستبيان : يقصد بها حساب صدق وثبات الإستبيان:

صدق الإستبيان:- اعتمد البحث الحالي للتحقق من صدق المقاييس علي:-
❖ صدق الاتساق الداخلي:- لحساب صدق الاتساق الداخلي للادوات تم تطبيق الاستبيان بعد تعديل آراء المحكمين علي 20 طفل من الأطفال الأيتام المقيمين بالمؤسسات الإيوائية افراد العينة الاستطلاعية والتي تتوافر فيهم نفس شروط العينة الأساسية وبعد التطبيق تم حساب الصدق من خلال معامل ارتباط بيرسون بين عبارات كل محور والدرجة الكلية للاستبيان ويوضح جداول (1)، (2) وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيا عند مستوي معنوية 0,001 بين جميع العبارات والمجموع مما يدل علي صدق الاتساق الداخلي للاستبيانات ويسمح للباحثة بإستخدامها في البحث الحالي.

جدول (5) معاملات الارتباط بين عبارات استبيان المشكلات السلوكية للأطفال الأيتام المقيمين بالمؤسسات الإيوائية والدرجة الكلية للبعد.

| إضطراب التواصل والكلام | | الإنسحاب الإنفعالي | | إضطراب التفكير | | الإضطراب السلوكي | |
|------------------------|-------------|--------------------|-------------|----------------|-------------|------------------|-------------|
| معامل الارتباط | رقم العبارة | معامل الارتباط | رقم العبارة | معامل الارتباط | رقم العبارة | معامل الارتباط | رقم العبارة |
| **0.421 | 1 | **0.448 | 1 | *0.260 | 1 | *0.289 | 1 |
| **0.422 | 2 | **0.601 | 2 | **0.465 | 2 | **0.377 | 2 |
| **0.651 | 3 | *0.286 | 3 | **0.734 | 3 | **0.488 | 3 |
| *0.210 | 4 | **0.426 | 4 | *0.265 | 4 | *0.197 | 4 |
| **0.454 | 5 | *0.231 | 5 | *0.205 | 5 | **0.381 | 5 |
| *0.222 | 6 | **0.448 | 6 | **0.730 | 6 | **0.678 | 6 |
| **0.421 | 7 | **0.601 | 7 | **0.396 | 7 | **0.480 | 7 |
| **0.401 | 8 | **0.660 | 8 | *0.262 | 8 | *0.291 | 8 |
| **0.651 | 9 | **0.393 | 9 | **0.697 | 9 | **0.333 | 9 |
| **0.223 | 10 | **0.464 | 10 | **0.730 | 10 | **0.608 | 10 |
| **0.548 | 11 | | | *0.234 | 11 | | |
| **0.421 | 12 | | | **0.393 | 12 | | |

** دالة عند مستوي دلالة (0.01) * دالة عند مستوى دلالة (0.05)

ثبات الاستبيانات :- يقصد بالثبات " قدرة الاختبار في إعطاء نفس النتائج أو نتائج قريبة منها إذا أعيد تطبيقه علي نفس الأفراد" وتم حساب معاملات الثبات للاستبيانات باستخدام طريقتين

الطريقة الأولى:- باستخدام التجزئة النصفية حيث تم تقسيم الاستبيان إلى نصفين الأول للعبارات الفردية والثاني للعبارات الزوجية وتم استخدام معادلة جتمان Guttman Split-Half Coefficient .

الطريقة الثانية:- باستخدام معادلة ألفا كرونباخ Alpha- Cronbach لتحديد قيمة الاتساق الداخلي حيث تم حساب معامل ألفا لكل عبارة على حده وللاستبيان ككل .
جدول (7) معاملات الثبات لمحاور لاستبيانات المشكلات السلوكية للأطفال الأيتام المقيمين

بالمؤسسات الإيوائية ن = 20

| معامل ارتباط التجزئة النصفية | | معامل ألفا كرونباخ | عدد العبارات | أبعاد المشكلات السلوكية |
|------------------------------|------------------------|--------------------|--------------|---------------------------------------|
| معادلة جتمان | معادلة سبيرمان - براون | | | |
| 0.854** | 0.868** | 0.899 | 10 | البعد الأول: الإضطراب السلوكي |
| 0.877** | 0.899** | 0.789 | 12 | البعد الثاني: اضطراب التفكير |
| 0.902** | 0.905** | 0.910 | 10 | البعد الثالث: الإنسحاب الإنفعالي |
| 0.859** | 0.895** | 0.890 | 12 | البعد الرابع : إضطراب التواصل والكلام |
| 0.898 | 0.900 | 0.839 | 44 | المشكلات السلوكية ككل. |

من جدول (3) كانت قيمة معامل ألفا كرونباخ لاستبيان المشكلات السلوكية للأطفال الأيتام المقيمين بالمؤسسات الإيوائية (0.839) القيمة التي تدل على ثبات الاستبيان. بينما كانت قيمة معامل ارتباط التجزئة النصفية لمعادلة سبيرمان - براون (0.900)، وبلغت قيمة معادلة جتمان (0.898). وتدلل تلك القيم على ثبات الاستبيان.

وتحدد استجابات الأبناء عن استبيان مستوى الخدمات المقدمة للأطفال الأيتام المقيمين بالمؤسسات الإيوائية وفق استجابات (نعم - أحيانا - لا)، وكانت على مقياس (1- 2- 3) تبعا لاتجاه المشكلة. وكانت أعلى درجة مشاهدة حصل عليها الأبناء عينة البحث لإجمالي الإستبيان ككل (132) درجة بينما كانت أقل درجة هي (44)

درجة. ويوضح جدول (5) اعلي وأقل قيمة لكل بعد لكل من الأطفال الأيتام عينة البحث.

جدول (8) توزيع درجات أبعاد استبيان المشكلات السلوكية للأطفال الأيتام المقيمين بالمؤسسات

الإيوائية

| الأبعاد | أقل قيمة | أعلى قيمة | المدى | طول الفئة | مستويات المشكلات السلوكية للأطفال الأيتام عينة الدراسة | | |
|---|----------|-----------|-------|-----------|--|-----------|-------------|
| | | | | | منخفض | متوسط | مرتفع |
| البعد الأول: الإضطراب السلوكي. | 10 | 30 | 20 | 7 | (16 :10) | (23 :17) | (30 :24) |
| البعد الثاني: إضطراب التفكير | 12 | 36 | 24 | 8 | (18 :12) | (26 :19) | (36 :27) |
| البعد الثالث: الإنسحاب الإنفعالي. | 10 | 30 | 20 | 7 | (16 :10) | (23 :17) | (30 :24) |
| البعد الرابع : إضطراب التواصل والكلام. | 12 | 36 | 24 | 8 | (18 :12) | (26 :19) | (36 :27) |
| المشكلات السلوكية ككل | 44 | 132 | 88 | 29 | (72 :44) | (101 :73) | (132 :102) |

• خامسا :- أسلوب تطبيق الأدوات على العينة:-

تم تطبيق أدوات البحث علي 100 طفل من الأطفال الأيتام المقيمين بالمؤسسات الإيوائية كانوا من الذكور والإناث وقد تراوحت أعمارهم ما بين 7- 10 سنوات ،حيث قام الأطفال الأيتام بتعبئة الإستبيان بمساعدة الباحثة والأمهات البديلات وتعد عينة البحث صغيرة نظرا لرفض عدد كبير جدا من المؤسسات الإيوائية مقابلة الأطفال المقيمين بداخلها أو التعامل معهم بأى شكل من الأشكال نظرا للظروف الراهنة وخوف ادارة المؤسسات الشديد من نقشى فيروس كورونا المستجد وقد تم التطبيق الميداني لأدوات البحث في صورتها النهائية في الفترة من 7 / 2020 حتى 9 / 2020

، حيث تم التطبيق على عدد من المؤسسات الإيوائية داخل محافظة المنوفية وهي (مؤسسة السيدة نفيسة بشبين الكوم - مؤسسة تربية البنات بسرس الليان - مؤسسة الرحمة بالبتانون - مؤسسة تربية البنين بشبين الكوم - مؤسسة البنين بشبين الكوم - مؤسسة البنين بالماي - مؤسسة الرحمة بالبتانون) وتم موافقة هذه الجهات على التطبيق بعد التأكد من التزام الباحثة بكافة الإجراءات الإحترازية.

*سادسا:- المعالجات الاحصائية

يعد جمع البيانات تم تفرغها وتبويبها وجدولتها وتحليلها احصائيا باستخدام برنامج SPSS لمعرفة المتوسط والانحراف المعياري واختبار T ومعامل ايتا واختبار F و اختبار شيفية ومعامل الارتباط البسيط (R) والنسب المئوية والثبات باستخدام الفا كرونباخ والتجزئة النصفية.

النتائج والمناقشة

أولا :- وصف العينة

- الخصائص الإجتماعية والإقتصادية والتعليمية للمبوحثين والمبوحثات عينة الدراسة الكلية .

جدول (9) التوزيع النسبي للأطفال الأيتام المقيمين بالمؤسسات الإيوائية عينة البحث

ن = 100

| النوع | العدد | % | البيئة السكنية | العدد | % | نظام الرعاية بالمؤسسة | العدد | % |
|----------------------------------|-------|----|----------------|-------|----|-----------------------|-------|----|
| ذكور | 40 | 40 | ريف | 36 | 36 | برنامج الأسر الكافلة | 12 | 12 |
| إناث | 60 | 60 | حضر | 64 | 64 | برنامج الأسر الصديقة | 88 | 88 |
| مؤسسات الأيتام الملتحق بها الطفل | العدد | % | السن | العدد | % | الفرقة الدراسية | العدد | % |
| مؤسسة السيدة نفيسة بشبين الكوم | 12 | 12 | 7 سنوات | 38 | 38 | أولى ابتدائي | 35 | 35 |
| مؤسسة تربية البنات بشبين الكوم | 22 | 22 | 8 سنوات | 22 | 22 | ثانية ابتدائي | 21 | 21 |
| مؤسسة تربية البنات بسرس الليان | 20 | 20 | 9 سنوات | 19 | 19 | ثالثة ابتدائي | 22 | 22 |
| مؤسسة الرحمة بالباتون | 15 | 15 | 10 سنوات | 21 | 21 | رابعة ابتدائي | 2 | 2 |

| | | | | | | 31 | 31 | مؤسسة البنين بالماى وشبين الكوم |
|----|-------|--|----------|-------|----------------------------------|----|-------|---|
| % | العدد | عدد السنوات التي يقضيها الطفل داخل المؤسسة. | % | العدد | حالة الأب والأم | % | العدد | دوافع تواجد الطفل داخل المؤسسة الإيوائية |
| 19 | 19 | أقل من 4 سنوات | 57 .1 | 12 | وفاة أحد الوالدين | 33 | 33 | مجهول النسب |
| 24 | 24 | (6 :4) سنوات | 14 .2 | 3 | سجن أحد الوالدين | 46 | 46 | سوء الظروف الإقتصادية للأسرة |
| 12 | 12 | (8 :6) سنوات | 28 .5 | 6 | تسلط وتشدد أحد الوالدين | 21 | 21 | الحرمان من الوالدين |
| 23 | 23 | (10 :8) سنوات | | | | | | |
| 22 | 22 | أكبر من 10 سنة | | | | | | |

❖ أظهرت النتائج الجدولية لجدول (9) أن ما يقرب من ثلثى العينة الأساسية من الأطفال الأيتام وذلك بنسبة 60% كن إناث وذلك فى مقابل 40 % منهم كانوا من الذكور يقطنون بالمؤسسات التى تنتمى للحضر حيث بلغت نسبتهم 64 % فى مقابل

ما يقرب من ثلث الغينة الأساسية يقطنون بالمؤسسات الريفية ، حيث أن الغالبية العظمى من هؤلاء الأطفال يتلقون أوجه الرعاية المؤسسية عن طريق برنامج الأسرة الصديقة وذلك بنسبة 88% وذلك فى مقابل 12 % منهم يتلقون أوجه الرعاية المؤسسية عن طريق نظام الأسر الكافلة ، حيث يتضمن برنامج الأسر الكافلة-: قيام أسرة برعاية طفل يتيم من الأيتام التي تشرف عليهم الوزارة رعاية كاملة ودائمة تحقق له الأمان النفسي والإشباع العاطفي، وتكسبه العادات والقيم الاجتماعية المثلى، حيث يكون الطفل اليتيم فرداً من الأسرة وفق الضوابط الشرعية المنظمة لهذا الأمر ، أما برنامج برنامج الأسرة الصديقة:- هو برنامج يهدف إلى تعويض الأطفال الأيتام الذين لم تسنح الفرصة لاحتضانهم بأن يسلموا للأسر الراقبة في رعايتهم رعاية جزئية وفق نظام تقوم بموجبه إحدى الأسر الطبيعية في المجتمع بالارتباط بواحد أو أكثر من الأطفال الأيتام المقيمين في إحدى الدور الاجتماعية الإيوائية التابعة لوكالة الرعاية والتنمية الاجتماعية بهدف استضافته لديها خلال فترة محددة مثل فترة الإجازات (الأعياد أو نهاية الأسبوع أو الإجازة الصيفية) ثم يعاد الطفل بعد انتهاء الإجازة أو الفترة المحددة إلى الدار أو المؤسسة التي يقيم فيها (وزارة التضامن الإجتماعى ، 2018).

❖ وتبين النتائج الجدولية بأن ما يقرب من ثلث الأطفال عينة البحث ينتمون الى مؤسسى البنين الموجودة بشبين والماى حيث تم فصل البنين بمؤسستين داخل مدينة شبين الكوم حسب فئات السن وذلك لزيادة أعداد الأطفال بمؤسسة البنين بشبين الكوم حيث بلغت نسبتهم (31%) ، فى حين تقاربت نسب الأطفال المنتمين الى مؤسسى تربية البنات بشبين الكوم وتربية البنات بسرس اللين فقاربت الى نصف عينة البحث حيث بلغت نسبتهم (22%) ، (20%) على التوالى يليهم الأطفال المنتمين الى مؤسسة الرحمة بالبتانون وذلك بنسبة (15%) وجاءت أقل نسبة للأطفال المقيمين داخل مؤسسة السيدة نفسية حيث بلغت نسبتهم (12%).

❖ ويوضح التوزيع النسبى لأعمار الأطفال عينة البحث أن أكثر من ثلث العينة الأساسية كانت لأطفال أعمارهم لا تتعدى 7 سنوات وذلك بنسبة 38 % يليها الأطفال البالغين من العمر 8 سنوات حيث كانت نسبتهم 22 % ، فى حين أن الأطفال

البالغين من العمر 9 سنوات كانت نسبتهم 19 % وأن ما يقرب من ربع الأطفال عينة البحث تبلغ أعمارهم 10 سنوات وذلك بنسبة 21 %.

❖ وتشير نتائج جدول (9) أن ما يقرب من ثلث عينة البحث الأساسية من الأطفال الأيتام كانوا من طلاب الصف الأول

الإبتدائي ، في حين تساوت نسبة كل من الأطفال الملتحقين بالصفين الثالث والرابع الإبتدائي حيث بلغت نسبتهم 22 وتقاربت هذه النسبة مع الطلاب الملتحقين بالصف الثانى الإبتدائي حيث بلغت نسبتهم 21 %.

❖ أظهرت النتائج أن ما يقرب من نصف عينة الدراسة الأساسية من الأطفال الأيتام وذلك بنسبة 46% تعزى دوافع تواجدهم داخل المؤسسة الى سوء الظروف الإقتصادية للأسرة والتي تتمثل فى الفقر وضعف الدخل فى حين أن 33% منهم كانوا مجهولى النسب وأن ما يقرب من ربع العينة وذلك بنسبة 21% كان سبب تواجدهم داخل المؤسسة حرمانهم من الوالدين سواء بوفاة أحدهما أو الاثنين أو انفصالهما.

❖ كما أوضحت النتائج أن الأطفال الأيتام عينة الدراسة الأساسية ممن كان سبب تواجدهم داخل المؤسسة الإيوائية يرجع الى الجрман من الوالدين كان أكثر من نصف هؤلاء الأطفال ونسبتهم 57.1 عانوا من وفاة أحد الوالدين أو كلاهما مقابل ما يقرب من ثلث العينة تواجدهم داخل المؤسسة بسبب قسوة وتشدد الوالدين وذلك بنسبة 28.5% بينما كانت أقل نسبة للأطفال اللذين تم سجن أبائهم حيث بلغت تلك النسبة 14.3%.

❖ وأشارت نتائج جدول (9) الى أن ما يقرب من ربع الأطفال الأيتام عينة الدراسة الأساسية متواجدين فى المؤسسة من حوالى (4 : 6) سنوات وذلك بنسبة 24% كما تقاربوا مع من أقاموا فى المؤسسة لمدة من (8 : 10) سنوات وأيضا من يقيمون فى المؤسسة من أكثر من 10 سنوات حيث بلغت نسبهم 23 ، 22% على التوالى ، وتأتى أقل نسبة لكل من الأطفال المقيمين فى المؤسسة لمدة (6 : 8) سنوات وذلك بنسبة 12 %.

ثانيا: النتائج الوصفية لمستويات العينة:

1. مستويات الخدمات المقدمة بالمؤسسات الإيوائية :

جدول (10) توزيع الأطفال الأيتام وفقا لمستويات الخدمات المقدمة بالمؤسسات الإيوائية

المقيمين بها

| النسبة المئوية | العدد | الدرجة | المستويات | الخدمات المقدمة بالمؤسسات الإيوائية |
|----------------|-------|------------|-----------|-------------------------------------|
| 31% | 31 | (16: 10) | منخفض | بمستوى متوسط |
| 27% | 27 | (23: 17) | متوسط | |
| 42% | 42 | (30 : 24) | مرتفع | |
| 100 | 100 | الإجمالي | | |
| 30% | 30 | (16: 10) | منخفض | بمستوى متوسط |
| 25% | 25 | (23: 17) | متوسط | |
| 45% | 45 | (30 : 24) | مرتفع | |
| 100 | 100 | الإجمالي | | |
| 41% | 41 | (16: 10) | منخفض | بمستوى متوسط |
| 21% | 21 | (23: 17) | متوسط | |
| 38% | 38 | (30 : 24) | مرتفع | |
| 100% | 100 | الإجمالي | | |
| 25% | 25 | (16: 10) | منخفض | بمستوى متوسط |
| 38% | 38 | (23: 17) | متوسط | |
| 37% | 37 | (30 : 24) | مرتفع | |
| 100% | 100 | الإجمالي | | |
| 33% | 33 | (66: 40) | منخفض | بمستوى متوسط |
| 28% | 28 | (93 : 67) | متوسط | |
| 45% | 45 | (120 : 94) | مرتفع | |
| 100% | 100 | الإجمالي | | |

❖ توضح نتائج جدول (10) أن ما يقرب من نصف الأطفال عينة الدراسة يحصلون على احتياجاتهم الغذائية بشكل كافي ومرضى الى حد مرتفع حيث بلغت نسبتهم (42%) وأن المؤسسة توفر لهم أنواع مختلفة من الطعام التكامل العناصر الغذائية الذى يرضى أذواقهم ويشبع رغباتهم ، فى حين أن ما يقرب من ثلث العينة وذلك بنسبة (27%) كانوا يرضون عن الخدمات الغذائية بشكل متوسط وعبروا عن ذلك بأنهم عادة ما يأكلون المتواجد بالمطبخ ولا يتدخلون فى ما يطهى ولا يبدون حتى آرائهم ، فى حين أن ما يفوق ثلث العينة وذلك بنسبة (31%) كانوا راضين بشكل ضعيف عن تلك الخدمات الغذائية المقدمة لهم ويرون أن المؤسسة تحتاج الى الدعم حتى يحصلون على احتياجاتهم الغذائية اللازمة لمتطلبات نموهم.

❖ يتبين من نتائج جدول (10) أن ما يقرب من نصف الأطفال الأيتام عينة الدراسة الأساسية يتلقون مستوى خدمات صحية بشكل مرتفع وأن المؤسسة تقدم لهم خدمات صحية بمستوى عالى بالشكل المرضى لهم حيث بلغت نسبتهم (45%) فى حين أن ربع عينة الأطفال تقريبا وذلك بنسبة (25 %) يرون أن مستوى الخدمات المقدمة لهم متوسطة وتحتاج الى تحديث ودعم ويحتاجون الى رعاية صحية

أكثر من قبل المؤسسة ، بينما كان (30 %) من هؤلاء الأطفال غير راضين عن مستوى الخدمات الصحية المقدمة لهم داخل المؤسسة وكانوا يصرون على أنهم يحتاجون الى رعاية صحية أفضل وخاصة في ظل انتشار فيروس كورونا ، وتتفق هذه النتائج مع دراسة شعيب وصقر (2018) حيث أكدتا على أن الأطفال يحتاجون الى توقيع الكشف عليهم بشكل دورى وتوفير العلاج المناسب لهم كما وجدوا أن الأطفال لديهم وعى صحى وهذا ما وجدته الباحثة خلال تطبيق الاستبيان فى بعض المؤسسات عينة الدراسة ومن خلال الزيارات الميدانية للباحثة وأثناء تطبيق الإستبيان وجدت أن هناك مؤسسات تعاني من قصور فى الخدمات الصحية وإتباع الإجراءات الإحترازية فى ظل انتشار فيروس كورونا المستجد.

❖ أما بالنسبة للخدمات الإجتماعية والنفسية فقد أوضحت النتائج أن أكثر من ثلث الأطفال الأيتام وذلك بنسبة (38 %) راضين بدرجة مرتفعة عن الخدمات الإجتماعية والنفسية التى تقدم لهم من خلال المؤسسة حيث توفر لهم المؤسسة أخصائين نفسيين وإجتماعيين قائمين على حل المشكلات التى تواجههم كما تتيح لهم فرصة الإندماج بالمجتمع الخارجى ، فى حين أن أقل من ربع العينة كانوا راضين عن تلك الخدمات التى تقدمها لهم المؤسسة بشكل متوسط وكانت نسبتهم (21%) ، بينما ارتفعت نسبة الأطفال الذين يعانون من قلة مستوى تلك الخدمات المقدمة لهم حيث أنهم راضين عنه بشكل ضعيف حيث بلغت نسبتهم (41%) وترى الباحثة أن المؤسسات الإيوائية تحتاج الى تطوير وتحسين مستوى الخدمات الإجتماعية والنفسية المقدمة لهؤلاء الأطفال وذلك من خلال توافر عدد من الأخصائين النفسيين والإجتماعيين المدربين والماهرين فى مجالهم وتقديم يد العون للأطفال الأيتام للتغلب على مشكلاتهم المختلفة ومحاولة دعمهم ودمجهم بالمجتمع الخارجى وذلك لما تحمل هذه المرحلة من أهمية كبيرة فى حياتهم ككل حيث يتم فيها تكوين شخصيتهم وسلوكياتهم المختلفة.

❖ وتوضح نتائج جدول (10) أن أكثر من ثلث الأطفال الأيتام وذلك بنسبة (37 %) راضين بدرجة مرتفعة عن الخدمات الثقافية والدينية التى تقدم لهم من خلال المؤسسة حيث توفر لهم المؤسسة البرامج والدورات الثقافية والدينية كما يتواجد داخل المؤسسات محفظ قرآن يتواجد باستمرار لتحفيز القرآن للأطفال وتفسيره ، فى حين أن

ربع العينة كانوا راضين عن تلك الخدمات التي تقدمها لهم المؤسسة بشكل متوسط وكانت نسبتهم (25%) ، بينما ارتفعت نسبة الأطفال الذين يعانون من قلة مستوى تلك الخدمات المقدمة لهم حيث أنهم راضين عنه بشكل ضعيف حيث بلغت نسبتهم (37%) وتؤكد الباحثة أن ضعف مستوى الخدمات الثقافية والدسنية التي تقدمها تلك المؤسسات يعزى الى ضعف الإمكانيات والموارد البشرية والمادية داخل المؤسسة حيث أن الخدمات تقوم بشكل كبير على المدرسين والأخصائين المتطوعين وهذا ما أكدته دراسة شعيب & صقر (2018) .

❖ يتبين من نتائج جدول (10) أن ما يقرب من نصف الأطفال الأيتام عينة الدراسة الأساسية يتلقون مستوى خدمات بشكل مرتفع وأن المؤسسة تقدم لهم خدمات بمستوى يرضيهم ويلقى لديهم استحسان وقبول حيث بلغت نسبتهم (45%) في حين أن أكثر من ثلث عينة الأطفال تقريبا وذلك بنسبة (38%) يرون أن مستوى الخدمات المقدمة لهم متوسطة وتحتاج الى تحديث ودعم ويحتاجون الى رعاية ودعم أكثر من قبل المؤسسة ، بينما كان (33 %) من هؤلاء الأطفال غير راضين عن مستوى الخدمات المقدمة لهم داخل المؤسسة.

2. مستوى المشكلات السلوكية للأطفال الأيتام المقيمين بالمؤسسات الإيوائية
عينة البحث:-

جدول (11) توزيع الأطفال الأيتام وفقا لمستويات المشكلات السلوكية لديهم.

| النسبة المئوية | العدد | الدرجة | المستويات | المشكلات السلوكية للأطفال الأيتام |
|----------------|-------|------------|-----------|-----------------------------------|
| 19% | 19 | (16: 10) | منخفض | الإضطراب السلوكي |
| 35% | 35 | (23: 17) | متوسط | |
| 46% | 46 | (30 : 24) | مرتفع | |
| 100% | 100 | الإجمالي | | |
| 32% | 32 | (18 :12) | منخفض | اضطراب التفكير |
| 10% | 10 | (26: 19) | متوسط | |
| 58% | 58 | (36: 27) | مرتفع | |
| 100% | 100 | الإجمالي | | |
| 14% | 14 | (16: 10) | منخفض | الانتماء الإيجابي |
| 22% | 22 | (23: 17) | متوسط | |
| 64% | 64 | (30 : 24) | مرتفع | |
| 100% | 100 | الإجمالي | | |
| 35% | 35 | (18 :12) | منخفض | اضطراب التواصل والكلام |
| 12% | 12 | (26: 19) | متوسط | |
| 53% | 53 | (36: 27) | مرتفع | |
| 100% | 100 | الأجمالي | | |
| 28% | 28 | (72 :44) | منخفض | الكثير من السلوكيات |
| 25% | 25 | (101 :73) | متوسط | |
| 47% | 47 | (132 :102) | مرتفع | |
| 100% | 100 | الإجمالي | | |

❖ توضح النتائج الجدولية لجدول (11) أن ما يقرب من نصف الأطفال الأيتام عينة الدراسة الأساسية يعانون بشكل مرتفع من الإضطراب السلوكي حيث كانت نسبتهم (46%)،، في حين أن أكثر من ثلث نفس عينة الأطفال الأيتام يعانون بصورة متوسطة من الإضطراب السلوكي وذلك بنسبة (35%) بينما يعانى (19%) من هؤلاء الأطفال بشكل منخفض من الإضطراب فى سلوكهم وتؤكد الباحثة ضرورة الإهتمام بهؤلاء الأطفال ومحاولة تعويضهم عن الحرمان من أسرهم وذلك لتقليل إضطرابهم السلوكي وأيضاً تنظيم دورات تدريبية وجلسات نفسية من قبل المختصين لتحسين أدائهم السلوكي.

❖ كما تبين من جدول (11) أن ما يقرب من ثلثي الأطفال الأيتام عينة الدراسة الأساسية لديهم إضطراب فى التفكير بشكل مرتفع حيث كانت نسبتهم (58%) ، بينما أن أكثر من ثلث هؤلاء الأطفال يعانون بشكل ما بين متوسط ومنخفض من

إضطرابات التفكير وذلك بنسبة (10%) ، (32%) على الترتيب وترجع الباحثة ذلك الى أن الحرمان من الرعاية الأسرية ، نتيجة لفقدان الوالدين ، قد يترتب عليه وجود مشكلات نفسية ، سلوكية ، اجتماعية . كما تشير الباحثة إلى أن هؤلاء الأطفال ومن واقع من يقومون على خدمتهم ورعايتهم يقولون ، أنهم غالبا ما يصابوا بعدد من الأمراض النفسية ، وإضطرابات التفكير ، نتيجة للقلق ، والغضب ، والإحساس بعدم الأمان ، كما يصابون بحالات فقدان الثقة بالنفس بسبب الخبرات السابقة وسوء المعاملة ، كما إنهم يفتقدون إلى الأمان والتقدير الاجتماعي والانتماء .

❖ بينما يتضح من نتائج جدول (11) أن نسبة كبيرة من الأطفال الأيتام المقيمين بالمؤسسات الإيوائية عينة الدراسة حيث يمثلون أكثر من ثلثي العينة وذلك بنسبة (64%) يعانون بشكل مرتفع من الإنسحاب الإنفعالي وعدم القدرة على التواصل مع الآخرين والخجل والحزن والفشل فى المشاركة فى الأنشطة الدراسية وتكوين علاقات ناجحة مع الآخرين وتؤكد دراسة السويهرى (2010) أن الأطفال المنسحبين إنفعاليا عادة ما يميلون الى التمرد فى التعامل ، وهم منعزلون إجتماعيا وأصدقاؤهم قليلون جدا كما أنهم يلجؤون الى الخيال والأحلام ، فى حين أن ما يقرب من ربع عينة الدراسة وذلك بنسبة (25%) من هؤلاء الأطفال يميلون الى العزلة والإنسحاب الإنفعالي بشكل متوسط وذلك مقابل (14%) من الأطفال يميلون الى الإنسحاب الإنفعالي بشكل منخفض.

❖ فى حين توضح النتائج الجدولية لجدول (11) أن ما أكثر من نصف الأطفال الأيتام عينة الدراسة الأساسية يعانون بشكل مرتفع من الإضطراب فى التواصل والكلام حيث كانت نسبتهم (53%) فى حين أن أكثر من ثلث نفس عينة الأطفال الأيتام يعانون بصورة منخفضة من إضطراب التواصل والكلام وذلك بنسبة (35%) بينما يعانى (12%) من هؤلاء الأطفال بشكل متوسط من الإضطراب فى التواصل واللغة.

❖ وقد أكدت تلك النتائج ارتفاع نسبة الأطفال الأيتام عينة الدراسة الأساسية اللذين لديهم مشكلات سلوكية بصورة كبيرة حيث كانت نسبتهم (47%) وهى ما تقرب من نصف عينة الدراسة وهذا ما أكدته دراسة إسماعيل (2009) حيث توصل الى ارتفاع معدلات الأطفال الأيتام اللذين يعانون من المشكلات السلوكية وأن من أكثر المشكلات السلوكية التى يعانى منها المحرومين من بيئته الأسرية هى "الإضطراب السلوكى ،العصاب ،الاكتئاب ،الأعراض العاطفية "بالدرجة الأولى" ومشكلات الأصدقاء ،زيادة الحركة "بالدرجة الثانية.، فى حين أن ربع نفس عينة الأطفال الأيتام لديهم مشكلات سلوكية بصورة متوسطة وذلك بنسبة (25%) بينما يعانى (28%) من هؤلاء الأطفال بشكل منخفض من المشكلات السلوكية ، وترى الباحثة أن شعور الطفل المحروم بان الأسرة غير موجودة ، وحرمانه من والديه، يخلق لديه شعور بعدم الاكتراث والتقدير لأحد ، مما يؤدي إلى العديد من الإضرابات السلوكية، الناتجة عن شعوره بالضياع الاجتماعى والنفسي، ويترتب علي ذلك اصطدامه بالبنية الاجتماعية ، فى محاولة لإثبات وجوده ، وقد يلجأ بعضهم إلى الجريمة ، كالسرقة ، أو تعاطي الممنوعات أو الانحرافات الأخلاقية . للانتقام من الذات أحياناً ، ومن المجتمع ، عندما لا يجدون من أفرادهم التكافل الاجتماعى السليم ، والوقوف بجانبهم معنوياً ومادياً ، وبالتالي فعلى المؤسسات الإيوائية الإهتمام بهؤلاء الأطفال وخلق بيئة أسرية مناسبة لهم تعوضهم عن أسرهم التى فقدوها حتى يتمكن من تقليل المشكلات السلوكية لديهم وإمداد المجتمع بأطفال أسوياء نفسياً قادرين على العطاء.

ثالثا النتائج في ضوء فروض البحث :-

✓ الفرض الأول توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين مستوى الخدمات المقدمة للأطفال المقيمين بالمؤسسات الإيوائية بأبعاها والمشكلات السلوكية لديهم بأبعاها.

وللتحقق من صحة الفرض الأول تم تحديد طبيعة العلاقات الارتباطية بين مستوى الخدمات المقدمة للأطفال المقيمين بالمؤسسات الإيوائية والمشكلات السلوكية لديهم باستخدام معامل الارتباط البسيط بيرسون.

جدول (12) معاملات ارتباط بيرسون بين مستوى الخدمات المقدمة بالمؤسسات الإيوائية للمبجوثين بأبعادها والمشكلات السلوكية لديهم بأبعادها.

| المشكلات السلوكية ككل | إضطراب التواصل والكلام | الإنسحاب الإنفعالى | إضطراب التفكير | الإضطراب السلوكى | المتغيرات |
|-----------------------|------------------------|--------------------|----------------|------------------|-----------------------------|
| .598** - | .346** - | .435** - | .192** - | -.230** | الرعاية الغذائية |
| .549** - | -.307** - | .923** - | .203** - | -.600** | الرعاية الصحية |
| .371** - | .774** - | .199** - | .276** - | -.449** | الرعاية الإجتماعية والنفسية |
| .764** - | -.583** - | -.305** - | .279** - | -.324** | الرعاية الثقافية والدينية |
| .552** - | -.404** - | -.418** - | .292** - | .439** - | مستوى الخدمات ككل |

** دلالة معنوية عند مستوي 0,01

تشير النتائج البحثية بجدول (12) إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين كل من مستوى الخدمات المقدمة بالمؤسسات الإيوائية للأطفال الأيتام المقيمين بها بأبعادها والمشكلات السلوكية لديهم بأبعادها وذلك عند مستوي دلالة (0.01) بمعنى أنه كلما زاد الإهتمام بالخدمات المقدمة للأطفال الأيتام المقيمين بالمؤسسات الإيوائية

ورعايتهم أدى ذلك الى خفض معدل المشكلات السلوكية لديهم ، وتنفق تلك النتائج مع دراسة كل من عبد المنعم (2020) ، جوخ (2014) حيث أشارت تلك الدراسات الى أن المؤسسات الإيوائية أحد أشكال الرعاية البديلة للأطفال لإشباع حاجاتها المادية والنفسية والصحية والعاطفية والاجتماعية والأخلاقية والروحية، لذلك فإن هذه المؤسسات ينبغي أن تدار ويتم الإشراف عليها عن طريق موظفين مدربين ولديهم الحافز والدافع للقيام ، لهذا فإن المكتب الأمريكي للطفولة ينفق ما يقرب من ملايين دولار لتمويل أنشطة المساعدات الفنية والتدريب والبحوث من أجل التنمية المهنية للعاملين في مجال خدمات رعاية الطفل وذلك لتقليل حدة المشكلات السلوكية التي تواجه الأطفال الأيتام والعمل على تحسين نفسياتهم وتعديل سلوكهم (Vasudevan,2014,p1).

❖ كما أظهرت النتائج بجدول (12) وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة احصائية بين بين كل من مستوى الخدمات المقدمة بالمؤسسات الإيوائية للأطفال الأيتام المقيمين بها بأبعادها (الرعاية الصحية ، الرعاية الإجتماعية والنفسية ، الرعاية الثقافية والدينية ، مستوى الخدمات ككل) والإضطراب السلوكي حيث بلغت قيم معامل الارتباط (.230* - ، -.600** ، -.449* ، -.324** ، -.439** على الترتيب وهي جميعا دالة عند مستوي معنوية 0,01 . وذلك يشير أنه بارتقاع وتحسن جودة الخدمات المقدمة للأطفال الأيتام المقيمين بالمؤسسات الإيوائية تتخفص معدل المشكلات السلوكية وخاصة الإضطراب السلوكي لديهم وتفسر الباحثة ذلك بأن كلا من الرعاية الإجتماعية والنفسية المقدمة للطفل في تلك المؤسسات تؤثر تأثيرا إيجابيا على الطفل فتقلل من عزله الإجتماعية وتعديل من سلوكه بطريقة نفسية صحيحة تقضى على الإضطرابات النفسية التي من الممكن أن تصيب الأطفال في هذا السن ، كما أن حرص المؤسسة على تقديم أوجه الرعاية الثقافية والدينية يزيد من حصيلة الطفل اللغوية ويزيد من معدل ذكائه وينمي قدراته المختلفة الأمر الذي من شأنه القضاء على أضطراب النطق والكلام لدى الطفل اليتيم المقيم بالمؤسسة.

❖ في حين أنه توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة احصائيا بين كل من مستوى الخدمات المقدمة للأطفال الأيتام بالمؤسسات الإيوائية بأبعادها (الرعاية الصحية ، الرعاية الإجتماعية والنفسية ، الرعاية الثقافية والدينية ، مستوى الخدمات ككل) وإضطراب

التفكير حيث بلغت قيم معاملات الارتباط (-). 192** ، -، 203* ، -، 276** ، -، 279** ، -، 292**) وجميعا قيم دالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.01.

❖ وقد أكدت النتائج الجدولية وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائية بين كل من مستوى الخدمات المقدمة للأطفال عينة البحث بأبعدها (الرعاية الصحية ، الرعاية الإجتماعية والنفسية ، الرعاية الثقافية والدينية ، مستوى الخدمات ككل) والإنسحاب الإنفعالي لديهم حيث بلغت قيم معاملات الارتباط (-). 435** ، -، 923** ، -، 199** ، -، 305** ، -، 418**) على التوالي وهى قيم دالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.01.

❖ بينما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائية بين مستوى الخدمات المقدمة للأطفال المقيمين بالمؤسسات الإيوائية (الرعاية الصحية ، الرعاية الإجتماعية والنفسية ، الرعاية الثقافية والدينية ، مستوى الخدمات ككل) وإضطراب التواصل والكلام لديهم وذلك عند مستوى دلالة 0.01 حيث بلغت قيم معامل الارتباط (-). 346** ، -، 307** ، -، 774** ، -، 583** ، -، 404**).

❖ مما سبق يتضح وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائية بين مستوى الخدمات المقدمة للأطفال الأيتام المقيمين بالمؤسسات الإيوائية بأبعاده ومشكلاتهم السلوكية بأبعاده عند مستوى معنوية 0.01 مما يثبت تحقق صحة الفرض الأول.

✓ الفرض الثاني :- توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين بعض متغيرات المستوي الاجتماعي والاقتصادي (عدد الملتحقين بالمؤسسة- عدد السنوات التى يقضيها الطفل فى المؤسسة) وكل من مستوى الخدمات المقدمة بالمؤسسات الإيوائية بأبعاده والمشكلات السلوكية بأبعاده لدى عينة من الأطفال المقيمين بالمؤسسات الإيوائية.

للتحقق من صحة الفرض تم تحديد طبيعة العلاقات الارتباطية بين بعض متغيرات المستوي الاجتماعي والاقتصادي (عدد الملتحقين بالمؤسسة- عدد السنوات التى يقضيها الطفل فى المؤسسة- سن الطفل- دوافع تواجد الطفل داخل المؤسسة الإيوائية) وكل من مستوى الخدمات المقدمة بالمؤسسات الإيوائية بأبعاده والمشكلات السلوكية بأبعاده لدى الأطفال عينة البحث باستخدام معامل الارتباط البسيط (بيرسون).

جدول (12) معاملات الارتباط بين بعض متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي للمبحوثين ومستوى الخدمات المقدمة لهم بالمؤسسات الإيوائية بأبعاها

| المتغيرات | الرعاية الغذائية | الرعاية الصحية | الرعاية الإجتماعية والنفسية | الرعاية الثقافية والدينية | مستوى الخدمات ككل |
|---------------------------|------------------|----------------|-----------------------------|---------------------------|-------------------|
| عدد الملحقين بالمؤسسة | -0.068 | -0.069 | 0.052 | 0.023 | -0.008 |
| عدد سنوات إقامته بالمؤسسة | 0.555** | 0.282** | 0.314** | 0.231** | 0.332** |
| سن الطفل | -0.121 | 0.106 | 0.109 | 0.114 | 0.084 |

اظهرت النتائج البحثية بجدول (13) إلى أنه لا توجد علاقة ارتباطية بين عدد الملحقين بالمؤسسة وكل من (مستوى الرعاية الغذائية - الرعاية الصحية - الرعاية النفسية والإجتماعية والنفسية - الرعاية الثقافية والدينية - مستوى الخدمات ككل) حيث بلغت قيم الارتباط (0.068، -0.069، 0.052، 0.023، -0.008) وجميعها قيم غير دالة إحصائياً ، وترجع الباحثة ذلك الى زيادة اهتمام الدولة ووزارة التضامن الإجتماعي بتلك المؤسسات وتوفير جميع الإمكانيات والموارد المادية التي تتيح لهم تقديم أنواع الرعاية المختلفة دون أن يؤثر عدد الملحقين بالمؤسسة على أنماط وأوجه الرعاية المقدمة ، وتختلف نتائج هذه الدراسة مع دراسة خوج (2014) حيث أظهرت تلك النتائج وجود علاقة ارتباطية سالبة بين كل من مستوى الخدمات المقدمة بمؤسسات الرعاية الإجتماعية وعدد الملحقين بالمؤسسة وأرجع خوج (2014) تلك العلاقة الى نقص الموارد والإمكانات المادية المتاحة لتلك المؤسسات - وقد أشارت الباحثة في البحث الحالي الى الإتجاه الإيجابي والدعم المقدم من معظم مؤسسات الدولة للمؤسسات الإيوائية لرعاية وخدمة فئة تعد من أهم فئات المجتمع.

وقد أشارت النتائج البحثية لجدول (13) الى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين عدد سنوات إقامة الطفل اليتيم بالمؤسسة وكل من (مستوى الرعاية الغذائية - الرعاية

الصحية - الرعاية النفسية والإجتماعية والنفسية - الرعاية الثقافية والدينية - مستوى الخدمات ككل) حيث بلغت قيم الارتباط (0.555^{**} ، 0.282^{**} ، 0.314^{**})، وجميعها قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01 بمعنى أنه كلما زاد عدد سنوات التحاق الطفل بالمؤسسة أدى ذلك الى زيادة الأهتمام بكل من الغذاء المقدم له وحالته الصحية من خلال الإهتمام بحالته النفسية وتنمية ذاته ليدرك كيفية التعامل مع الآخرين ويصبح سوى اجتماعيا محبا وملما للثقافة من خلال تتيه ثقافته الدينية والإجتماعية وترجع الباحثة ذلك الى حرص المؤسسة الدائم على توفير العناصر الغذائية المختلفة للطفل اليتيم وزيادة الأهتمام بمستوى الخدمات المقدمة له ككل كلما تقدم فى العمر لعلمها التام بإحتياجاته المتعددة لاكتمال نموه وأيضا بزيادة عدد سنوات إقامته داخل المؤسسة يؤدى ذلك الى تعوده واندماجه مع جميع أفراد المؤسسة الأمر الذى يجعله يعبر عن احتياجاته وما يريده دون خوف أو قلق لإعتبره المؤسسة بيته الذى يقيم فيه.

فى حين أظهرت النتائج البحثية لجدول (13) الى عدم وجود علاقة ارتباطية بين سن الطفل اليتيم بالمؤسسة وكل من (مستوى الرعاية الغذائية - الرعاية الصحية - الرعاية النفسية والإجتماعية والنفسية - الرعاية الثقافية والدينية - مستوى الخدمات ككل) حيث بلغت قيم الارتباط (-121 ، 106 ، 109 ، 114 ، 084) وجميعها قيم غير دالة إحصائياً وتختلف نتائج هذه الدراسة مع دراسة فريد (2008) حيث أشارت الى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين كل من سن الطفل ومستوى البرامج والخدمات المقدمة بمؤسسات الرعاية الإجتماعية بمعنى أنه كلما ارتفع سن الطفل أدى ذلك الى تحسن جودة الخدمات المقدمة له داخل المؤسسات الإيوائية وتم تفسير ذلك أنه كلما تقدم الطفل بالمر كلما زادت احتياجاته داخل المؤسسة الأمر الذى يجعل المؤسسة تسعى إلى تحسين جودة الخدمات التى تقدمها للطفل حتى تناسب احتياجاته المختلفة، فى حين اتفقت نتائج تلك الدراسة مع دراسة كل من رمضان (2012) ومحمد (2012) حيث أكدت هذه الدراسات عدم وجود وجود علاقة ارتباطية بين سن الطفل المقيم داخل المؤسسة وتحسين نعية الحياة والخدمات داخل مؤسسات الرعاية الإجتماعية.

جدول (14) معاملات الارتباط بين بعض متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي للمبحوثين

ومشكلاتهم السلوكية

| المشكلات السلوكية ككل | إضطراب التواصل والكلام | الإنسحاب الإنفعالي | إضطراب التفكير | الإضطراب السلوكي | المتغيرات |
|-----------------------|------------------------|--------------------|----------------|------------------|---------------------------|
| -0.077 | -0.166 | -0.039 | -0.049 | -0.017 | عدد الملتحقين بالمؤسسة |
| -0.001 | 0.030 | 0.002 | -0.025 | .189 | عدد سنوات إقامته بالمؤسسة |
| .013 | .046 | 0.197* | .051 | -0.049 | سن الطفل |

أظهرت النتائج البحثية بجدول (14) إلى أنه لا توجد علاقة إرتباطية بين عدد الملتحقين بالمؤسسة والمشكلات السلوكية التي يعاني منها الأطفال الأيتام الملتحقين بالمؤسسات الإيوائية بأبعدها (الإضطراب السلوكي - إضطراب التفكير - الإنسحاب الإنفعالي - إضطراب التواصل والكلام - المشكلات السلوكية ككل) حيث بلغت قيم الإرتباط (-0.017، -0.049، -0.039، -0.166، -0.077) وجميعها قيم غير دالة إحصائياً وتختلف نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة عري (2004)، وقد اتفقت مع نتائج دراسة السويهرى (2010) والتي أشارت الى عدم وجود علاقة إرتباطية بين إضطراب التفكير لدى الأطفال الأيتام بالجمعيات الخيرية وعدد الملتحقين بها مما يؤكد اختلاف نتائجها مع نتائج الدراسة الحالية ، فى حين اختلفت أيضا مع نتائج دراسة إبراهيم (2007) والتي أكدت وجود علاقة إرتباطية موجبة على مقياس إضطراب التفكير للأطفال فى مرحلة الطفولة المتأخرة تبعا لعدد الملتحقين بمؤسسة الرعاية الإجتماعية للأيتام.

وقد أشارت النتائج البحثية لجدول (14) عدم وجود علاقة إرتباطية بين عدد سنوات إقامة الطفل بالمؤسسة والمشكلات السلوكية لديهم بأبعاده (الإضطراب السلوكي - إضطراب التفكير - الإنسحاب الإنفعالي - إضطراب التواصل والكلام -

المشكلات السلوكية ككل) حيث بلغت قيم معامل الارتباط (0.189، -0.025-، 0.002، 0.030، -0.001-) وجميعها قيم غير دالة إحصائياً وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة كل من فرج (2007) وأحمد (2007) فى عدم وجود علاقة ارتباطية بين عدد سنوات إقامة الطفل بالمؤسسة والدرجة الكلية للمشكلات السلوكية لكل من أطفال الشوارع والأطفال المقيمين بمؤسسات الرعاية الإجتماعية.

فى حين أظهرت النتائج البحثية لجدول (14) الى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين سن الطفل اليتيم بالمؤسسة والإنسحاب الإنفعالى لديه حيث بلغت قيمة الارتباط (0.197*) وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05 بمعنى أنه كلما زاد عدد سنوات التحاق الطفل بالمؤسسة أدى ذلك الى بعد الطفل عن المجتمع الخارجى وزيادة إنسحابه الإنفعالى وتفسر الباحثة ذلك بأنه كلما تقدم الطفل بالعمر زاد إدراكه ومعرفته بظروفه الإجتماعية وأصبح لديه العديد من التساؤلات حول اختلافه عن جميع الأطفال بالخارج وعدم وجوده بما يعرف بالأسرة المكونة من الأب والأم الأمر الذى يجعله غير قادر على التواصل مع الآخرين وشعوره الدائم بالفشل والحزن ، فى حين أنه لا توجد علاقة ارتباطية بين سن الطفل وكل من (الإضطراب السلوكى - الإنسحاب الإنفعالى - إضطراب ال تواصل والكلام - المشكلات السلوكية ككل) حيث بلغت قيم الارتباط (-0.049، 0.034، 0.046، 0.013). وترى الباحثة أنه مهما تعددت أسباب تواجد الطفل داخل المؤسسة والمتمثلة فى سوء الأحوال الإقتصادية والتي تضطر الأسرة الى إيداع الطفل فى أحد مؤسسات الرعاية أو كون الطفل مجهول النسب ووفاة أحد الوالدين أو كلاهما فهى فى النهاية دافع أساسى لوجود المشكلات السلوكية لدى الطفل اليتيم والتي تؤدى الى سوء حالته النفسية نظراً لافتقاده معنى الأسرة وحرمانه من تواجده فى الجو الأسرى والعائلى .

مما سبق يتضح وجود علاقة ارتباطية موجبة بين عدد سنوات إقامة الطفل داخل المؤسسة الإيوائية - سن الطفل ومستوى الخدمات المقدمة داخل المؤسسات الإيوائية بأبعاده ، بينما لا توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين سن الطفل - دوافع تواجد الطفل داخل المؤسسة الإيوائية والمشكلات السلوكية لدى الطفل اليتيم بأبعاده سبق يتضح صحة الفرض الثانى جزئياً.

✓ الفرض الثالث: - توجد فروق دالة احصائيا بين الذكور والإناث عينة البحث في كل من الخدمات المقدمة للأطفال المقيمين بالمؤسسات الإيوائية والمشكلات السلوكية لديهم.

لدراسة طبيعة الفروق بين الذكور والإناث من الأطفال الأيتام عينة البحث في مستوى الخدمات المقدمة لهم بالمؤسسات الإيوائية بأبعادهما تم استخدام اختبار ت جدول (15) دلالة الفروق لمتوسطات درجات الأطفال الأيتام المقيمين بالمؤسسات الإيوائية عينة البحث الكلية في مستوى الخدمات المقدمة لهم بتلك المؤسسات ن=100

| مستوى المعنوية | قيمة T | الفروق بين المتوسطات | الإناث ن= 60 | | الذكور ن= 40 | | البيان |
|-------------------|----------|----------------------------|----------------------|-----------|----------------------|-----------|--------------------------------|
| | | | الانحراف المعياري | المتوسط | الانحراف المعياري | المتوسط | |
| 0.402 غير دال | 1.0 1 | 0.32 | 2.23 | 15,8 0 | 2.51 | 16.1 2 | الرعاية الغذائية |
| 0.521 غير دال | 1.5 7 | 0.68 | 2.12 | 17.1 2 | 3.31 | 17.80 | الرعاية الصحية |
| 0.634 غير دال | 0.4 5 | 0.79 | 2.08 | 23.1 8 | 1.63 | 23.9 7 | الرعاية الإجتماعية والنفسية |
| 0.198 غير دال | 1.8 0 | 0.24 | 3.43 | 18.0 9 | 3.55 | 18.3 3 | الرعاية الثقافية والدينية |
| 0.137 غير دال | 1.4 8 | 2.03 | 7.40 | 74.1 9 | 8.57 | 76.2 2 | مستوى الخدمات ككل |

اظهرت نتائج جدول (15) عدم وجود فروق دالة احصائيا بين الذكور والإناث في مستوى الخدمات المقدمة بالمؤسسات الإيوائية بأبعاده (الرعاية الغذائية - الرعاية

الحية - الرعاية الإجتماعية والنفسية - الرعاية الثقافية والدينية - مستوى الخدمات ككل) حيث بلغت قيم ت (1.01 ، 1.57 ، 0.45 ، 1.80 ، 1.48) وهى جميعا أقل من ت الجدولية لذا فهي غير دالة احصائيا. أي لا توجد فروق دالة احصايا بين الذكور والإناث فى مستوى الخدمات التى تقدم لهم داخل المؤسسات الإيوائية الملتحقين بها بأبعادها، وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة كل من فريد (2008) ، محمد (2012) حيث أكدت تلك الدراسات عدم وجود فروق دالة إحصائيا فى مستوى الخدمات المقدمة للأطفال الأيتام القائمين بدور الرعاية تعزى لنوع الطفل (ذكر أو أنثى) ، فى حين أكدت عبد المنعم (2020) أن المبادئ التوجيهية لمؤسسات الرعاية الاجتماعية لتحقيق الأمن والإستقرار الأسرى والنفسى للملتحقين بها. -العمل علي تطوير الخدمات المقدمة من قبل المجتمع للأيتام الملتحقين بمؤسسات الرعاية الاجتماعية-، خلق جو أسري والعمل علي تطويره بما يحقق قدر من الأمن الأسري للأيتام الملتحقين بمؤسسات الرعاية الاجتماعية، العمل علي تقديم كافة الخدمات والاحتياجات المختلفة سواء أكانت (صحية - إجتماعية - تعليمية - غذائية - ترفيهية وما الى ذلك) للأيتام الملتحقين بمؤسسات الرعاية بما يحقق لهم قدر من الحماية الاجتماعية دون النظر الى سن الطفل أو نوعه وجنسيته. ، وترى الباحثة أن القرآن الكريم اهتم برعاية اليتيم والإهتمام بإحتياجاته المختلفة فقد قال الله تعالى فلى كتابه الكريم " فأما اليتيم فلا تقهر " (الضحى :9) وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم " انا وكافل اليتيم كهاتين فى الجنة وأشار بإصبعيه السبابة والوسطى " صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد حثت كل الأديان السماوية على الإهتمام بالطفل اليتيم ورعايته وذلك حتى يصبح عنصرا فعالا فى المجتمع ينتج ويبتكر ويصبح قادرا على العطاء والإبداع وتبذل الدولة بكافة أجهزتها المختلفة قصارى جهدها لتلبية إحتياجات تلك الفئة من الأطفال وتقوم بالكثير من الدعم للمؤسسات الرعاية الإجتماعية.

جدول (16) دلالة الفروق لمتوسطات درجات الأطفال الأيتام المقيمين بالمؤسسات الإيوائية

عينة البحث الكلية في مستوى المشكلات السلوكية لديهم ن=100

| مستوى المعنوية | قيمة T | الفروق بين المتوسطات | الإناث ن=60 | | الذكور ن=40 | | البيان محاور الاستبيان |
|-----------------------|--------|----------------------|-------------------|-----------|-------------------|-----------|------------------------|
| | | | الانحراف المعياري | المتوسط | الانحراف المعياري | المتوسط | |
| 0.024 0.05 دال عند | 2.32 | 0.57 | 2.81 | 9,11 | 2.11 | 9,75 | الإضطراب السلوكي |
| 0.031 0.05 دال عند | 2.08 | 1.53 | 1.99 | 11.1 3 | 1.84 | 12. 6 | أضطراب التفكير |
| 0.025 0.05 دال عند | 2.05 | 1.31 | 1.32 | 13.7 7 | 2.64 | 15. 8 | الإنسحاب الإنفعالي |
| 0.035 0.05 دال عند | 2.45 | 3.59 | 4.47 | 15.7 4 | 5.03 | 19. 33 | إضطرابات اللغة والكلام |
| 0.048 0.05 دال عند | 2.01 | 7.12 | 9.80 | 49.7 5 | 8.54 | 56. 7 | المشكلات السلوكية ككل |

نتائج جدول (16) تظهر وجود فروق دالة احصائيا بين الذكور والإناث في معدل

المشكلات السلوكية لديهم بأبعادها (الإضطراب السلوكي - إضطراب التفكير - الإنسحاب الإنفعالي - إضطرابات اللغة والكلام - المشكلات السلوكية ككل) حيث سجلت قيم ت المحسوبة (2.01، 2.45 ، 2.05 ، 2.08 ، 2.32) وهى قيم

دالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 وذلك لصالح الذكور ويرى إسماعيل (2009) أن الطفل الذين فقد والديه ولم يجد احد يقدره، ووضع في مؤسسة إيواء يجد انخفاض شديد في ذاته، وانه شخص لا قيمة له .بل يكون احترامه لذاته ضعيف جدا ، وهذا الشعور ناتج عن شعور الطفل إذ أن اقرب الناس له تركوه ولم يقدره فان الآخرين يتعاملون معه بعين الشفقة والرحمة وليس لشخصهم وذواتهم ، الأمر الذي يظهر أعراض عاطفية سلبية وتزداد تلك الأعراض عند الأطفال الذكور المحرومين بسبب الإهمال والطلاق أكثر من الإناث وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة السويهرى ، عبد الله (2010) حيث أكدت تلك الدراسة وجود فروق دالة إحصائية فى معدل المشكلات السلوكية والنفسية لدى الأطفال الأيتام لصالح الذكور وذلك عند مستوى دلالة 0.01.

مما سبق يتضح عدم وجود فروق دالة احصائيا بين الذكور والإناث فى مستوى الخدمات التى تقدم لهم داخل المؤسسات الإيوائية بأبعاها فى حين توجد فروق دالة احصائيا بين الذكور والإناث فى مستوى المشكلات السلوكية التى يعانون منها بأبعاها لصالح الذكور وذلك عند مستوى دلالة 0.05 وبالتالي تحقق صحة الفرض الثالث جزئيا

✓ **الفرض الرابع:-** توجد فروق دالة احصائيا فى كل من الخدمات المقدمة للأطفال المقيمين بالمؤسسات الإيوائية عينة البحث والمشكلات السلوكية لديهم وفقا لمكان المؤسسة (ريف- حضر).

▪ **لدراسة طبيعة الفروق بين الأطفال الأيتام المقيمين بمؤسسات الريف والحضر عينة البحث فى مستوى الخدمات المقدمة لهم بالمؤسسات الإيوائية بأبعاها تم استخدام اختبارات**

جدول (17) دلالة الفروق لمتوسطات درجات الأطفال الأيتام المقيمين بالمؤسسات الإيوائية

عينة البحث الكلية في مستوى الخدمات المقدمة لهم بتلك المؤسسات تبعا لمكان المؤسسة

ن=100

| مستوى المعنوية | قيمة T | الفروق بين المتوسطات | ريف ن=64 | | حضر ن=36 | | البيان محاور الاستبيان |
|---------------------|--------|----------------------|-------------------|---------|-------------------|---------|-----------------------------|
| | | | الانحراف المعياري | المتوسط | الانحراف المعياري | المتوسط | |
| 0.000 دال عند 0.001 | 4.02 | 3.533 | 6.52 | 49.39 | 7.03 2 | 52.92 | الرعاية الغذائية |
| 0.000 دال عند 0.001 | 4.16 | 3.299 | 7.07 | 50,15 | 6.03 2 | 53.45 | الرعاية الصحية |
| 0.000 دال عند 0.001 | 4.03 | 3.562 | 6.59 | 44.60 | 6.78 0 | 48.16 | الرعاية الإجتماعية والنفسية |
| 0.000 دال عند 0.001 | 5.38 | 5.10 | 5.98 | 38.18 | 5.99 | 43.28 | الرعاية الثقافية والدينية |
| 0.000 دال عند 0.001 | 4,92 | 15.49 | 12.95 | 182.3 | 10.2 | 197.81 | مستوى الخدمات ككل |

أشارت نتائج جدول (17) الى وجود فروق دالة احصائيا بين كل من المؤسسات الريفية والحضرية في مستوى الخدمات التي تقدمها للأطفال الأيتام المقيمين بها بأبعاده (الرعاية الغذائية - الرعاية الصحية - الرعاية الإجتماعية والنفسية - الرعاية الثقافية والدينية - مستوى الخدمات ككل) حيث بلغت قيم ت (4.021 ، 4.162 ، 4.025 ، 5.381 ، 4.92) وهى قيم دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.001

وذلك لصالح المؤسسات التي توجد بالحضر وذلك نتيجة الثورة التكنولوجية التي يتمتع بها المجتمع الحضري وتعدد الإمكانيات التي تحتاجها المؤسسات الإيوائية لتطوير خدماتها المختلفة الأمر الذي يفسر الفروق التي أثبتتها هذه الدراسة لصالح المؤسسات الحضرية وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة الفقى ، الملتجى (2009، 1547) حيث أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مؤسسات محافظتى المنوفية وحلوان فى الخدمات النفسية التي تقدم للأطفال الأيتام وذلك عند مستوى دلالة 0.01 لصالح المؤسسة الحضرية بحلوان ،فى حين إختلفت نتائج هذه الدراسة مع دراسة شعيب وصقر (2018) حيث أكدت تلك الدراسة وجود فروق دالة إحصائية بين أطفال المؤسسات سواء أكانت المؤسسات الريفية والحضرية فى أوجه الرعاية المقدمة لهم وذلك لصالح المؤسسات الريفية وذلك عند مستوى دلالة (0.001) وأرجعت الباحثتان تلك الفروق الى حرص الأسر الريفية على تعليم الأطفال الحرف والمهارات اليدوية الصناعية والزراعية علاوة على ذلك يتم تقديم الدعم المادى والمعنوى للمؤسسات مما يجعلها قادرة على أداء المهام الموكلة اليها وتقديم خدماتها للأطفال المقيمين بها ، كما يتميز المجتمع الريفى بإرتباط وتوائم العلاقات الإجتماعية بداخله فيتعاملون مع هؤلاء الأطفال بحب وود ويشملونهم بالرعاية والعطف حيث يعتبرونهم فى منزلة أبنائهم بل ويحرصون على زواج أبنائهم من بنات المؤسسة لنقتهم الكاملة فى أخلاقهم وقدرة المؤسسة على تربيتهم وتنشئتهم التنشئة السليمة.

جدول (18) دلالة الفروق لمتوسطات درجات الأطفال الأيتام المقيمين بالمؤسسات الإيوائية

عينة البحث الكلية في مستوى المشكلات السلوكية لديهم تبعاً لمكان المؤسسة ن=100

| مستوى المعنوية | قيمة T | الفروق بين المتوسطات | ريف ن=64 | | حضر ن=36 | | البيان محاور الاستبيان |
|---------------------------|----------|----------------------|-------------------|-----------|-------------------|-----------|------------------------|
| | | | الانحراف المعياري | المتوسط ط | الانحراف المعياري | المتوسط | |
| 0.0077 دال عند 0.01 | 2.7 2 | 3.15 | 3.16 | 12. 80 | 2.18 | 14.9 5 | الإضطراب السلوكي |
| 0.0051 دال عند 0.01 | 2.5 3 | 2.91 | 4.92 | 15. 83 | 3.75 | 18.7 4 | أضطراب التفكير |
| 0.0072 دال عند 0.01 | 2.8 8 | 3.75 | 5.73 | 11. 04 | 5.04 | 13.7 9 | الإنسحاب الإنفعالي |
| 0.0064 دال عند 0.01 | 2.6 8 | 2.08 | 4.05 | 10. 90 | 3.20 | 12.9 8 | إضطرابات اللغة والكلام |
| 0.0087 دال عند 0.01 | 2.2 5 | 2.07 | 7.53 | 50. 57 | 6.72 | 60.4 6 | المشكلات السلوكية ككل |

وأوضحت نتائج جدول (18) :-

❖ الى وجود فروق دالة احصائيا بين كل من المؤسسات الريفية والحضرية في مستوى الإضطراب السلوكي الذي يعاني منه الأطفال المقيمين بها حيث كان متوسط قيم درجات الأطفال المقيمين بالمؤسسات الحضرية يزيد عن درجات أطفال المؤسسات الريفية بمقدار (2.15) وقد بلغت قيمة ت المحسوبة (2.72) وهى قيمة دالة عند مستوى دلالة (0.01).

❖ توجد فروق دالة إحصائيا بين كل من المؤسسات الريفية والحضرية في مستوى إضطراب التفكير الذى يعاني منه الأطفال المقيمون بها حيث كان متوسط قيم درجات الأطفال المقيمين بالمؤسسات الحضرية يزيد عن درجات أطفال المؤسسات الريفية بمقدار (2.91) وقد بلغت قيمة ت المحسوبة (2.53) وهى قيمة دالة عند مستوى دلالة (0.01).

❖ توجد فروق دالة إحصائيا بين كل من المؤسسات الريفية والحضرية في مستوى الإنسحاب الإنفعالى الذى يعاني منه الأطفال المقيمين بها حيث كان متوسط قيم درجات الأطفال المقيمين بالمؤسسات الحضرية يزيد عن درجات أطفال المؤسسات الريفية بمقدار (2.75) وقد بلغت قيمة ت المحسوبة (2.88) وهى قيمة دالة عند مستوى دلالة (0.01).

❖ توجد فروق دالة إحصائيا بين كل من المؤسسات الريفية والحضرية في مستوى إضطرابات اللغة والكلام الذى يعاني منه الأطفال المقيمين بها حيث كان متوسط قيم درجات الأطفال المقيمين بالمؤسسات الحضرية يزيد عن درجات أطفال المؤسسات الريفية بمقدار (2.08) وقد بلغت قيمة ت المحسوبة (2.68) وهى قيمة دالة عند مستوى دلالة (0.01).

❖ توجد فروق دالة إحصائيا بين كل من المؤسسات الريفية والحضرية في مستوى المشكلات السلوكية التى يعاني منه الأطفال المقيمين بها بأبعادها حيث كان متوسط قيم درجات الأطفال المقيمين بالمؤسسات الحضرية يزيد عن درجات أطفال المؤسسات

الريفية بمقدار (2.07) وقد بلغت قيمة ت المحسوبة (2.25) وهى قيمة دالة عند مستوى دلالة (0.01) ، وتفسر الباحثة أن المشكلات السلوكية أكثر وضوحا فى المؤسسات الحضرية وذلك لأن المجتمع الحضرى يتسم بقلّة الإجماعيات وعدم الإختلاط وضعف العلاقات الإجتماعية والأسرية مقارنة بالريف مما يؤثر سلبيا على الطفل بالمؤسسات نظرا لقلّة إختلاطه واندماجه بالمجتمع الخارجى وإقتصار تعاملاته اليومية على أقرانه ومن يتعامل معهم داخل المؤسسة فقط دون غيرهم مما يؤدي الى انسحابه وعزلته داخل المؤسسة وإقتصار تعامله على أفراد بعينهم الأمر الذى يزيد لديه المشكلات السلوكية بأبعادها المختلفة.

مما سبق يتضح وجود فروق دالة احصائيا بين المؤسسات الريفية والحضرية فى مستوى الخدمات التى تقدم لهم داخل المؤسسات الإيوائية بأبعادها فى حين توجد فروق دالة احصائيا بين المؤسسات الريفية والحضرية فى مستوى المشكلات السلوكية التى يعانى منها الأطفال الأيتام المقيمون بها منها بأبعادها لصالح المؤسسات الحضرية وذلك عند مستوى دلالة 0.01 ، 0.001 وبالتالى تحقق صحة الفرض الثالث كليا.

✓ **الفرض الخامس:-** يوجد تباين دال احصائيا فى كل من الخدمات المقدمة للأطفال المقيمين بالمؤسسات الإيوائية عينة البحث والمشكلات السلوكية لديهم تبعا لكل من (عدد السنوات التى يقضيها الطفل داخل المؤسسة - سن الطفل) .

وللتحقق من صحة هذا الفرض احصائيا تم استخدام أسلوب تحليل التباين فى اتجاه واحد ANOVA لاستبيان مستوى الخدمات المقدمة للأطفال الأيتام بالمؤسسات الإيوائية بأبعادها والمشكلات السلوكية لهؤلاء الأطفال بأبعادها ، وتم تطبيق اختبار L.S.D لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات تبعا لعدد السنوات التى يقضيها الطفل داخل المؤسسة.

❖ عدد السنوات التى يقضيها الطفل داخل المؤسسة:-

أولا: الفروق بين الأطفال الأيتام عينة البحث فى مستوى الخدمات المقدمة لهم:-

جدول (19) تحليل التباين في اتجاه واحد للأطفال الأيتام عينة البحث في مستوى الخدمات المقدمة بالمؤسسات الإيوائية بأبعاده تبعا لعدد السنوات التي يقضيها الطفل داخل المؤسسة.

| مستوى الدلالة | قيمة ف | متوسط مجموع المربعات | درجات الحرية | مجموع المربعات | مصادر التباين | البيان البعد |
|-----------------|-----------|----------------------|--------------|----------------|---|--------------------------------|
| .704 غير دال | .544 0 | 3.255 | 4 | 13.021 | بين المجموعات داخل المجموعات الكلية | الرعاية الغذائية |
| | | 5.983 | 95 | 568.419 | | |
| | | | 99 | 581.440 | | |
| .890 غير دال | 0.281 | 1.477 | 4 | 5.906 | بين المجموعات داخل المجموعات الكلية | الرعاية الصحية |
| | | 5.254 | 95 | 499.094 | | |
| | | | 99 | 505.000 | | |
| .447 غير دال | 0.935 | 14.463 | 4 | 57.854 | بين المجموعات داخل المجموعات الكلية | الرعاية الإجتماعية والنفسية |
| | | 15.464 | 95 | 1469.056 | | |
| | | | 99 | 1526.910 | | |
| .801 غير دال | 0.410 | 2.260 | 4 | 9.041 | بين المجموعات داخل المجموعات الكلية | الرعاية الثقافية والدينية |
| | | 5.507 | 95 | 523.199 | | |
| | | | 99 | 532.240 | | |
| .693 غير دال | 0.560 | 33.493 | 4 | 133.972 | بين المجموعات داخل المجموعات الكلية | مستوى الخدمات ككل |
| | | 59.859 | 95 | 5686.618 | | |
| | | | 99 | 5820.590 | | |

يتضح من النتائج الجدولية لجدول (19) عدم وجود تباين دال إحصائيا بين متوسطات درجات الأطفال الأيتام عينة البحث في كل من مستوى الخدمات المقدمة لهم بالمؤسسات الإيوائية بأبعاده (الرعاية الغذائية - الرعاية الصحية - الرعاية الإجتماعية والنفسية - الرعاية الثقافية والدينية - مستوى الخدمات ككل) تبعا لعدد السنوات التي يقضيها الطفل داخل المؤسسة حيث بلغت قيم (ف) (0 544 ، 0.281،0.935،0.410، 0.560) على التوالي وهى قيم غير دالة إحصائيا ، وانفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة شعيب،صقر(2018) ، وأشارت وزارة التضامن الإجتماعى فى تقرير لها لعام (2019) الى أن مؤسسات الرعاية الإجتماعية تهدف بصفة رئيسية الى :-تهيئة السكن المناسب للإقامة الكاملة وتوفير مستوى معيشي

ملائم للأطفال بما يضمن لهم الحياة الكريمة، تلبية كافة الاحتياجات الصحية والغذائية والتعليمية والنفسية والاجتماعية للأطفال والشباب واحترام رغباتهم وآرائهم وخصوصيتهم مع تقديم المساندة والتوجيه والمشورة لإكسابهم سلوكيات إيجابية ومقبولة من المجتمع، تهيئة المحيط الاجتماعي والمناخ الأسرى المناسب الذي يضمن حصول هؤلاء الأطفال على حقوقهم المشروعة والتي تكفلها لهم الدولة تحقيقا للبعد والتوازن الاجتماعي، توفير أساليب حماية الأطفال من الانحراف والأخطار التي يتعرضون لها ودعم السلوك السوي لديهم، وتوفير الأمان الاجتماعي لهم لتتسببهم تنشئة اجتماعية سليمة، تنمية قدرات الأطفال البدنية والنفسية واللغوية والعقلية والاجتماعية وتهيئتهم لمواجهة الحياة الطبيعية بما يتفق وأهداف المجتمع وقيمه الدينية والثقافية، تعزيز الثقة بالذات لدى الأطفال من أجل بناء نظرة إيجابية تجاه أنفسهم، ومساعدتهم للاعتماد على أنفسهم، بما يجعلهم فاعلين في المجتمع.

❖ ثانيا: الفروق بين الأطفال الأيتام عينة البحث في المشكلات السلوكية

لديهم:-

جدول (20) تحليل التباين في اتجاه واحد للأطفال الأيتام عينة البحث في المشكلات السلوكية لديهم بأبعاده تبعا لعدد السنوات التي يقضيها الطفل داخل المؤسسة.

| مستوى الدلالة | قيمة ف | متوسط مجموع المربعات | درجات الحرية | مجموع المربعات | مصادر التباين | البيان البعد |
|-----------------|-----------|----------------------|--------------|----------------|--|------------------------|
| .648 غير دال | .622 0 | 3.754 | 4 | 15.017 | بين المجموعات داخل المجموعات الكلي | الإضطراب السلوكي |
| | | 6.031 | 95 | 572.983 | | |
| | | | 99 | 588.000 | | |
| .073 غير دال | 2.214 | 12.350 | 4 | 49.400 | بين المجموعات داخل المجموعات الكلي | أضطراب التفكير |
| | | 5.579 | 95 | 529.990 | | |
| | | | 99 | 579.390 | | |
| .116 غير دال | 1.904 | 11.173 | 4 | 44.693 | بين المجموعات داخل المجموعات الكلي | الإنسحاب الإنفعالي |
| | | 5.868 | 95 | 557.497 | | |
| | | | 99 | 602.190 | | |
| .092 غير دال | 2.063 | 12.565 | 4 | 50.261 | بين المجموعات داخل المجموعات الكلي | إضطرابات اللغة والكلام |
| | | 6.092 | 95 | 578.729 | | |
| | | | 99 | 628.990 | | |
| .126 غير دال | 1.847 | 137.602 | 4 | 550.407 | بين المجموعات داخل المجموعات الكلي | المشكلات السلوكية ككل |
| | | 74.486 | 95 | 7076.183 | | |
| | | | 99 | 7626.590 | | |

❖ تشير نتائج جدول (20) عدم وجود تباين دال إحصائيا بين متوسطات درجات الأطفال الأيتام المقيمين بالمؤسسات الإيوائية عينة البحث في مستوى الإضطراب السلوكي لديهم تبعا لعدد السنوات التي يقضيها الطفل داخل المؤسسة حيث بلغت قيمة (ف) 0.622 وتعد هذه القيمة أقل من قيمة ف الجدولية وذلك عند درجة حرية 4، 99 لذا فهي غير دالة إحصائيا.

❖ عدم وجود تباين دال إحصائيا بين متوسطات درجات الأطفال الأيتام المقيمين بالمؤسسات الإيوائية عينة البحث في مستوى إضطراب التفكير لديهم تبعا لعدد السنوات

التي يقضيها الطفل داخل المؤسسة حيث بلغت قيمة (ف) 2.214 وتعد هذه القيمة أقل من قيمة ف الجدولية وذلك عند درجة حرية 4، 99 لذا فهي غير دالة إحصائياً.

❖ عدم وجود تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات الأطفال الأيتام المقيمين بالمؤسسات الإيوائية عينة البحث في مستوى الإنسحاب الإنفعالي لديهم تبعاً لعدد السنوات التي يقضيها الطفل داخل المؤسسة حيث بلغت قيمة (ف) 1.904 وتعد هذه القيمة أقل من قيمة ف الجدولية وذلك عند درجة حرية 4، 99 لذا فهي غير دالة إحصائياً.

❖ عدم وجود تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات الأطفال الأيتام المقيمين بالمؤسسات الإيوائية عينة البحث في مستوى اضطرابات اللغة والكلام لديهم تبعاً لعدد السنوات التي يقضيها الطفل داخل المؤسسة حيث بلغت قيمة (ف) 2.063 وتعد هذه القيمة أقل من قيمة ف الجدولية وذلك عند درجة حرية 4، 99 لذا فهي غير دالة إحصائياً.

❖ عدم وجود تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات الأطفال الأيتام المقيمين بالمؤسسات الإيوائية عينة البحث في مستوى المشكلات السلوكية لديهم ككل تبعاً لعدد السنوات التي يقضيها الطفل داخل المؤسسة حيث بلغت قيمة (ف) 1.847 وتعد هذه القيمة أقل من قيمة ف الجدولية وذلك عند درجة حرية 4، 99 لذا فهي غير دالة إحصائياً ، وتختلف نتائج هذه الدراسة مع دراسة الثميري (2011) حيث أكدت وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى المشكلات السلوكية لدى الأطفال الأيتام الملتحقين بدور الرعاية المختلفة لصالح الأطفال المقيمين من (8 : 10) سنوات وأرجع الثميري (2011 : 218) ذلك إلى أنه بزيادة عدد السنوات التي يقيم فيها الطفل داخل المؤسسة تتعدد حاجاته وأحلامه وطموحاته التي تعجز المؤسسة عن تحقيقها بالكامل نتيجة لنقص الإمكانيات والموارد المتاحة لدى المؤسسات مما يؤدي إلى زيادة حدة المشكلات السلوكية لديه وإحساسه بعدم القدرة على الاندماج داخل المجتمع الأمر الذي يصل به إلى اضطراب ملحوظ بالتفكير والعديد من المشكلات السلوكية.

❖ سن الطفل :-

وللتحقق من صحة هذا الفرض احصائيا تم استخدام أسلوب تحليل التباين في اتجاه واحد ANOVA - لإستبيان مستوى الخدمات المقدمة للأطفال الأيتام المقيمين بالمؤسسات الإيوائية بأبعاده والمشكلات السلوكية لديهم بأبعاده تبعا لسن الطفل ، وتم تطبيق اختبار L.S.D لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات، الجدول من (21) إلى (24) يوضح ذلك:

أولا: الفروق بين الأطفال الأيتام عينة البحث في مستوى الخدمات المقدمة لهم:-
جدول (21) تحليل التباين في اتجاه واحد للأطفال الأيتام عينة البحث في مستوى الخدمات المقدمة بالمؤسسات الإيوائية بأبعاده تبعا لسن الطفل.

| مستوى الدلالة | قيمة ف | متوسط مجموع المربعات | درجات الحرية | مجموع المربعات | مصادر التباين | البيان البعد |
|------------------|--------|----------------------|--------------|----------------|--|--------------------------------|
| 0.630 غير دال | 0.579 | 3.442 | 3 | 10.326 | بين المجموعات داخل المجموعات الكلي | الرعاية الغذائية |
| | | 5.949 | 96 | 571.114 | | |
| | | | 99 | 581.440 | | |
| 0.273 غير دال | 1.317 | 6.653 | 3 | 19.959 | بين المجموعات داخل المجموعات الكلي | الرعاية الصحية |
| | | 5.053 | 96 | 485.041 | | |
| | | | 99 | 505.000 | | |
| 0.598 غير دال | 0.629 | 9.815 | 3 | 29.444 | بين المجموعات داخل المجموعات الكلي | الرعاية الإجتماعية والنفسية |
| | | 15.599 | 96 | 1497.466 | | |
| | | | 99 | 1526.910 | | |
| 0.614 غير دال | 0.603 | 3.282 | 3 | 9.847 | بين المجموعات داخل المجموعات الكلي | الرعاية الثقافية والدينية |
| | | 5.442 | 96 | 522.393 | | |
| | | | 99 | 532.240 | | |
| 0.802 غير دال | 0.332 | 19.916 | 3 | 59.747 | بين المجموعات داخل المجموعات الكلي | مستوى الخدمات ككل |
| | | 60.009 | 96 | 5760.843 | | |
| | | | 99 | 5820.590 | | |

❖ توضح نتائج جدول (21) عدم وجود تباين دال إحصائيا بين متوسطات درجات الأطفال الأيتام المقيمين بالمؤسسات الإيوائية عينة البحث في مستوى الرعاية

الغذائية المقدمة لهم بالمؤسسة تبعا لسن الطفل حيث بلغت قيمة (ف) 0.579 وتعد هذه القيمة أقل من قيمة ف الجدولية وذلك عند درجة حرية 3، 99 لذا فهي غير دالة إحصائيا .

❖ عدم وجود تباين دال إحصائيا بين متوسطات درجات الأطفال الأيتام المقيمين بالمؤسسات الإيوائية عينة البحث في مستوى الرعاية الصحية لديهم تبعا لسن الطفل حيث بلغت قيمة (ف) 1.317 وتعد هذه القيمة أقل من قيمة ف الجدولية وذلك عند درجة حرية 3، 99 لذا فهي غير دالة إحصائيا.

❖ عدم وجود تباين دال إحصائيا بين متوسطات درجات الأطفال الأيتام المقيمين بالمؤسسات الإيوائية عينة البحث في مستوى الرعاية الإجتماعية والنفسية المقدمة لهم بالمؤسسة تبعا لسن الطفل حيث بلغت قيمة (ف) 0.629 وتعد هذه القيمة أقل من قيمة ف الجدولية وذلك عند درجة حرية 3، 99 لذا فهي غير دالة إحصائيا.

❖ عدم وجود تباين دال إحصائيا بين متوسطات درجات الأطفال الأيتام المقيمين بالمؤسسات الإيوائية عينة البحث في مستوى الرعاية الثقافية والدينية المقدمة لهم بالمؤسسة تبعا لسن الطفل حيث بلغت قيمة (ف) 0.603 وتعد هذه القيمة أقل من قيمة ف الجدولية وذلك عند درجة حرية 3، 99 لذا فهي غير دالة إحصائيا .

❖ عدم وجود تباين دال إحصائيا بين متوسطات درجات الأطفال الأيتام المقيمين بالمؤسسات الإيوائية عينة البحث في مستوى الرعاية المقدمة ككل لهم بالمؤسسة تبعا لسن الطفل حيث بلغت قيمة (ف) 0.332 وتعد هذه القيمة أقل من قيمة ف الجدولية وذلك عند درجة حرية 3، 99 لذا فهي غير دالة إحصائيا.

ثانيا: الفروق بين الأطفال الأيتام عينة البحث في المشكلات السلوكية لديهم:-

جدول (23) تحليل التباين في اتجاه واحد للأطفال الأيتام عينة البحث في المشكلات السلوكية لديهم بأبعاده تبعا لسن الطفل.

| مستوى الدلالة | قيمة ف | متوسط مجموع المربعات | درجات الحرية | مجموع المربعات | مصادر التباين | البيان البعد |
|------------------|-----------|----------------------|--------------|----------------|--|------------------------|
| 0.445 غير دال | .898 0 | 5.351 | 3 | 16.053 | بين المجموعات داخل المجموعات الكلي | الإضطراب السلوكي |
| | | 5.958 | 96 | 571.947 | | |
| | | | 99 | 588.000 | | |
| 0.309 غير دال | 1.213 | 7.053 | 3 | 21.159 | بين المجموعات داخل المجموعات الكلي | أضطراب التفكير |
| | | 5.815 | 96 | 558.231 | | |
| | | | 99 | 579.390 | | |
| 0.261 غير دال | 1.355 | 8.156 | 3 | 24.469 | بين المجموعات داخل المجموعات الكلي | الإنسحاب الإنفعالي |
| | | 6.018 | 96 | 577.721 | | |
| | | | 99 | 602.190 | | |
| 0.250 غير دال | 1.393 | 8.745 | 3 | 26.234 | بين المجموعات داخل المجموعات الكلي | إضطرابات اللغة والكلام |
| | | 6.279 | 96 | 602.756 | | |
| | | | 99 | 628.990 | | |
| 0.242 غير دال | 1.418 | 107.873 | 3 | 323.620 | بين المجموعات داخل المجموعات الكلي | المشكلات السلوكية ككل |
| | | 76.073 | 96 | 7302.970 | | |
| | | | 99 | 7626.590 | | |

❖ تشير نتائج جدول (23) عدم وجود تباين دال إحصائيا بين متوسطات درجات الأطفال الأيتام المقيمين بالمؤسسات الإيوائية عينة البحث في مستوى الإضطراب السلوكي تبعا لسن الطفل حيث بلغت قيمة (ف) 0.898 وتعد هذه القيمة اقل من قيمة ف الجدولية وذلك عند درجة حرية 3، 99 لذا فهي قيمة غير دالة إحصائيا.

❖ عدم وجود تباين دال إحصائيا بين متوسطات درجات الأطفال الأيتام المقيمين بالمؤسسات الإيوائية عينة البحث في مستوى إضطراب التفكير لديهم تبعا لسن الطفل حيث بلغت قيمة (ف) 1.213 وتعد هذه القيمة أقل من قيمة ف الجدولية وذلك عند درجة حرية 3، 99 لذا فهي غير دالة إحصائيا.

❖ عدم وجود تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات الأطفال الأيتام المقيمين بالمؤسسات الإيوائية عينة البحث في مستوى الإنسحاب الإنفعالي لديهم تبعاً لسن الطفل حيث بلغت قيمة (ف) 1.355 وتعد هذه القيمة أقل من قيمة ف الجدولية وذلك عند درجة حرية 3، 99 لذا فهي غير دالة إحصائياً .

❖ عدم وجود تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات الأطفال الأيتام المقيمين بالمؤسسات الإيوائية عينة البحث في مستوى اضطرابات اللغة والكلام لديهم بالمؤسسة تبعاً لسن الطفل حيث بلغت قيمة (ف) 1.393 وتعد هذه القيمة أقل من قيمة ف الجدولية وذلك عند درجة حرية 3، 99 لذا فهي غير دالة إحصائياً .

❖ عدم وجود تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات الأطفال الأيتام المقيمين بالمؤسسات الإيوائية عينة البحث في مستوى الرعاية المقدمة ككل لهم بالمؤسسة تبعاً لسن الطفل حيث بلغت قيمة (ف) 1.418 وتعد هذه القيمة أقل من قيمة ف الجدولية وذلك عند درجة حرية 3، 99 لذا فهي غير دالة إحصائياً .

مما سبق يتضح عدم وجود تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات الأطفال الأيتام المقيمين بالمؤسسات الإيوائية في مستوى الخدمات المقدمة لهم ككل والمشكلات السلوكية لديهم بأبعاده تبعاً لعدد السنوات التي يقضيها الطفل داخل المؤسسة وبالتالي عدم تحقق صحة الفرض الخامس .

✓ **الفرض السادس:-** يوجد تباين دال احصائيا في كل من الخدمات المقدمة للأطفال المقيمين بالمؤسسات الإيوائية عينة البحث والمشكلات السلوكية لديهم وفقا لدوافع تواجد الطفل داخل المؤسسة.

وللتحقق من صحة هذا الفرض احصائيا تم استخدام أسلوب تحليل التباين في اتجاه واحد ANOVA لاستبيان مستوى الخدمات المقدمة للأطفال الأيتام بالمؤسسات الإيوائية بأبعاده والمشكلات السلوكية لهؤلاء الأطفال بأبعاده ، وتم تطبيق اختبار L.S.D لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات وفقا لدوافع تواجد الطفل داخل المؤسسة.

أولاً: الفروق بين الأطفال الأيتام عينة البحث في مستوى الخدمات المقدمة لهم:-
جدول (25) تحليل التباين في اتجاه واحد للأطفال الأيتام عينة البحث في مستوى الخدمات المقدمة بالمؤسسات الإيوائية بأبعاده تبعاً لدوافع تواجد الطفل داخل المؤسسة.

| مستوى الدلالة | قيمة ف | متوسط مجموع المربعات | درجات الحرية | مجموع المربعات | مصادر التباين | البيان البعد |
|------------------|-----------|----------------------|--------------|----------------|------------------------------------|-----------------------------|
| 0.414 غير دال | .961 0 | 5.652 | 3 | 16.956 | بين المجموعات داخل المجموعات الكلي | الرعاية الغذائية |
| | | 5.880 | 96 | 564.484 | | |
| | | | 99 | 581.440 | | |
| 0.602 غير دال | .623 0 | 3.212 | 3 | 9.637 | بين المجموعات داخل المجموعات الكلي | الرعاية الصحية |
| | | 5.160 | 96 | 495.363 | | |
| | | | 99 | 505.000 | | |
| 0.144 غير دال | 1.844 | 27.726 | 3 | 83.178 | بين المجموعات داخل المجموعات الكلي | الرعاية الإجتماعية والنفسية |
| | | 15.039 | 96 | 1443.732 | | |
| | | | 99 | 1526.910 | | |
| 0.702 غير دال | .472 0 | 2.581 | 3 | 7.742 | بين المجموعات داخل المجموعات الكلي | الرعاية الثقافية والدينية |
| | | 5.464 | 96 | 524.498 | | |
| | | | 99 | 532.240 | | |
| 0.382 غير دال | 1.031 | 60.577 | 3 | 181.730 | بين المجموعات داخل المجموعات الكلي | مستوى الخدمات ككل |
| | | 58.738 | 96 | 5638.860 | | |
| | | | 99 | 5820.590 | | |

❖ تشير نتائج جدول (25) عدم وجود تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات الأطفال الأيتام المقيمين بالمؤسسات الإيوائية عينة البحث في مستوى الرعاية الغذائية المقدمة لهم بالمؤسسات الإيوائية تبعاً لدوافع تواجد الطفل داخل المؤسسة حيث بلغت قيمة (ف) 0.961 وتعد هذه القيمة أقل من قيمة ف الجدولية وذلك عند درجة حرية 3، 99 لذا فهي غير دالة إحصائياً.

❖ عدم وجود تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات الأطفال الأيتام المقيمين بالمؤسسات الإيوائية عينة البحث في مستوى الرعاية الصحية المقدمة لهم بالمؤسسات الإيوائية تبعاً لدوافع تواجد الطفل داخل المؤسسة حيث بلغت قيمة (ف) 0.623

وتعد هذه القيمة أقل من قيمة ف الجدولية وذلك عند درجة حرية 3، 99 لذا فهي غير دالة إحصائيا.

❖ عدم وجود تباين دال إحصائيا بين متوسطات درجات الأطفال الأيتام المقيمين بالمؤسسات الإيوائية عينة البحث في مستوى الرعاية الإجتماعية والنفسية المقدمة لهم بالمؤسسات الإيوائية تبعا لدوافع تواجد الطفل داخل المؤسسة حيث بلغت قيمة (ف) 1.844 وتعد هذه القيمة أقل من قيمة ف الجدولية وذلك عند درجة حرية 3، 99 لذا فهي غير دالة إحصائيا.

❖ عدم وجود تباين دال إحصائيا بين متوسطات درجات الأطفال الأيتام المقيمين بالمؤسسات الإيوائية عينة البحث في مستوى الرعاية الثقافية والدينية المقدمة لهم بالمؤسسات الإيوائية تبعا لدوافع تواجد الطفل داخل المؤسسة حيث بلغت قيمة (ف) 0.472 وتعد هذه القيمة أقل من قيمة ف الجدولية وذلك عند درجة حرية 3، 99 لذا فهي غير دالة إحصائيا.

❖ عدم وجود تباين دال إحصائيا بين متوسطات درجات الأطفال الأيتام المقيمين بالمؤسسات الإيوائية عينة البحث في مستوى الخدمات المقدمة لهم ككل بالمؤسسات الإيوائية تبعا لدوافع تواجد الطفل داخل المؤسسة حيث بلغت قيمة (ف) 1.031 وتعد هذه القيمة أقل من قيمة ف الجدولية وذلك عند درجة حرية 3، 99 لذا فهي غير دالة إحصائيا.

ثانيا: الفروق بين الأطفال الأيتام عينة البحث في المشكلات السلوكية لديهم:-

جدول (26) تحليل التباين في اتجاه واحد للأطفال الأيتام عينة البحث في المشكلات السلوكية لديهم بأبعاده تبعا لدوافع تواجد الطفل داخل المؤسسة.

| مستوى الدلالة | قيمة ف | متوسط مجموع المربعات | درجات الحرية | مجموع المربعات | مصادر التباين | البيان / البعد |
|------------------|-----------|----------------------|--------------|----------------|---|---------------------------|
| 0.596 غير دال | .632 0 | 3.797 | 3 | 11.391 | بين المجموعات داخل المجموعات الكلية | الإضطراب السلوكي |
| | | 6.006 | 96 | 576.609 | | |
| | | | 99 | 588.000 | | |
| 0.381 غير دال | 1.035 | 6.052 | 3 | 18.155 | بين المجموعات داخل المجموعات الكلية | أضطراب التفكير |
| | | 5.846 | 96 | 561.235 | | |
| | | | 99 | 579.390 | | |
| 0.153 غير دال | 1.799 | 10.685 | 3 | 32.054 | بين المجموعات داخل المجموعات الكلية | الإنسحاب الإنفعالي |
| | | 5.939 | 96 | 570.136 | | |
| | | | 99 | 602.190 | | |
| 0.875 غير دال | .231 0 | 1.503 | 3 | 4.508 | بين المجموعات داخل المجموعات الكلية | إضطرابات اللغة والكلام |
| | | 6.505 | 96 | 624.482 | | |
| | | | 99 | 628.990 | | |
| 0.447 غير دال | .894 0 | 69.115 | 3 | 207.345 | بين المجموعات داخل المجموعات الكلية | المشكلات السلوكية ككل |
| | | 77.284 | 96 | 7419.245 | | |
| | | | 99 | 7626.590 | | |

❖ تشير نتائج جدول (26) عدم وجود تباين دال إحصائيا بين متوسطات درجات الأطفال الأيتام المقيمين بالمؤسسات الإيوائية عينة البحث في مستوى الإضطراب السلوكي لديهم تبعا لدوافع تواجد الطفل داخل المؤسسة حيث بلغت قيمة (ف) 0.632 وتعد هذه القيمة أقل من قيمة ف الجدولية وذلك عند درجة حرية 3، 99 لذا فهي غير دالة إحصائيا.

❖ عدم وجود تباين دال إحصائيا بين متوسطات درجات الأطفال الأيتام المقيمين بالمؤسسات الإيوائية عينة البحث في مستوى إضطراب التفكير لديهم تبعا لدوافع تواجد الطفل داخل المؤسسة حيث بلغت قيمة (ف) 1.035 وتعد هذه القيمة أقل من قيمة ف الجدولية وذلك عند درجة حرية 3، 99 لذا فهي غير دالة إحصائيا.

❖ عدم وجود تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات الأطفال الأيتام المقيمين بالمؤسسات الإيوائية عينة البحث فى مستوى الإنسحاب الإنفعالى لديهم تبعاً لدوافع تواجد الطفل داخل المؤسسة حيث بلغت قيمة (ف) 1.799 وتعد هذه القيمة أقل من قيمة ف الجدولية وذلك عند درجة حرية 3، 99 لذا فهى غير دالة إحصائياً.

❖ عدم وجود تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات الأطفال الأيتام المقيمين بالمؤسسات الإيوائية عينة البحث فى مستوى اضطرابات اللغة والكلام لديهم تبعاً لدوافع تواجد الطفل داخل المؤسسة حيث بلغت قيمة (ف) 0.231 وتعد هذه القيمة أقل من قيمة ف الجدولية وذلك عند درجة حرية 3، 99 لذا فهى غير دالة إحصائياً.

❖ عدم وجود تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات الأطفال الأيتام المقيمين بالمؤسسات الإيوائية عينة البحث فى مستوى المشكلات السلوكية لديهم ككل تبعاً لدوافع تواجد الطفل داخل المؤسسة حيث بلغت قيمة (ف) 0.894 وتعد هذه القيمة أقل من قيمة ف الجدولية وذلك عند درجة حرية 3، 99 لذا فهى غير دالة إحصائياً ، وترى الباحثة أن الطفل اليتيم ضحية ظروف لا ذنب فيها ، بسبب فقدانه لأحد الوالدين أو كليهما بغض النظر للظروف التى يتعرض لها، حيث يعيشون حياة تختلف عن أقرانهم وخاصة فى وقتنا الحاضر الذى يتصف بتزايد الإحتياجات والتحديات ، فتنضاعف حاجاتهم الى الحب والحنان والمواساة والعطف والثقة بالنفس وتوكيد الذات ، وتزداد مشكلاتهم مقارنة بالأطفال العاديين ، فيتعرضون لصعوبات واضطرابات وجدانية وسلوكية فى حياتهم. وقد اهتمت العديد من الدراسات ومنها دراسة سخيطة (2007: 43) بالمشكلات التى يعانى منها الأطفال الأطفال فاقدى الرعاية الوالدية ، واللذين تم إيداعهم فى مؤسسات الرعاية الإجتماعية ، وكان من أهم تلك المشكلات المشكلات السلوكية والمتمثلة فى فرط الحركة واضطراب التفكير ، الإنسحاب الإنفعالى ، المشكلات النفسية . فعلى الرغم من الدور الذى ينبغى أن تلعبه المؤسسات الإيوائية فى تنشئة هؤلاء الأطفال وإعدادهم للمستقبل إلا أن الأطفال بهذه المؤسسات يعانون من عديد من المشكلات كالعزلة الاجتماعية والسلوك العدوانى وضعف مهارات التوافق مع الواقع المحيط بهم وانخفاض تقدير الذات والاكتئاب والاضطرابات (ممدوح ، 2011 : 38).

وتؤكد جابر (2010) أن هؤلاء الأطفال يعانون من مشكلات التكيف وتذكر الأحداث والصدمات النفسية المؤلمة والافتقار للروابط القرابية التي تؤثر على نموهم جسميا ونفسيا، في حين أكدت دراسة (Oleke, 2007) على نقص الغذاء والملابس والتميز في الرعاية بين الأطفال من قبل مقدمي الرعاية وعدم تقبلهم بسبب كثرة أعباء العمل، ودراسة (حامد ، ٢٠٠٣) التي أكدت على تزايد نسبة هروب الأطفال من المؤسسات وضعف العلاقات فيما بينهم.

مما سبق يتضح عدم وجود تباين دال إحصائيا بين متوسطات درجات الأطفال الأيتام المقيمين بالمؤسسات الإيوائية في مستوى الخدمات المقدمة لهم ككل والمشكلات السلوكية لديهم تبعا لدوافع تواجد الطفل داخل المؤسسة ومن ثم عدم تحقق صحة الفرض السادس.

✓ **الفرض السابع :-** يوجد تباين دال احصائيا في كل من الخدمات المقدمة للأطفال المقيمين بالمؤسسات الإيوائية عينة البحث والمشكلات السلوكية لديهم وفقا لحالة الأب والأم.

وللتحقق من صحة هذا الفرض احصائيا تم استخدام أسلوب تحليل التباين في اتجاه واحد ANOVA لاستبيان مستوى الخدمات المقدمة للأطفال الأيتام بالمؤسسات الإيوائية بأبعادها والمشكلات السلوكية لهؤلاء الأطفال بأبعادها ، وتم تطبيق اختبار L.S.D لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات وفقا لحالة الأب والأم.

أولا: الفروق بين الأطفال الأيتام عينة البحث في مستوى الخدمات المقدمة لهم:-

جدول (27) تحليل التباين في اتجاه واحد للأطفال الأيتام عينة البحث في مستوى الخدمات المقدمة بالمؤسسات الإيوائية بأبعاده تبعا لحالة الأب والأم.

| مستوى الدلالة | قيمة ف | متوسط مجموع المربعات | درجات الحرية | مجموع المربعات | مصادر التباين | البيان البعد |
|------------------|-----------|----------------------|--------------|----------------|---|--------------------------------|
| 0.971 غير دال | .029 0 | .176 | 2 | .353 | بين المجموعات داخل المجموعات الكلية | الرعاية الغذائية |
| | | 5.991 | 97 | 581.087 | | |
| | | | 99 | 581.440 | | |
| 0.762 غير دال | .272 0 | 1.409 | 2 | 2.817 | بين المجموعات داخل المجموعات الكلية | الرعاية الصحية |
| | | 5.177 | 97 | 502.183 | | |
| | | | 99 | 505.000 | | |
| 0.096 غير دال | 2.400 | 35.995 | 2 | 71.989 | بين المجموعات داخل المجموعات الكلية | الرعاية الإجتماعية والنفسية |
| | | 14.999 | 97 | 1454.921 | | |
| | | | 99 | 1526.910 | | |
| 0.330 غير دال | 1.122 | 6.015 | 2 | 12.030 | بين المجموعات داخل المجموعات الكلية | الرعاية الثقافية والدينية |
| | | 5.363 | 97 | 520.210 | | |
| | | | 99 | 532.240 | | |
| 0.276 غير دال | 1.303 | 76.170 | 2 | 152.340 | بين المجموعات داخل المجموعات الكلية | مستوى الخدمات ككل |
| | | 58.436 | 97 | 5668.250 | | |
| | | | 99 | 5820.590 | | |

❖ تشير نتائج جدول (27) عدم وجود تباين دال إحصائيا بين متوسطات درجات الأطفال الأيتام المقيمين بالمؤسسات الإيوائية عينة البحث في مستوى الرعاية الغذائية المقدمة لهم بالمؤسسات الإيوائية تبعا لحالة الأب والأم للطفل اليتيم حيث بلغت قيمة (ف) 0.029 وتعد هذه القيمة أقل من قيمة ف الجدولية وذلك عند درجة حرية 2، 99 لذا فهي غير دالة إحصائيا.

❖ عدم وجود تباين دال إحصائيا بين متوسطات درجات الأطفال الأيتام المقيمين بالمؤسسات الإيوائية عينة البحث في مستوى الرعاية الصحية المقدمة لهم بالمؤسسات الإيوائية تبعا لحالة الأب والأم للطفل اليتيم حيث بلغت قيمة (ف) 0.272 وتعد هذه

القيمة أقل من قيمة ف الجدولية وذلك عند درجة حرية 2، 99 لذا فهي غير دالة إحصائياً.

❖ عدم وجود تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات الأطفال الأيتام المقيمين بالمؤسسات الإيوائية عينة البحث في مستوى الرعاية الإجتماعية والنفسية المقدمة لهم بالمؤسسات الإيوائية تبعا لحالة الأب والأم للطفل اليتيم حيث بلغت قيمة (ف) 2.400 وتعد هذه القيمة أقل من قيمة ف الجدولية وذلك عند درجة حرية 2، 99 لذا فهي غير دالة إحصائياً.

❖ عدم وجود تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات الأطفال الأيتام المقيمين بالمؤسسات الإيوائية عينة البحث في مستوى الرعاية الثقافية والدينية المقدمة لهم بالمؤسسات الإيوائية وفقا لحالة الأب والأم للطفل اليتيم حيث بلغت قيمة (ف) 1.122 وتعد هذه القيمة أقل من قيمة ف الجدولية وذلك عند درجة حرية 2، 99 لذا فهي غير دالة إحصائياً.

❖ عدم وجود تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات الأطفال الأيتام المقيمين بالمؤسسات الإيوائية عينة البحث في مستوى الخدمات المقدمة لهم ككل بالمؤسسات الإيوائية تبعا لحالة الأب والأم للطفل اليتيم حيث بلغت قيمة (ف) 1.303 وتعد هذه القيمة أقل من قيمة ف الجدولية وذلك عند درجة حرية 2، 99 لذا فهي غير دالة إحصائياً.

ثانيا: الفروق بين الأطفال الأيتام عينة البحث في المشكلات السلوكية لديهم: -

جدول (28) تحليل التباين في اتجاه واحد للأطفال الأيتام عينة البحث في المشكلات السلوكية لديهم بأبعاده تبعاً لحالة الأب والأم .

| مستوى الدلالة | قيمة ف | متوسط مجموع المربعات | درجات الحرية | مجموع المربعات | مصادر التباين | البيان البعد |
|------------------|-----------|----------------------|--------------|----------------|----------------|------------------------|
| 0.858 غير دال | .154 0 | .928 | 2 | 1.857 | بين المجموعات | الإضطراب السلوكي |
| | | 6.043 | 97 | 586.143 | داخل المجموعات | |
| | | | 99 | 588.000 | الكلية | |
| 0.721 غير دال | .328 0 | 1.946 | 2 | 3.892 | بين المجموعات | أضطراب التفكير |
| | | 5.933 | 97 | 575.498 | داخل المجموعات | |
| | | | 99 | 579.390 | الكلية | |
| 0.873 غير دال | .136 0 | .843 | 2 | 1.686 | بين المجموعات | الإنسحاب الإنفعالي |
| | | 6.191 | 97 | 600.504 | داخل المجموعات | |
| | | | 99 | 602.190 | الكلية | |
| 0.396 غير دال | .934 0 | 5.942 | 2 | 11.884 | بين المجموعات | إضطرابات اللغة والكلام |
| | | 6.362 | 97 | 617.106 | داخل المجموعات | |
| | | | 99 | 628.990 | الكلية | |
| 0.710 غير دال | .343 0 | 26.780 | 2 | 53.560 | بين المجموعات | المشكلات السلوكية ككل |
| | | 78.072 | 97 | 7573.030 | داخل المجموعات | |
| | | | 99 | 7626.590 | الكلية | |

❖ تشير نتائج جدول (28) عدم وجود تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات الأطفال الأيتام المقيمين بالمؤسسات الإيوائية عينة البحث في مستوى الإضطراب السلوكي لديهم لحالة الأب والأم للطفل اليتيم حيث بلغت قيمة (ف) 0.154 وتعد هذه القيمة أقل من قيمة ف الجدولية وذلك عند درجة حرية 2، 99 لذا فهي غير دالة إحصائياً.

❖ عدم وجود تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات الأطفال الأيتام المقيمين بالمؤسسات الإيوائية عينة البحث في مستوى إضطراب التفكير لديهم لحالة الأب والأم

للطفل اليتيم حيث بلغت قيمة (ف) 0.328 وتعد هذه القيمة أقل من قيمة ف الجدولية وذلك عند درجة حرية 2، 99 لذا فهي غير دالة إحصائياً.

❖ عدم وجود تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات الأطفال الأيتام المقيمين بالمؤسسات الإيوائية عينة البحث في مستوى الإنسحاب الإنفعالي لديهم لحالة الأب والأم للطفل اليتيم حيث بلغت قيمة (ف) 0.136 وتعد هذه القيمة أقل من قيمة ف الجدولية وذلك عند درجة حرية 2، 99 لذا فهي غير دالة إحصائياً.

❖ عدم وجود تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات الأطفال الأيتام المقيمين بالمؤسسات الإيوائية عينة البحث في مستوى إضطرابات اللغة والكلام لديهم لحالة الأب والأم للطفل اليتيم حيث بلغت قيمة (ف) 0.934 وتعد هذه القيمة أقل من قيمة ف الجدولية وذلك عند درجة حرية 2، 99 لذا فهي غير دالة إحصائياً.

❖ عدم وجود تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات الأطفال الأيتام المقيمين بالمؤسسات الإيوائية عينة البحث في مستوى المشكلات السلوكية لديهم ككل لحالة الأب والأم للطفل اليتيم حيث بلغت قيمة (ف) 0.343 وتعد هذه القيمة أقل من قيمة ف الجدولية وذلك عند درجة حرية 2، 99 لذا فهي غير دالة إحصائياً.

مما سبق يتضح عدم وجود تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات الأطفال الأيتام المقيمين بالمؤسسات الإيوائية في مستوى الخدمات المقدمة لهم ككل والمشكلات السلوكية لديهم وفقاً لحالة الأب والأم للأطفال الأيتام وبالتالي لم يتحقق صحة الفرض السابع.

✓ الفرض الثامن :- يوجد تباين دال احصائيا في كل من الخدمات المقدمة للأطفال المقيمين بالمؤسسات الإيوائية عينة البحث والمشكلات السلوكية لديهم تبعاً للمؤسسة الملحق بها الطفل.

وللتحقق من صحة هذا الفرض احصائياً تم استخدام أسلوب تحليل التباين في اتجاه واحد ANOVA لاستبيان مستوى الخدمات المقدمة للأطفال الأيتام بالمؤسسات الأيوائية بأبعادها والمشكلات السلوكية لهؤلاء الأطفال بأبعادها ، وتم تطبيق اختبار L.S.D لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات وفقاً لعدد الملحقين بالمؤسسة.

أولاً: الفروق بين الأطفال الأيتام عينة البحث في مستوى الخدمات المقدمة لهم:-

جدول (29) تحليل التباين في اتجاه واحد للأطفال الأيتام عينة البحث في مستوى الخدمات

المقدمة بالمؤسسات الإيوائية بأبعاده تبعا للمؤسسة الملحق بها الطفل

| مستوى الدلالة | قيمة ف | متوسط مجموع المربعات | درجات الحرية | مجموع المربعات | مصادر التباين | البيان البعد |
|-----------------------|--------|----------------------|--------------|----------------|----------------|-----------------------------|
| 0.146 غير دال | 1.747 | 9.960 | 4 | 39.839 | بين المجموعات | الرعاية الغذائية |
| | | 5.701 | 95 | 541.601 | داخل المجموعات | |
| | | | 99 | 581.440 | الكلية | |
| 0.021 دال عند 0.05 | 3.029 | 14.279 | 4 | 57.117 | بين المجموعات | الرعاية الصحية |
| | | 4.715 | 95 | 447.883 | داخل المجموعات | |
| | | | 99 | 505.000 | الكلية | |
| 0.021 دال عند 0.05 | 3.050 | 43.447 | 4 | 173.788 | بين المجموعات | الرعاية الإجتماعية والنفسية |
| | | 14.243 | 95 | 1353.122 | داخل المجموعات | |
| | | | 99 | 1526.910 | الكلية | |
| 0.366 غير دال | 1.089 | 5.835 | 4 | 23.339 | بين المجموعات | الرعاية الثقافية والدينية |
| | | 5.357 | 95 | 508.901 | داخل المجموعات | |
| | | | 99 | 532.240 | الكلية | |
| 0.008 دال عند 0.05 | 3.683 | 195.368 | 4 | 781.470 | بين المجموعات | مستوى الخدمات ككل |
| | | 53.043 | 95 | 5039.120 | داخل المجموعات | |
| | | | 99 | 5820.590 | الكلية | |

❖ تشير نتائج جدول (29) عدم وجود تباين دال إحصائيا بين متوسطات درجات الأطفال الأيتام المقيمين بالمؤسسات الإيوائية عينة البحث في مستوى الرعاية الغذائية المقدمة لهم بالمؤسسة للمؤسسة الملحق بها الطفل حيث بلغت قيمة (ف) 1.747 وتعد هذه القيمة أقل من قيمة ف الجدولية وذلك عند درجة حرية 4، 99 لذا فهي غير دالة إحصائيا.

❖ يوجد تباين دال إحصائيا بين متوسطات درجات الأطفال الأيتام المقيمين بالمؤسسات الإيوائية عينة البحث في مستوى الرعاية الصحية لديهم تبعا للمؤسسة الملحق بها الطفل حيث بلغت قيمة (ف) 3.029 وتعد هذه القيمة أعلى من قيمة ف

الجدولية وذلك عند درجة حرية 4، 99 لذا فهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05.

❖ يوجد تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات الأطفال الأيتام المقيمين بالمؤسسات الإيوائية عينة البحث في مستوى الرعاية الإجتماعية والنفسية المقدمة لهم بالمؤسسة تبعا للمؤسسة الملحق بها الطفل حيث بلغت قيمة (ف) 3.050 وتعد هذه القيمة أقل من قيمة ف الجدولية وذلك عند درجة حرية 4، 99 فهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05.

❖ عدم وجود تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات الأطفال الأيتام المقيمين بالمؤسسات الإيوائية عينة البحث في مستوى الرعاية الثقافية والدينية المقدمة لهم بالمؤسسة تبعا للمؤسسة الملحق بها الطفل حيث بلغت قيمة (ف) 1.089 وتعد هذه القيمة أقل من قيمة ف الجدولية وذلك عند درجة حرية 4، 99 لذا فهي غير دالة إحصائياً .

❖ وجود تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات الأطفال الأيتام المقيمين بالمؤسسات الإيوائية عينة البحث في مستوى الرعاية المقدمة ككل لهم بالمؤسسة تبعا للمؤسسة الملحق بها الطفل حيث بلغت قيمة (ف) 3.683 وتعد هذه القيمة اعلى من قيمة ف الجدولية وذلك عند درجة حرية 4، 99 لذا فهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05

وبتطبيق اختبار (L.S.D) لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات الأطفال الأيتام في مستوى الرعاية المقدمة لهم بالمؤسسات الإيوائية التي يقيمون بها تبين ما يوضحه جدول () ذلك

جدول (30) اختبار L.S.D للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات الأيتام عينة البحث في مستوى الخدمات المقدمة لهم بالمؤسسات الإيوائية بأبعاده تبعاً للمؤسسة الملتحق بها الطفل.

| الأبعاد | المؤسسة الملتحق بها الطفل | مؤسسة السيدة نفيسة بشبين الكوم م = 13.98 | مؤسسة تربية النبات بشبين الكوم م = 12.19 | مؤسسة تربية النبات بسرس الليان م = 18.90 | الرحمة بالبتانون م = 15.08 | البنين بالمأى وشبين الكوم م = 12.43 |
|-----------------------------|---------------------------------|--|--|--|----------------------------|-------------------------------------|
| الرعاية الصحية | مؤسسة السيدة نفيسة بشبين الكوم | | | | | |
| | مؤسسة تربية النبات بشبين الكوم | -1.69565* | | | | |
| | مؤسسة السيدة نفيسة بشبين الكوم | -2.18182* | -0.48617 | | | |
| | مؤسسة الرحمة بالبتانون | -2.25000* | -0.55435 | -0.06818 | | |
| | مؤسسة البنين بالمأى وشبين الكوم | -2.48148* | -0.78583 | -0.29966 | -0.23148 | |
| الرعاية الإجتماعية والنفسية | المؤسسة الملتحق بها الطفل | مؤسسة السيدة نفيسة بشبين الكوم م = 13.56 | مؤسسة تربية النبات بشبين الكوم م = 13.10 | مؤسسة تربية النبات بسرس الليان م = 19.90 | الرحمة بالبتانون م = 16.80 | البنين بالمأى وشبين الكوم م = 12.03 |
| | مؤسسة السيدة نفيسة بشبين الكوم | | | | | |
| | مؤسسة تربية النبات بشبين الكوم | -2.28261 | - | | | |
| | مؤسسة السيدة نفيسة بشبين الكوم | -3.27273 | -0.99012 | - | | |

| | | | | | | |
|-------------------------------------|----------------------------|--|------------------------------------|--|---------------------------------|-------------------|
| | | | | * | نفسية بشبين الكوم | |
| | - | -16477- | -1.15489- | -3.43750- | مؤسسة الرحمة بالباتنون | |
| | - | -91435- | -1.07912- | -4.35185- | مؤسسة البنين بالماى وشبين الكوم | |
| البنين بالماى وشبين الكوم = م 21.05 | الرحمة بالباتنون = م 22.30 | مؤسسة تربية البنات بسرس الليان = م 28.19 | تربية البنات بشبين الكوم = م 21.83 | مؤسسة السيدة نفيسة بشبين الكوم = م 22.10 | المؤسسة الملتحق بها الطفل | |
| | | | | - | مؤسسة السيدة نفيسة بشبين الكوم | |
| | | | - | -4.09420- | مؤسسة تربية البنات بشبين الكوم | مستوى الخدمات ككل |
| | | - | -3.23913- | -7.33333- | مؤسسة السيدة نفيسة بشبين الكوم | |
| | | -75000- | -3.98913- | -8.08333- | مؤسسة الرحمة بالباتنون | |
| | -34259- | -1.09259- | -4.33172- | -8.42593- | مؤسسة البنين بالماى وشبين الكوم | |

يتضح من جدول (30) أنه بتطبيق اختبار L.S.D لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات الأطفال الأيتام عينة البحث في كل من مستوى الرعاية الإجتماعية والنفسية ، الرعاية الصحية ، مستوى الخدمات ككل تبعاً للمؤسسة الملتحق بها الطفل

وجد أنها لصالح مؤسسة مؤسسة البنات بسرس الليان والتابعة لجمعية تحسين الصحة وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة شعيب وصقر (2018) حيث أرجعنا هذا التباين الواضح في الخدمات المقدمة للطفل اليتيم لصالح مؤسسة سرس الليان الى الجو الريفي الذي يحيط بالمؤسسة حيث تتوفر بهذه المنطقة خدمات متعددة وتتميز بحرص الأهالي فيها على النظافة والاهتمام بالصحة والتعليم والجوانب الإجتماعية والإقتصادية والترفيهية ، كما تتميز هذه المؤسسة بتقدير المجتمع بها في أهمية رعاية الأيتام وتقبلهم وتقديم الدعم المادي والمعنوي لجميع نزلاء المؤسسة ، ويمتاز الهيكل الإداري بالصبر والكفاءة الإدارية وتحرص المؤسسة على تعليم البنات والأطفال حرف يدوية ومهارات عديدة تساعدهم في قضاء أوقات فراغهم بالطريقة الصحيحة.

ثانيا: الفروق بين الأطفال الأيتام عينة البحث في المشكلات السلوكية لديهم:-

جدول (31) تحليل التباين في اتجاه واحد للأطفال الأيتام عينة البحث في المشكلات السلوكية لديهم بأبعاده تبعا للمؤسسة الملحق بها الطفل.

| مستوى الدلالة | قيمة ف | متوسط مجموع المربعات | درجات الحرية | مجموع المربعات | مصادر التباين | البيان البعد |
|-------------------------|--------|----------------------|--------------|----------------|----------------|------------------------|
| .001 دال عند 0.01 | 4.973 | 25.451 | 4 | 101.803 | بين المجموعات | الإضطراب السلوكي |
| | | 5.118 | 95 | 486.197 | داخل المجموعات | |
| | | | 99 | 588.000 | الكلية | |
| .584 غير دال | .715 | 4.233 | 4 | 16.933 | بين المجموعات | إضطراب التفكير |
| | | 5.921 | 95 | 562.457 | داخل المجموعات | |
| | | | 99 | 579.390 | الكلية | |
| .043 دال عند 0.05 | 2.563 | 14.662 | 4 | 58.648 | بين المجموعات | الإنسحاب الإنفعالي |
| | | 5.721 | 95 | 543.542 | داخل المجموعات | |
| | | | 99 | 602.190 | الكلية | |
| .135 غير دال | 1.801 | 11.082 | 4 | 44.327 | بين المجموعات | إضطرابات اللغة والكلام |
| | | 6.154 | 95 | 584.663 | داخل المجموعات | |
| | | | 99 | 628.990 | الكلية | |
| .272 | 1.311 | 99.741 | 4 | 398.966 | بين المجموعات | المشكلات السلوكية ككل |

| مستوى الدلالة | قيمة ف | متوسط مجموع المربعات | درجات الحرية | مجموع المربعات | مصادر التباين | البيان البعد |
|---------------|--------|----------------------|--------------|----------------|----------------------|--------------|
| غير دال | | 76.080 | 95 | 7227.624 | داخل المجموعات الكلى | |
| | | | 99 | 7626.590 | | |

❖ توضح نتائج جدول (31) وجود تباين دال إحصائيا بين متوسطات درجات الأطفال الأيتام المقيمين بالمؤسسات الإيوائية عينة البحث فى مستوى الإضطراب السلوكى لديهم تبعا للمؤسسة الملحق بها الطفل حيث بلغت قيمة (ف) 4.973 وتعد هذه القيمة أعلى من قيمة ف الجدولية وذلك عند درجة حرية 4، 99 لذا فهى دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.01.

❖ عدم وجود تباين دال إحصائيا بين متوسطات درجات الأطفال الأيتام المقيمين بالمؤسسات الإيوائية عينة البحث فى مستوى إضطراب التفكير لديهم تبعا للمؤسسة الملحق بها الطفل حيث بلغت قيمة (ف) 0.715 وتعد هذه القيمة أقل من قيمة ف الجدولية وذلك عند درجة حرية 4، 99 لذا فهى غير دالة إحصائيا.

❖ يوجد تباين دال إحصائيا بين متوسطات درجات الأطفال الأيتام المقيمين بالمؤسسات الإيوائية عينة البحث فى مستوى الانسحاب الإنفعالى لديهم تبعا للمؤسسة الملحق بها الطفل المؤسسة حيث بلغت قيمة (ف) 2.563 وتعد هذه القيمة أعلى من قيمة ف الجدولية وذلك عند درجة حرية 4، 99 لذا فهى دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.05

❖ عدم وجود تباين دال إحصائيا بين متوسطات درجات الأطفال الأيتام المقيمين بالمؤسسات الإيوائية عينة البحث فى مستوى إضطرابات اللغة والكلام لديهم تبعا تبعا للمؤسسة الملحق بها الطفل حيث بلغت قيمة (ف) 1.801 وتعد هذه القيمة أقل من قيمة ف الجدولية وذلك عند درجة حرية 4، 99 لذا فهى غير دالة إحصائيا.

❖ عدم وجود تباين دال إحصائيا بين متوسطات درجات الأطفال الأيتام المقيمين بالمؤسسات الإيوائية عينة البحث فى مستوى المشكلات السلوكية لديهم ككل تبعا للمؤسسة الملحق بها الطفل حيث بلغت قيمة (ف) 1.311 وتعد هذه القيمة أقل من قيمة ف الجدولية وذلك عند درجة حرية 4، 99 لذا فهى غير دالة إحصائيا

وبتطبيق اختبار (L.S.D) لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات الأطفال الأيتام في مستوى المشكلات السلوكية لديهم تبين ما يوضحه جدول (32) ذلك:

جدول (32) اختبار L.S.D للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات الأيتام عينة البحث في المشكلات السلوكية لديهم بأبعاده تبعاً لسن الطفل.

| | | | | | | |
|--------------------|---------------------------------|---|---|---|-------------------------------|--|
| الأبعاد | المؤسسة الملحق بها الطفل | مؤسسة السيدة نفيسة بشبين الكوم م = 18.58 | مؤسسة تربية البنات بشبين الكوم م = 19.79 | مؤسسة تربية البنات بشبين الكوم م = 22.67 | الرحمة بالبتانون م = 20.58 | البنين بالماي وشبين الكوم م = 21.94 |
| الإضطراب السلوكي | مؤسسة السيدة نفيسة بشبين الكوم | | | | | |
| | مؤسسة تربية البنات بشبين الكوم | -1.94928* | | | | |
| | مؤسسة تربية البنات بشبين الكوم | | 1.96443* | | | |
| | مؤسسة الرحمة بالبتانون | -0.60417 | 1.34511 | -0.61932 | | |
| | مؤسسة البنين بالماي وشبين الكوم | -2.31481* | -0.36554 | -2.32997* | -1.71065* | |
| الإنسحاب الإنفعالي | المؤسسة الملحق بها الطفل | مؤسسة السيدة نفيسة بشبين الكوم م = 21.06 | مؤسسة تربية البنات بشبين الكوم م = 21.48 | مؤسسة تربية البنات بشبين الكوم م = 24.19 | الرحمة بالبتانون م = 22.65 | البنين بالماي وشبين الكوم م = 23.02 |
| | مؤسسة السيدة نفيسة بشبين الكوم | | | | | |
| | مؤسسة تربية البنات بشبين الكوم | -1.66304 | | | | |
| | مؤسسة تربية البنات بشبين الكوم | | 1.45850* | | | |
| | مؤسسة الرحمة بالبتانون | -0.18750 | 1.47554 | 0.01705 | | |
| | مؤسسة البنين بالماي وشبين الكوم | 0.43519 | 2.09823* | 0.63973 | 0.62269 | |

يتضح من جدول (32) أنه بتطبيق اختبار L.S.D لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات الأطفال الأيتام عينة البحث في كل من مستوى الإضطراب السلوكي ، الانسحاب الإنفعالي لديهم وفقاً للمؤسسة الملحق بها الأطفال الأيتام وجد أنها لصالح مؤسسة البنات بسرس اللبان وهذا ما لاحظته الباحثة خلال زيارتها المتعددة للمؤسسة وأرجعت ذلك الى وجود البنات بصفة دائمة داخل المؤسسة وخاصة في فترة العطلة الصيفية كما أن المشرفات داخل المؤسسة يفرطن في استخدام أساليب العقاب والشدّة مع الأطفال مثل الحرمان من التنزه مع أصدقائه وأيضا الحرمان من الطعام في بعض الأحيان عند حدوث أى خطأ من الطفل وذلك لخوف المؤسسة عليهم وإيماننا من المشرفات بأن تلك الوسائل تعتبر من أهم وسائل التهذيب لشخصية الطفل مما يجعل الطفل يشعر بالخوف والرهيبة من المجتمع الخارجى كما أن الإفراط في العقاب يؤثر على نفسية الطفل ويؤدى الى إضطراب سلوكه.

مما سبق يتضح عدم وجود تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات الأطفال الأيتام المقيمين بالمؤسسات الإيوائية في مستوى الرعاية الإجتماعية والنفسية ، الرعاية الثقافية والدينية والمشكلات السلوكية لديهم ككل ، في حين أنه يوجد تباين دال إحصائياً في كل من مستوى الخدمات المقدمة لهم ككل والانسحاب الإنفعالي والإضطراب السلوكي لديهم وذلك عند مستوى دلالة 0.05، 0.01 وفقاً للمؤسسة الملحق بها الطفل اليتيم مما يؤكد تحقق صحة الفرض الثامن جزئياً.

التوصيات

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة والتي وافقت كثيراً من الدراسات ، تقدم الباحثة توصيات لعلها تكون سبيلاً لتحسين أوضاع الأيتام في مؤسسات الرعاية بصفة عامة أو في أسرهم الطبيعية حتى ينالوا قدرأ أكبر من التوافق النفسي والاجتماعي، وبالتالي حياة كريمة خالية من المشكلات السلوكية التي من شأنها أن تشكل عائقاً في حياة الطفل اليتيم، وتحدد الباحثة التوصيات فيما يلي :

* الاستفادة من نتائج الدراسة في الاهتمام بشريحة الأيتام بصفة عامة، والاهتمام بالأيتام الموجودين في دور الرعاية بصفة خاصة، لتقديم أفضل الطرق لحياة

سليمة خالية من التوترات، وبالتالي توافق نفسي واجتماعي يعيشه الطفل اليتيم في كنف الرعاية المقدمة له تقلل من المشكلات السلوكية لديه.

* المساهمة في تقديم رعاية نوعية للأيتام، سواء كانت هذه الرعاية مالية أو تعليمية أو إيوائية، والتعامل مع اليتيم معاملة خاصة عبر هذه الرعاية المساندة؛ حتى يتناسى قدر الإمكان موقف الحرمان الذي يعيشه.

* الاهتمام بالأطفال الأيتام الذين يعيشون في مؤسسات الرعاية الإيوائية، عبر الأنشطة المساندة (التعليمية، والتربوية، والترفيهية)، مع الأخذ بعين الاعتبار المرحلة العمرية لليتيم، حيث إن الطفل اليتيم أقدر على التوافق مع أقرانه الذين يقاربونه في العمر.

* تشكيل هيئة متخصصة عليا (شرعية - نفسية - اجتماعية) لمؤسسات رعاية الأيتام لمتابعة أمور الأيتام الحياتية (المادية - النفسية - والدينية) وبالتالي تقديم أفضل رعاية متكاملة لهؤلاء الأيتام .

* على مؤسسات رعاية الأيتام والقائمين عليها توظيف المرشدين (الاجتماعيين - أو النفسيين - أو التربويين) ذوي الكفاءة العملية والخبرة ، ولا يقتصر أمر التوظيف على الشهادة العلمية فقط .

* متابعة الموظفين والقائمين على شئون الأيتام باستمرار وعمل ورشات عمل شبه دورية لتزويدهم بأفضل السبل لتربية سليمة متكاملة للأطفال الأيتام .

* التركيز عند التوظيف على المرشحات، وتوكيل أمر رعاية الأيتام الذكور الذين تقل أعمارهم عن 10 سنوات لهن. حيث أن هؤلاء الأطفال في هذه السن العمرية بحاجة إلى عاطفة وحنان وحب، والأمهات البديلات أو المرشحات أقدر في منح هذه الأمور للأطفال وذلك حنة تتغلب على مشكلاتهم السلوكية.

* الاهتمام بالمشكلات النفسية التي تقابل الأيتام والعمل على حلها حتى يستطيع الطفل التعامل مع المجتمع الخارجى.

* ضرورة الأهتمام بالانشطة المقدمة للأطفال المقيمين بالمؤسسات الإيوائية والعمل على اكتشاف مواهبهم وتدعيمها.

المراجع

- 1- إبراهيم، شيماء على (٢٠١٥)، تصور مقترح من منظور طريقة تنظيم المجتمع لمواجهة مشكلات الفتيات الأيتام ومج هولي النسب بالمؤسسات الإيوائية، رسالة ماجستير، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان .
- 2- أبو دف ، محمود (2006) . دراسات في الفكر التربوي الإسلامي ، الطبعة الأولى ، حقوق الطبع محفوظة .
- 3- أبو شمالة ، أنيس عبد الرحمن (2002) . " أساليب الرعاية في مؤسسات رعاية الأيتام وعلاقتها بالتوافق النفسي والاجتماعي " . رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية، غزة.
- 4- أحمد ، سهير كامل (2007): الصحة النفسية والتوافق ، ط4 ، مركز الإسكندرية للكتاب ، الإسكندرية ، جمهورية مصر العربية.
- 5- أحمد ، ايمان ابراهيم (2020) : " فعالية ممارسة العلاج السلوكى المعرفى للحد من أمراض الإكتئاب للأيتام المساء اليهم ، مجلة الدراسات فى الخدمة الإجتماعية والعلوم الإنسانية - العدد 50 ، المجلد 1 ، ابريل 2020
- 6- اسحق ، سامي عوض (٢٠٠٢) : أساليب الرعاية في مؤسسات رعاية الأيتام وعلاقتها بالتوافق النفسي والاجتماعي ، رسالة ماجستير منشورة ، كلية التربية ، قسم علم النفس ، الجامعة الاسلامية ، غزة.
- 7- الثميرى ، عبد الملك بن ابراهيم بن عبد العزيز (2011) : " الضغوط النفسية الدراسية لدى الطلاب الأيتام فى دور التربية الإجتماعية بالرياض ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية العلوم الإجتماعية ، جامعة الإمام محمد بن سعود.
- 8- السيميرى ، نجاح (2010) : " المساندة الإجتماعية وعلاقتها بالأمان النفسى لدى أهالى البيوت المدمرة خلال العدوان الإسرائيلى على محافظات غزة ، مجلة النجاح للأبحاث العلمية ، المجلد 24، العدد 8 ، ديسمبر 2010 ، نابلس ، فلسطين.

- 9- الفقيهى ، محمد (2006): " المشكلات السلوكية لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية فى المملكة العربية السعودية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة نايف للعلوم الأمنية ، الرياض ،السعودية .
- 10- القاسم ، جمال وآخرون (2000). الاضطرابات السلوكية ، عمان : دار صفاء للنشر
- 11- القمش، مصطفى والإمام محمد (2006): الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة،
- 12- القمش، مصطفى والمعايطة، خليل (2007): الاضطرابات السلوكية والانفعالية،
- 13- العزة ، سعيد (2002). التربية الخاصة للأطفال ذوي الاضطرابات السلوكية ، عمان
- 14- العزة، سعيد حسيني (2001): الإعاقة السمعية واضطرابات الكلام والنطق واللغة ، ط 1، الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.
- 15- باظة، أمال عبد السميع (2001): مقياس الاضطرابات السلوكية والوجدانية للأطفال
- 16- بلال ، عرابى (2004) : "الأسس النفسية والإجتماعية للتكيف الإجتماعية عند الأيتام " مجلة الطفولة والتنمية ، مجلد 4، العدد 15،.
- 17- ثابت ، عبد العزيز وآخرون (2002). "المشكلات الانفعالية لدى الأطفال الفلسطينيين الذين يعيشون في منطقة الحرب "، دراسات في الصحة النفسية في قطاع غزة ، الطبعة الأولى .
- 18- جابر، سماح محمد (٢٠١٠)، العلاقة بين المشاركة المجتمعية ودعم المؤسسات الاجتماعية الإيوائية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

- 19- حامد، مجدي (٢٠٠٣)، دراسة تقويمية لدور الأخصائي الاجتماعي في العمل مع الحالات الفردية بدور الرعاية الاجتماعية للأيتام، ماجستير، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان .
- 20- حسن، ممدوح مصطفى (٢٠١١)، معوقات مشاركة أطفال بلا مأوى في البرامج الجماعية ودور خدمة الجماعة في مواجهتها " دراسة مطبقة على قرية الأمل" ، رسالة ماجستير، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان .
- 21- الحصان ، إياد عدنان وآخرون (2013) : دور التشريعات الإجتماعية فى حماية الأطفال الأيتام ، مجلة كلية الآداب ، جامعة بنى سويف ، العدد 22، يناير 2012 م ، بنى سويف ، جمهورية مصر العربية.
- 22- الخطيب ، محمد جواد (2004) . التوجيه والإرشاد النفسي بين النظرية والتطبيق ، ط 3 ، مكتبة آفاق ، غزة ، فلسطين.
- 23- خوج ، حنان أسعد (٢٠١٤) : تصور مقترح لتطوير أساليب رعاية الأيتام بالسعودية في ضوء اتجاهات بعض الدول العربية "دراسة مقارنة " كلية الآداب والعلوم النفسية ، قسم علم النفس ، جامعة الملك عبد العزيز .
- 24- خوج ، حنان أسعد (2016) : " المهارات الإجتماعية لدى الأطفال المودعين بالمؤسسات الإيوائية والأطفال العاديين بالمملكة العربية السعودية ، مجلة العلوم الإنسانية (مجلة علمية فصلية محكمة) ، العدد 39 ، ربيع الآخر 1437 هـ ، الرياض ، المملكة العربية السعودية .
- 25- دوام، فاطمة حسان (2009) : تقييم أوجه الرعاية المتنوعة بمؤسسات رعاية أطفال الشوارع وعلاقته بسماتهم الشخصية، رسالة ماجستير، كلية الإقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.
- 26- راشد ، فاطمة محمد (٢٠١٢) : فاعلية برنامج إرشادي لإشباع بعض الحاجات الإرشادية لدى الأم البديلة بالمؤسسات الإيوائية في المملكة الأردنية الهاشمية ، رسالة دكتوراه ، جامعة القاهرة ، معهد الدراسات التربوية ، قسم الارشاد النفسي .

- 27- رمضان ، اسماء صلاح (٢٠١٢) : متطلبات تحسين نوعية الحياة للأيتام الأيتام بمؤسسات الرعاية الاجتماعية ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، قسم مجالات الخدمة الاجتماعية ، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم.
- 28- الزغول، عماد عبد الرحيم (2006) : الاضطرابات الانفعالية والسلوكية لدى
- 29- زهران ، حامد عبد السلام،يسرى ، إجلال محمد (2002) : دراسات علم نفس نمو، عالم الكتب، الطبعة السادسة، القاهرة.
- 30 - زيتون، منذر عرفات وآخرون (2005) : الصحة والعنف، المجلس الوطني لشؤون
- 31 - سخيطة، أحمد عزام (2007) : المشكلات النفسية والاضطرابات السلوكية السائدة
- 32 - سعد ، دعاء منير (٢٠١٤) : تقويم دور الحضانات الايوائية لرعاية الأطفال المحرومين من الرعاية الاسرية ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، قسم مجالات الخدمة الاجتماعية ، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم.
- 33 - سعبان ، محمد أحمد (2001) : الإرشاد النفسى للطفل ، الجزء الأول ، دار الكتاب الحديث ، القاهرة ، مصر .
- 34 - سليمان ، محمد (2000) : " تصميم برنامج إرشادى لتحسين مفهوم الذات عند أطفال المؤسسات الإيوائية " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، القاهرة.
- 35 - الشريف ، محمد يوسف (2002) . " المساندة الاجتماعية وتقدير الشخصية كعوامل
- 36 - شقير ، زينب محمود (2001) : " كيف نرى أبنائنا (الجنين - الطفل - المراهق) ، مكتبة النهضة المصرية ، ط 2 ، جمهورية مصر العربية .
- 37 - شعيب ، هبة الله على ، صقر ، منى محمد (2018) : " الخدمات المقدمة للأطفال فى مؤسسات رعاية الأيتام وعلاقتها بالسلوك الإجتماعى والأمن النفسى لديهم ، جامعة عين شمس ، القاهرة ، جمهورية مصر العربية.

38 - الظاهر ، قحطان أحمد (2004). تعديل السلوك ، ط 2 ، عمان : دار وائل للنشر

39 - عبد العال، رمضان (2009) : " تأثير برنامج كشف مقترح على بعض الجوانب النفسية لدى أطفال المؤسسات الإيوائية بمدينة المنيا ، مجلة أسويط لعلوم وفنون التربية الرياضية ، العدد 28 ، الجزء 3 ، مارس 2009 ، كلية التربية الرياضية جمهورية مصر العربية.

40 - عبدالمنعم ، ايمان عبد الستار (2020): " دراسة تقييمية لدور مؤسسات الرعاية الإجتماعية فى تحقيق الأمن الأسرى للأيتام الملتحقين بها ، مجلة دراسات فى الخدمة الإجتماعية والعلوم الإنسانية ، العدد 52 ، المجلد 1، أكتوبر 2020.

41 - عبيدات نوقان وعبدالرحمن عدس وكايد عبدالحق (2008):- البحث العلمي - مفهومة وأدواته وأساليبه - الطبعة الست عشر - دار الفكر لنشر .

42 - عوض ، غادة ربيع محمد (٢٠٠١): العلاقة بين الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية والحد من مشكلات الاطفال المودعين بالمؤسسات الايوائية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم مجالات الخدمة الاجتماعية ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة الفيوم.

43 - فرج، سامية بارح (٢٠٠٧)، دراسة مقارنة بين معوقات التنمية المهنية فى المجال الطبي والمجال المدرسي، بحث منشور بالمؤتمر العلمي السادس للمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالقاهرة، يومي ٤ : 5 أبريل .

44 - فريد ، محمد عزام (٢٠٠٨): المشكلات النفسية والاضطرابات السلوكية السائدة في المؤسسات الايوائية وسبل الوقاية من مخاطر الاساءة والانحراف عند الايتام ، المؤتمر الدولي لرعاية الايتام، المؤسسة الخيرية الملكية ، البحرين ، المنامة.

45 - محمد ، عادل عزت (٢٠١٧): دراسة الاحتياجات التدريبية للأخصائيين الاجتماعيين العاملين في مؤسسات الرعاية الاجتماعية للأيتام في العاصمة المقدسة "مكة المكرمة " ، بحث منشور في مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية ، جامعة الفيوم ، العدد الثامن ، يوليو .

46 - محمد ، عاطف خليفة (2002) : التدخل المهني للخدمة الاجتماعية والتخفيف من حدة المشكلات الاجتماعية والنفسية التي يعاني منها الأطفال مجهولي النسب بمؤسسات الرعاية . رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، قسم مجالات الخدمة الاجتماعية ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة الفيوم .

47 - محمد ، هناء احمد (2003) . " العلاقة بين تطبيق برنامج تدريبي للأمهات البديلات بالمؤسسات الإيوائية وتنمية معارفهن عن المشكلات السلوكية للأطفال " ، العدد 13 جزء 2 ، مجلة كلية الآداب ، جامعة حلوان ، جمهورية مصر العربية.

48 - محمود ، خالد صلاح حفني (٢٠١٩) : الأمن الأسري العربي في ضوء تحديات العصر ، المؤتمر الدولي الثالث الأمن الاسري الواقع والتحديات ، اسطنبول ، تركيا ، ٢٠ : 22 يوليو.

49 - محمود ، خالد صالح صالح (2014) : " المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات الإيوائية تجاه الأيتام : دراسة مطبقة على دار الرعاية الاجتماعية للبنات بمدينة طنطا ، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ، العدد 37 ، الجزء 4 ، أكتوبر 2014 ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان جمهورية مصر العربية .

50 - محمود، محمود، محمود على (٢٠٠٧) ، فعالية الرعاية الاجتماعية للأيتام بين الرعاية الإيوائية

52- منسى ، حسن (2004) : " التوجيه والإرشاد النفسى ونظرياته " ، دار الكندى ، ط 1.

53- منصور، انجي سليمان (٢٠١١) ، تقويم الممارسة المهنية للأخصائي الاجتماعي فى العمل مع أطفال بلا مأوى من خلال خط نجدة الطفل، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان

54- نصر ، خالد صفى الدين (2020): " العلاقة بين التنمية المهنية للأخصائيين الاجتماعيين بالمؤسسات الإيوائية للأطفال وتحسن أدائهم المهني على مستوى الوحدات الكبرى ، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد ٥٠ ، ، المجلد ٣ إبريل 2020 ، جمهورية مصر العربية .

- 55- وزارة التضامن الاجتماعي (٢٠06) : معايير جودة مؤسسات الرعاية الاجتماعية للأيتام المحرومين من الرعاية الأسرية ، جمهورية مصر العربية ، يناير .
- 56- وزارة التضامن الاجتماعي (٢٠١٤ أ) ، اللائحة النموذجية للمؤسسات الرعاية الاجتماعية للأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية.
- 57- وزارة التضامن الاجتماعي (٢٠١٤ ب) ، دليل قياس الجودة بمؤسسات الرعاية الاجتماعية لرعاية الأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية بمصر .
- 58- وزارة التضامن الاجتماعي (٢٠19) ، اللائحة النموذجية للمؤسسات الرعاية الاجتماعية للأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية.
- 59- وزارة التضامن الاجتماعي (٢٠20) : معايير جودة مؤسسات الرعاية الاجتماعية للأيتام المحرومين من الرعاية الأسرية ، جمهورية مصر العربية ، يوليو .
- 60- يونس ، انتصار (2000) : " السلوك الإنساني " ، ط1 ، المكتبة الجامعية ، الإسكندرية ، جمهورية مصر العربية .

المراجع الأجنبية:-

- 1- Beddoe,L and Duke,J(2013) Continuing professional development of registered social workers in New Zealand, AOTEAROA new Zealand social work, issue25(3).
- 2- Brodowski,L(2003) Quality Improvement Centers on Child Protective Services and Adoption: Testing a Regionalized Approach to Building the Evidence Base- A Federal Perspective, the international journal of continuing social work education, Vol: 6 No: 1. Bruce, L (2013), Reflective practice for social workers: a handbook for developing professional confidence, England, open university..
- 3- Oleke, C(2007), Experiences of orphan care in Amach,:Assessing policy implications Journal of Social Aspects of HIV and AIDS.
- 4- Routray,S et al,(2015) Growth and Development among Children Living In Orphanages of Odisha, an Eastern Indian State, Journal of Dental and Medical Sciences (IOSR-JDMS), Volume 14, Issue 4 Ver. I.
- 5-Vasudevan,V,(2014) Child Care Institutions as Quality Family, Surrogat (alternative Care Services in Sri Lanka , National Institute of Social Development, Sri Lanka.

The level of services provided to orphaned children residing in residential institutions and its relationship to their behavioral problems

The research aims mainly to identify the nature of the relationship between the level of services provided to orphaned children residing in residential institutions and their behavioral problems, by achieving the following sub-objectives: - Studying the level of services provided to orphaned children residing in residential institutions with its dimensions (food care - health care - social and psychological care - Cultural and religious care (research sample, identifying behavioral problems in their dimensions (behavioral disorder - thinking disorder - emotional withdrawal - communication and speech disorder) among orphaned children residing in residential institutions . Evaluation of the relationship between some variables of the economic and social level and each of the services provided to orphaned children residing in residential institutions with their dimensions and behavioral problems with their dimensions, revealing the nature of the differences between children residing in residential institutions, the research sample in each of the services provided with its dimensions and behavioral problems with its dimensions according to gender, determining the nature of the differences Among the children residing in residential institutions, the research sample in each of the services provided in its dimensions and the behavioral problems they have in its dimensions depending on the location of the institution ,Disclosure of the differences between children residing in residential institutions, the research sample in each of the services provided in its dimensions and behavioral problems they have in its dimensions according to (the child's age - the motives of the child's presence in the institution - the status of the father and mother - the number of years the child spends inside the institution).

The descriptive and analytical approach was used, where the research tools consisted of a general data form and a questionnaire on the level of services provided to orphaned children residing in residential institutions with its dimensions, a questionnaire on the

behavioral problems of orphaned children with its dimensions. Then the research tools were applied to (100) children residing in residential institutions.

The results showed. There is a negative, statistically significant, correlation between the level of services provided to orphaned children residing in residential institutions with their dimensions and their behavioral problems with their dimensions at the level of significance 0.01. The level of significance is 0.01 in favor of children residing in urban institutions, while there are statistically significant differences in the level of services provided to children in residential institutions in rural and urban areas at the level of significance (0.01) in favor of urban institutions.

The study recommends: Contribute to providing qualitative care for orphans, whether this care is financial, educational or accommodation, and dealing with the orphan a special treatment through this supportive care; In order to forget as much as possible the situation of deprivation in which he lives, taking care of orphaned children who live in residential care institutions, through supportive activities (educational, educational, and recreational), taking into account the age stage of the orphan, as the orphan child is better able to agree with his peers who are close to him in Age..

Keywords: - Level of services provided in residential institutions
- Behavioral problems for orphaned children.